



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجللفة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

تحت عنوان:

أثر تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على سلوك تلاميذ الطور الابتدائي

إشراف الدكتور:

* يحي ونوقي

إعداد الطالبين :

* محمد ياسين بن عبد الرحمان

* محمد بادو

الموسم الجامعي : 2019/2018

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقضى ربك إلا تعبدوا لا إياه وبالوالدين إحسانا" قال الله تعالى

"الاسراء الاية 4" صدق الله العظيم

أهدي مجهوداتنا إلى الوالدين العزيزين.

إلى زوجتي العزيزة وإبني (احمد فيصل)

إلى إختوتي وأختواتي وجميع الأهل والأقارب .

إلى جميع الأصدقاء والأحباب دون تفرقة .

وإلى كل أساتذة وطلبة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية

والرياضية خاصة دفعة

2018- .2019

محمد بادو



الشكر و التقدير

نهدي ثمرة مجهوداتنا إلى كل الذين ساعدونا في إنجاز هذه المذكرة

ولو بالكلمة الطيبة من قريب أو من بعيد

كما نخص بالشكر كل من

الأستاذ يحيى ونوقي الذي أشرف على مذكرتنا و ساعدنا بدعمه

و توجيهاته

و الأستاذ الوخش عطاء الله الذي لم يبخل علينا بوقته الثمين

إلى كل الأساتذة و الطلبة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

و الرياضية كل باسمه

إلى زملائنا في الإقامة الجامعية 2000 سرير

محمد ياسين و محمد بادو

الإهداء:

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾

أهدي هذا العمل:

- إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى من ساندتني في مشواري هذا ومثلي الأعلى في هذه الحياة "أمي الغالية"

حفظها الله وأطال في عمرها.

- إلى كل من ساعدني لإنجاز عملي هذا.

إلى كل عائلة حران.

إلى كل أصدقاء وزملاء الدراسة.

فؤاد

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	الشكر و التقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
	الجانب التمهيدي
5	1. الإشكالية
6	2- الفرضيات
6	2-1- الفرضية العامة
6	2-2- الفرضيات الجزئية
7	3- أهداف البحث
7	4- أهمية البحث
8	5- بناء المفاهيم
10	6- الدراسات السابقة و المشابهة
13	7- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة
	الجانب النظري للبحث
	الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي
16	تمهيد
15	1- التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي
15	1-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية
15	1-2- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية
17	1-3- ماهية التربية البدنية و الرياضية

17	2- آراء و اتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث
17	2-1- يوهان بيسداو
18	2-2- جوتس موتس
18	2-3- بيير هنري لنج
20	2-4- فرونز ناخينجال
20	2-5- فريديريك لودفيج يان
22	2-6- أدولف سبيس
23	2-7- أرشيبالد ماكلارن
24	2-8- هلمار فريديريك لانج
24	2-9- نيلز بوخ
25	3- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة
26	4- إسهام التربية البدنية و الرياضية في المدرسة
26	5- أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية
26	5-1- الأهداف العامة
27	5-2- الأهداف الخاصة
28	6- طبيعة التربية البدنية و الرياضية
30	7- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة
31	8- البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية
32	8-1- الصفوف من الأول إلى الثالث
32	8-2- الصفوف من الرابع إلى السادس
33	خاتمة
	الفصل الثاني: سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية
35	تمهيد
36	1- تعريف السلوك
36	2- مسلمات السلوك

37	3- دوافع السلوك
37	4- تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية
38	5- النضج الإنفعالي
39	6- المضطربون إنفعاليا
39	7- تصنيف المضطربين سلوكيا و انفعاليا
40	8- أسباب الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية لدى التلاميذ
40	8-1- المجال الجسمي و البيولوجي
41	8-2- مجال العائلة و الأسرة
41	8-3- مجال المدرسة
41	8-4- مجال المجتمع
42	8-5- أسباب أخرى
44	9- تقييم المضطربين سلوكيا و إنفعاليا
45	10- المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية للتلاميذ المضطربين إنفعاليا
46	11- خصائص خاصة بالأطفال المضطربين بدرجة شديدة و إعتماذية
46	11-1- نقص مهارات الحياة اليومية
46	11-2- إنحرافات إدراكية-حسية
46	11-3- الإنحرافات اللغوية و النطقية
46	11-4- الخصائص الحركية
47	12- خصائص عامة للمضطربين سلوكيا و إنفعاليا على مختلف فئاتهم
49	13- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية
49	13-1- نظرية التحليل النفسي
50	13-2- النظريات السلوكية
52	14- طرق التعرف على الأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية
52	14-1- إجراءات الكشف و التعرف
55	خاتمة

	الفصل الثالث: خصائص التلميذ في المرحلة الابتدائية
57	تمهيد
58	1- تعريف الطفولة في مرحلة التعليم الابتدائي
58	2- تعريف الطفولة المتوسطة
59	2-1- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة
59	2-2- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
65	3- تعريف الطفولة المتأخرة
65	3-1- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة
66	3-2- مظاهر النمو في المرحلة الطفولة المتأخرة
70	4- الإضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة
72	خاتمة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الأول: المنهجية المتبعة و إجراءاته الميدانية
75	تمهيد
76	1- الدراسة الإستطلاعية
76	2- المنهج العلمي المتبع
76	3- متغيرات الدراسة
76	3-1- المتغير المستقل
76	3-2- المتغير التابع
77	4- مجتمع و عينة البحث
77	5- طريقة إختيار العينة
77	6- مجالات البحث
77	6-1- المجال الزمني
78	7- أدوات جمع البيانات
78	7-1- الإستبيان

79	2-7- الأدوات الإحصائية
	الفصل الثاني: عرض و تحليل نتائج البحث
81	1- عرض و مناقشة نتائج الإستبيان
81	1-1- البيانات الشخصية
83	1-2- بيانات الدراسة
83	1-2-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
96	1-2-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
106	1-2-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
117	1-3- الإستنتاجات
118	2- الإقتراحات و التوصيات
119	خاتمة
----	قائمة المصادر و المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
81	يمثل إجابات المعلمين على نوع جنسهم	01
81	يمثل اجابات المعلمين حسب السن	02
82	يمثل اجابات المعلمين حسب الخبرة المهنية	03
82	يمثل اجابات المعلمين على حسب الشهادة المتحصل عليها	04
83	يوضح إختبار "كا ² " حول سلوك التلاميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية والرياضية	05
84	يوضح إختبار "كا ² " كيفية سلوك التلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية	06
85	يوضح إختبار "كا ² " كيفية اقبال التلاميذ على إجراء حصة التربية البدنية والرياضية	07
86	يوضح إختبار "كا ² " حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية على زيادة التركيز خلال الدراسة	08
87	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية إمتصاص الغضب عند التلاميذ	09
88	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية تهذيب ظاهرة التسرع عند التلاميذ	10
89	يوضح إختبار كا ² كيفية شعورالتلاميذ بالراحة و السعادة بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.	11
90	يمثل إختبار "كا ² " كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من الخوف عند التلاميذ.	12
91	يوضح إختبار "كا ² " كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من القلق عند التلاميذ.	13
92	يمثل إختبار كا ² كيفية تقليل حصة التربية البدنية والرياضية من	14

	التشويش والفوضى داخل القسم.	
93	يوضح إختبار "كا ² " كيفية شعور التلاميذ بالحيوية والنشاط داخل القسم بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.	15
94	يوضح إختبار "كا ² " حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الإنفعالي لدى تلاميذ الإبتدائي.	16
95	يمثل إختبار كا ² حول نسبة تقليل حصة التربية البدنية للنشاط الحركي الزائد في القسم عند تلاميذ الإبتدائي.	17
96	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من العدوان داخل القسم.	18
97	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في زيادة نشاطهم داخل القسم.	19
98	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على زيادة مشاركتهم داخل القسم.	20
99	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في التقليل من تخريب ممتلكات مدرستهم.	21
100	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم.	22
101	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ في التقليل من ظاهرة الإنتقام داخل القسم.	23
102	يمثل إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة الثأر لديهم داخل القسم.	24
103	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات.	25
104	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم.	26

105	يوضح إختبار "كا ² " حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الحركي لدى تلاميذ الإبتدائي.	27
106	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التقليل من العزلة و الإنطواء لدى التلاميذ في القسم.	28
107	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التقليل من التسرب المدرسي لدى تلاميذ الإبتدائي.	29
108	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة العصيان داخل القسم.	30
109	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في حل مشكلات صعوبة التواصل مع الآخرين.	31
110	يمثل يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة السب و الشتم داخل القسم.	32
111	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التقليل من ظاهرة الغش عند التلاميذ.	33
112	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في تحمل التلميذ لمسؤوليته أمام زملائه.	34
113	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في تبجيل العمل الجماعي عند تلاميذ الإبتدائي.	35
114	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التعاون بين التلاميذ داخل القسم.	36
115	يوضح إختبار كا ² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة.	37
116	يوضح إختبار "كا ² " حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الإجتماعي لدى تلاميذ الإبتدائي.	38

مقدمة

مقدمة:

إهتم الإنسان منذ القديم بممارسة الرياضة و خاصة لحياته اليومية من أكل و شرب و كذا الدفاع عنها من الأخطار التي تلم به سواء الطبيعية كالأمطار و الرياح أو المعيشية كالحيوانات و الأعداء من بني جنسه فكان لا بد له من أجل ذلك أن يتمتع بالقوة اللازمة لمقاومة هذه العوامل ثم بعد دخوله إلى المدنية صار لا بد له أيضا من الدفاع عن حياته بإنشاء الحصون و كذا القيام بالحروب التي تتطلب القوة الجسدية و العدية و لذلك كان يطلب أمهر المعلمين من أجل إعدادهم بدينا و نفسيا لهذا.

و في العصر الحالي صارت أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة هو تقدير الرياضة و العمل على تدعيمها و إيجاد السبل من أجل النهوض بها و تطويرها، فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية و الحركية و العقلية و الإجتماعية تقوي النسق الإجتماعي و النفسي و الحركي، و كما أنها تعتبر من الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة و التي تحدث عنها العديد من العلماء و بينتها كثير من الدراسات إذ تبين دراسة "سيندر": "أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد و كذلك أوضح "فرويل" أن العمليات التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط و العمل و التفكير".⁽¹⁾

و تسعى الأنشطة الرياضية و البدنية على إكتساب المهارات الحركية و إتقانها و العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل و قوام سليم و حياة أطول و أكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف و تنمية السلوكات و الإتجاهات الإيجابية نحو الأنشطة المختلفة، و التي تعود بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب شخصيته، و إضافة إلى ذلك تساعد على التكيف مع المجتمع و توفر له القدرة على إتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة لتفكير مستقل.

1- ربح الصالح، الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و علاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى

تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،

2013/2012، ص 18.

و تمثل المدارس أهم المؤسسات الإجتماعية ذات التأثير الكبير في المجتمع، حيث تقع على

عانتها المسؤولية نحو فئة كبيرة و هامة من أفراد المجتمع، و المدرسة هي الإدارة التي تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء، لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها".⁽¹⁾

فالتلميذ يدرج ضمن المؤسسة التعليمية التي تحتوي على أنظمة تربوية و تعليمية، و لديه ذخيرة من أنماط السلوك، فيها ما هو مقبول تبقي عليه، و فيها ما يحتاج إلى تبديل فتعدله أو تحذفه، و بذلك يصبح من المهم في بداية كل مرحلة تعليمية تحديد نشاط السلوك الذي ينبغي للتلميذ الوصول إليه، بدرجة ملائمة من الكفاءة و الجودة، و بالتالي تصبح عمليات التعليم هي تهيئة الظروف و الشروط و المواقف لإصدار السلوك.

و قد برزت أهمية التربية البدنية و الرياضية كوسيلة منفردة في تنمية السلوكيات عند التلاميذ (السلوكيات الإنفعالية و الحركية و الإجتماعية)، و ما يتصل بها من قيم صحية و نفسية و إجتماعية و ذهنية التي تمكن الفرد من القيام بواجبه نحو وطنه، و أمته و مجتمعه، رغم هذه الأهمية البالغة لهذه المادة، لاحظنا تراجع الإهتمام بها و خاصة في مرحلة جد مهمة في نمو الإنسان و هي مرحلة التعليم الإبتدائي (6-12 سنة).⁽¹⁾

و قد تناولنا موضوعنا هذا بالنحو التالي:

- الجانب التمهيدي: يحتوي هذا الجانب على الإطار العام للدراسة، الذي يتناول:
 - طرح الإشكالية.
 - صياغة الفرضيات.
 - أهداف البحث.
 - أهمية البحث.

1- حسن، و آخرون، الإتجاهات نحو النشاط الرياضي و علاقتها بالعادات و السلوكيات الصحية لتلاميذ الصف الأول ثانوي، المؤتمر العلمي 2002، ص 29.

1- الدكتور الزبود، الشباب و القيم في عالم المتغير، دار الشروق، الأردن، 2006، ص 83.

- بناء المفاهيم.
- و عرض بعض من الدراسات السابقة ثم التعليق عليها.
- الجانب النظري: و يضم ثلاثة فصول:
 - الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية.
 - الفصل الثاني: سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
 - الفصل الثالث: خصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- الجانب التطبيقي: و يضم فصلين:
 - الفصل الأول: المنهجية المستخدمة في الدراسة.
 - الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج ثم إستخلاص الإستنتاجات و الإقتراحات.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

يولد الإنسان مجبولاً على حب الحركة فتراه في أغلب أحيانه إذا لم يكن نائماً كان متحركاً مبدياً روح الحياة فيه، فينشأ على تلك الحالة من الحركة رضيعاً ثم طفلاً صغيراً، و ذلك بإثارة الفوضى في البيت و ما إلى ذلك من إزعاج الوالدين بتكسير و تحريك الأشياء و الكلام بصوت مرتفع و إن كان غير مفهوم متحدياً بذلك قدراته المتنامية التي يكتشف وظائفها خلال تقدمه في العمر من خلال مشاهدة حركات الآخرين و تصرفاتهم و التي يقتبسها و يكررها مظهراً بذلك روح التقليد لديه، فيكتسب بذلك خبرات تكون محور أفعاله و ردود أفعاله رداً على المثيرات التي تحدث حوله باعتبار الحالة و الشخص.

ثم يدرج الطفل في المدرسة لإكتساب خبرات تعليمية و تربوية يتلقاها من خلال التعلم والإحتكاك بالمعلم و الزملاء داخل المؤسسة، و الأسرة والمجتمع خارج المؤسسة، فيكون بذلك رصيذاً كبيراً من المعارف و المفاهيم التي يحدد من خلالها تصرفاته وفق الأحداث و المواقف التي يتعرض لها في حياته، فتعطي كل خبرة صبغتها على أدائه التعليمي و ردود أفعاله الحياتية مظهراً بذلك إنفعالات نفسية كالغضب و الرضا، و تصرفات حركية مثل التخريب و الإصلاح، و كذا تصرفات إجتماعية كالصداقة و العداة، و مهارات تعليمية كالإجتهاد في الدراسة و الخمول.

و من خلال التعليم يتم تهذيب سلوكه مع أستاذه، و من خلال العمل الجماعي يتم تهذيب سلوكه جماعياً و ذلك باحترام الزملاء و التضحية الجماعية من أجل إنجاح الفوج، و من خلال طريقة الثواب و العقاب يتم تهذيب سلوكاته الحركية ثم من خلال كل هذه الخبرات يتعلم تقدير ذاته و اتخاذ المواقف التي يتطلبها المثير و تتشكل لديه من هذه الخبرات سلوكيات إيجابية و أخرى سلبية تلبية لإحتياجاته التربوية و الإنفعالية و الإجتماعية.

و إنه لمن الميسور دائماً الحكم على البالغين بالإضطراب و عدم النضوج عندما نلاحظ تقارب بين أنواع ما يصدر منه من السلوك و ما يصدر عن الطفل، و في مثل هذه الحالات نصفهم بعدم النضوج و الإضطرابات بسبب صفاتهم الطفولية، لكن عندما تصدر هذه التصرفات من الطفل فإنها قد تكون مقبولة و مناسبة لعمره و متطلبات النمو التي يمر بها و ما تتطلبه هاته المرحلة من تغيرات فكرية و انفعالية و إجتماعية، " و لهذا يحذر علماء العلاج النفسي السلوكي من الإندفاع في

وصف الطفل المعين بالإضطراب، و من ثم وجب على المعلم أن يكون ملماً بخصائص النمو وتطور الطفولة ليسهل عليه معرفة ما يحتاج من سلوك الأطفال إلى تدخل بسبب شذوذه و عدم ملاءمته لمتطلبات النمو أو ما يحتاج إلى التجاوب و حتى التشجيع بسبب إنسجامه مع تلك المتطلبات"⁽¹⁾.

و من خلال ما سبق طرحنا إشكاليتنا كالتالي:

هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي دور في تهذيب بعض السلوكات لدى التلاميذ؟

و من خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

. هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر على السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ الإبتدائي؟

. هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر على السلوك الحركي لدى تلاميذ الإبتدائي؟

. هل لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر على السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ الإبتدائي؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

إن لممارسة التربية البدنية و الرياضية في الإبتدائيات دور كبير في تهذيب بعض السلوكات لدى التلاميذ

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر إيجابي على السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ

المرحلة الإبتدائية.

1- خالد خليل الشيلخي: المشكلات السلوكية لدى الأطفال، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص: 76.

2- لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر إيجابي على السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر إيجابي على السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- أهداف البحث:

يتجه هذا البحث لدراسة فئة من أفراد المجتمع و المتمثلين في تلاميذ الإبتدائيات (6 إلى 12 سنة) و تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور في تهذيب بعض السلوكات لدى تلاميذ الإبتدائي المتمثلة في :

. السلوك الإنفعالي.

. السلوك الحركي.

. السلوك الإجتماعي.

كما نسعى من خلال هذا البحث إلى معرفة مدى تجسيد مادة التربية البدنية و الرياضية في الإبتدائي لأهدافها المسطرة لها.

4- أهمية البحث:

إرتأينا في هذا البحث أن نأخذ منظارا جديد لدراسة سلوكات تلاميذ المرحلة الإبتدائية خارج ما أُلّف في الدراسات السابقة و التي كانت تركز غالبا على دراسة السلوكات السلبية كالعدوان اللفظي و العدوان الجسدي و كذا العدوان المباشرو غير المباشر، و ما إلى ذلك مما يمثل العنف ضد التلاميذ.

فاتجهنا من خلال هذا البحث إلى دراسة علاقة مادة التربية و الرياضية بالسلوكات الإنفعالية و الحركية و الإجتماعية مما يضيفي إلى الدراسة السابقة طريقة جديدة في طرح الموضوع الذي يهم بشكل كبير في دفع عجلة التطور العلمي و كذا في كيفية إيجاد حلول لبعض المشاكل التي يتعرض

لها التلميذ و طرق علاج بعض التصرفات و الإنفعالات التي يقوم بها التلميذ خلال حياته اليومية والدراسية.

5- بناء المفاهيم:

التربية:

لغة : مأخوذة من فعل ربا الرباعي أي غذى الولد و جعله ينمو، و ربا الولد هذبه أصله ربا يربو أي زاد و نما و من جعل أصلها ربا الثلاثي فلا بد أن يجعل المصدر تربيا لا تربية. يقال ربا القوم يربهم بمعنى ساسهم و كان فوقهم و ربي النعمة زادها و ربي الولد رباه حتى أدرك.(1)

إصطلاحا: التربية في الإصطلاح تفيد معنى التنمية و هي تتعلق بكل كائن حي نبات ، حيوان، إنسان، لكل منها طريقة خاصة لتربيته، و تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته و لا تنتهي إلا بموته، و هي تعني باختصار أن نهيء الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملًا في جميع النواحي لشخصيته العقلية و الخلقية و الجسمية و الروحية، لأن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لأن توجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا أو كبارا تنشأة سليمة في جميع النواحي.(2)

فقد تعددت تعاريف التربية البدنية و الرياضية حيث عرفها بوتشر Boutcher هي جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إيجاد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية، و ذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الخصال.(3)

التعريف الإجرائي: التربية تهدف إلى خدمة الطفل المتمدرس في المدرسة الإبتدائية جسما و روحا في آن واحد، فالتربية هي ظاهرة ممارسة مكتسبة عن طريق المدرسة، المكتبة، الملعب، المسجد، المنزل و كذلك في الرحلات و هي إذا لا تقتصر على المدرسة فقط.

1- سلامة الخميسي، التربية المدرسية و المعلم، قراءة إجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، ط 2000، ص 34-35.

2- تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1982، ص 35.

3- محمد المحامي- أمين الخولي، أسس بناء التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1990، ص 18.

التربية البدنية و الرياضية

التعريف الإصطلاحي: تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن طريق وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف، و يقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية الإنفعالية، الإجتماعية و العقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية.(1)

إجرائيا:

هي مجموعة من الحركات الجسمية و النشاطات الحركية العضلية يقوم بها تلميذ الإبتدائي من أجل تقوية بدنه و عضلاته، و الترويح عن نفسه، يمكن أن تمارس فرديا أو جماعيا في جوهرها الهادف، تحتوي على مجموعة من السلوكيات يتصف بها القائم بالفعل بطريقة تلقائية بحيث تصبح قيم يكتسبها من خلال الممارسة الرياضية.

تعريف السلوك:

لغة: مفهوم السلوك لغة حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقا، و سلك المكان يسلكه سلكا، و سلكت الشيء في الشيء أدخلته فيه.(2)

إصطلاحا: كلمة السلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي أو عقلي أو إجتماعي أو تعليمي أو إنفعالي يقوم به الكائن الحي، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، و إنشغال الطفل باللعب نوع من السلوك، إن مدلول كلمة السلوك يتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية أو خارجية و هكذا يشمل السلوك ناحية

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة المعارف الرياضية و علوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1948، ص 574.

2- ابن منصور، لسان العرب، المجلد 9، بيروت لبنان، دار صادر، 1944، ص 255.

موضوعية و أخرى باطنية ذاتية.(1)

إجراءات:

هي مجموعة الأفعال التي ينتهجها تلميذ المدرسة الابتدائية ردا على ما يحدث حوله من تصرفات و مثيرات وفقا لخبراته التعليمية و التربوية منتجاً بذلك أحد السلوكيات الإيجابية أو السلبية.

تعريف التعليم:

يشير إلى تلك العمليات و الأنشطة و الفعاليات التي يقوم بها المعلم فهو بصدد تعليم تلاميذه درسا جديدا

بحيث يسخر تلك الفعاليات لتحقيق الهدف من الدرس، و هو إيصال ما يود المعلم إلى تلميذه بحيث يتعلم هذا الأخير درسا جديدا.

التعليم الابتدائي: هو مرحلة تعليمية تنحصر بين التحضيري و التعليم المتوسط و يتدرج فيها التلميذ على خمسة مراحل وفق منهاج معين و يكون متوسط أعمار التلاميذ بين 6 و 12 سنة يجري في آخرها إمتحان شهادة التعليم الابتدائي.

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

أ. **الدراسات الأجنبية:** تعددت الدراسات لكننا أخذنا هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر.

. **دراسة هوفمان (Hoffmann) 2004:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط

السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من 82 معلما و معلمة و بينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر إنتشارا لدى التلاميذ ثم نمط السلوك الحركي ثم السلوك العدوانى التخريبي و أظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموما كان متوسطا.

1- أحمد مجذوب، **السلوك العدوانى و أثره على التحصيل العلمى لطلبة المدارس الحكومية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض، السعودية، 2001، ص 18.

. دراسة ليكي (Leckie) 2004: و هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك السلبي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة مكونة من 348 معلمة، و كشفت النتائج أن أبرز أنماط السلوك السلبي لدى الطالبات كانت على الترتيب: السلوك العدواني و التسلط، و التحرش بالآخرين، و أخذ ممتلكات الغير، و السب و الشتم و التلفظ النابي، و كان المتوسط العام لهذا النمط من السلوك متوسط.

. دراسة كوبر (Cooper) 2004: تهدف إلى الكشف عن أهم مظاهر المشكلات السلوكية السلبية و معرفة أهم العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تكونت عينة الدراسة من 122 معلم و معلمة، نصفهم من الذكور و النصف الآخر من الإناث و قد كشفت النتائج أن أهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت مرتفع و التشويش أثناء كلام المعلم و لكن كان المتوسط العام لهذه الظاهرة السلوكية منخفضا.

ب . الدراسات العربية: تعددت الدراسات لكننا أخذنا هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر.

. دراسة جميل 1999: هدفت هاته الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية في المدارس الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، و تكونت عينة الدراسة من 412 معلما، و أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين هي كالتالي: التسرع في اللعب على حساب الدراسة، قلة الإنتباه، التهرب من أداء الواجبات المدرسية، ضعف المستوى العلمي، و إهمال العمل المدرسي، و ظهرت تلك المشكلات بطريقة متوسطة.

. دراسة الإمام و منصور 1988: هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضة، و تكونت عينة الدراسة من 76 معلم و معلمة، و أظهرت نتائج الدراسة أن عض أنماط السلوك السلبي إحتلت نسبة كبيرة لدى التلميذات و هي: الغش، الكذب، السرقة، قلة الإنتباه، التشتت، الإضطرابات النفسية، جذب الإنتباه، تحميل الآخرين لأخطائهن ، العدوان، عدم إحترام الطالبة لزميلتها، و اللامبالاة بشكل ملحوظ لدى الطالبات. فيما إحتلت أنماط سلوكيات أخرى نسبة كبيرة لدى التلاميذ الذكور و هي: الألفاظ البذيئة، التهريج، جلب إنتباه الآخرين، العدوان و التدخين بشكل كبير لديهم.

. دراسة أبو شهاب 1985: هدفت إلى مسح المشكلات السلوكية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، و معرفة مدى إرتباطها بالجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من 236 مدرسا و مدرسة و أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة لدى الطلاب منها: عدم القدرة على تركيز الإنتباه لمدة طويلة أثناء الشرح، و الإلتفات إلى الورا و الحديث مع الزملاء، و كثرة الحركة، و أقوال تثير غضب المعلم، و إتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر، الكتب و الأقلام، بينما كان ظهور السلوك العدواني بدرجة قليلة.

ج . الدراسات الجزائرية: تعددت الدراسات لكننا أخذنا هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر.

. دراسة مداني و أمير 2017: رسالة ماستر بعنوان تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي على تحقيق بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، أجريت هذه الدراسة على إحدى إبتدائيات الجلفة بعينة قدرها 60 تلميذا، من خلال هذه الدراسة تبين أن التلاميذ نمت لديهم بعض المهارات الإجتماعية (مهارات التواصل، مهارات التأييد و المساندة، مهارات المشاركة و التعاطف)

. دراسة صلاح الدين و حسام 2016: رسالة ماستر بعنوان دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ الطور الإبتدائي (9-12 سنة)، أجريت الدراسة على عينة مقدره 53 تلميذا يزاولون دراستهم بابتدائية مؤتمر الصومام بمدينة واد النجا .ميلة . و قد أسفرت النتائج النهائية أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تنمية البعد الإجتماعي و النفسي لتلاميذ الطور الإبتدائي (9-12) سنة، و أن النشاط البدني الرياضي يعمل على تطوير التنشئة الإجتماعية و تحقيق الصحة النفسية الأطفال.

. دراسة محمد الصالح بوغرة: رسالة ماستر بعنوان دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي مقسم على إبتدائيتين الفتح الجديدة (50 تلميذ) و المجاهد بن علي لخضر (50 تلميذ) بدائرة تقرت تم القياس بمقياس السلوك العدواني لآمال عبد السميع أباطة يحتوي على 42 عبارة لثلاث محاور: الأول يقيس العدوان المباشر و الثاني العدوان اللفظي و الثالث

العدوان غير المباشر و خلص إلى أن هناك دور إيجابي لممارسة التربية البدنية على السلوك العدواني.

7- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة:

تكلت أغلب الدراسات على السلوكات التي تصدر عن التلميذ و التي تتسبب في كهرية الجو التعليمي أو الجماعي و حتى النفسي و وجهت أغلب الدراسات إستبيانات للمعلمين في حين أن القلة وجهت للتلاميذ لصعوبة إفهامهم و إرتيابهم في الإجابات و لضرورة إجراء المقابلة و التي تتطلب وقتا و جهدا زائدين على الإستبيان المقدم للمعلمين، و لأجل هذا قررنا أن ننتهج هذا المنهج نعني إتخاذ الإستبيان كوسيلة لإجراء بحثنا.

كما أن الدراسات التي أوردناها تكلت في أغلبها عن السلوك السلبي في حين أن الأقلية تكلت على تنمية الأبعاد النفسية و المهارات الإجتماعية، في حين أننا في دراستنا هاته تكلنا على دور حصة التربية البدنية في خفض أو زيادة في بعض السلوكات الصادرة عن التلاميذ التي حاولنا أن نجمع بينها في هذا البحث و نصنفها ضمن سلوكات إنفعالية، سلوكات حركية و سلوكات إجتماعية.

و تطرقت أغلب الدراسات الموردة في الأعلى إلى دراسة عيناتهم في التعليم الإبتدائي بيد أن البعض جعلها في مراحل أخرى من التعليم كالثانوي في حين أننا أجريناها في التعليم الإبتدائي لظهور هذه السلوكات لديهم بصفة ثابتة و تنحصر في أعمار أكبر لقربهم من سن الرشد الذي ترشد فيه سلوكاتهم و تستقيم.

الفصل الأول

التربية البدنية و الرياضية

تمهيد :

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزء من العملية التربوية الشاملة، بل أنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة و وسيلة جذابة من وسائلها، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق و التي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على مشاهد من تمارين وحركات بدنية تطورت حيث جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه و لمجتمعه و قد أصحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، و لم تعد ذلك الجزء البسيط الهامشي من مقرر الدراسة و الذي كان ينظر من خلاله على أنهل حاشية يزين بها البرنامج و لا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية، فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب، الترفيه، الترويح، المنافسة... و هي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة و الطفل بصفة خاصة.

و قد مرت المفاهيم المرتبطة بالتربية لبدنية و الرياضية بتطورها بمراحل عدة إنطلاقا من مرحلة التدريب البدني لنصب التركيز على مفهوم الصحة و صيانتها، المقاييس الجسمية والمورفولوجية، اللياقة البدنية، النمو البدني، مروراً بمرحلة التربية البدنية و الرياضية أين تغير الإتجاه من المفهوم البدني إلى التربوي، و ذلك باستكمال العملية التربوية و من ثم الإسهال في وضع الأسس المتينة للحياة المتوازنة، ثم تغير المفهوم بعد ذلك و أصبح الإهتمام أكثر بحاجات الفرد و إهتماماته و ميوله، و متعته من خلال الوجود الإنساني، و هي مرحلة الإستفادة من التقدم التربوي. تلتها بعد ذلك مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم التي برزت خلال الحرب العالمية الثانية و تضاعفت خلالها حركة تصميم الإختبارات النفسية البدنية و المعرفية، للإنتقاء و التوجيه للأفراد حسب ما يناسبهم من أطوار.

و أخيرا وصولاً إلى مرحلة النزعة المعرفية التي إتسعت فيها دائرة البحوث و الإتجاه نحو تأكيد هوية التربية البدنية كنظام و كمهنة، و نالت القسط الأوفر من البحث و الدراسة، فساهمت العديد من المدارس و التيارات الفلسفية المختلفة في تطوير قيمها و مبادئها، و شجعت الفرد على المزيد من المعرفة بجسمه و حركته و علاقته ببيئته، و تفاعله الإيجابي مع غيره، و من ثم إتاحة

الفرصة له للتعبير عن ذاته خلال ممارسته لمختلف النشاطات، التي تعبر عن أشكال التفاعل الاجتماعي.

و قد عنيت الجزائر كغيرها من دول العالم بتطوير الممارسة الرياضية بصفة عامة و في المدارس بصفة خاصة، في كل المراحل الدراسية و عملت على تكوين مختصين و أنشأت الملاعب و القاعات و وضعت البرامج و المناهج، إلا أنه رغم كل ذلك لم يتم بعد الوصول إلى مستوى الطموحات و الأهداف المسطرة لجعل الرياضة المدرسية خزانا لرياضة النخبة كما كانت عليه سابقا.

وإذا ما قارنا مستوى وحجم الممارسة والإمكانيات التربوية والمرافق الممنوحة للأطوار التعليمية فإننا نلاحظ في الواقع أن الاهتمام أكثر منصبا نحو الطور المتوسط والثانوي في حين أن الطور الابتدائي مازالت الممارسة الرياضية فيه تتسم بالطابع الشكلي والرمزي، رغم إدراج المادة بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضعت لها مناهج خاصة، إلا أن تجسيدها على أرض الواقع لا يتماشى مع الأهداف المرسومة ما دامت لم تحض بنفس الاهتمام كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

1- التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي:**1-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:**

لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية و الرياضية فالبعض يعطيها مفهوما مثل التمرينات، الألعاب، وقت الفراغ، وقت الترويح، المسابقات الرياضية... لكن هذه التصورات و المفاهيم تعبر عن أطر و أشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي و الذي يطلق عليه إسم التربية البدنية والرياضية.

يرى المفكر **فاندر زواج** أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج رياضية و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، و هكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات المظلية في الوسط التربوي.

و عرفها **ويست و بوتشر 1990** التربية البدنية بأنها: " هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " .

و ذكرت **لومبكين** في تعريفها للتربية البدنية: " هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الإجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني " (1).

كما يقول **تشارلز بيوتشر**: " أن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض " (2).

1-2-1- أغراض درس التربية البدنية و الرياضية:**1-2-1-1 . اللياقة البدنية:**

و هي تشكل أساسا بالتربية البدنية و الرياضية و تؤهل الفرد للإشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة و أيضا للتأهيل للحياة الكاملة، و هي تعتمد في تطويرها على مرحلة النمو للفرد و قدراته.

1-2-2-1 . المهارات:

تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات: أساسية لازمة لحياة الإنسان من مشي و جري و وثب و تسلق و تعلق و زحف، أو كانت مهارات

1 . أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 30-35.

2 . محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية و طرق التدريس، القاهرة، ص 27.

تتعلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة التي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب من بينها إمتلاك القدرة على الإشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية، إكتساب بعض الخبرات، مدى إستفادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة، و يبدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولاً إلى هدف نهائي يجب الوصول إليه.

1-2-3 . المعارف:

هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ و ليس بدنه فقط، فالتربية البدنية تهدف إلى تنمية كافة الجوانب و عليه يجب أن يحنوي الدرس على معارف تشمل: المعرفة الميكانيكية و وظائفه، معارف متعلقة بالنواحي التاريخية و التراث الرياضي، القوانين الخاصة بالرياضات، النواحي الخطوطية البسيطة للألعاب الفردية و الجماعية، المعلومات الخاصة بالصحة العامة و المحافظة عليها، و طرق التنظيم لمختلف المسابقات و الأنشطة.

1-2-4 . الإتجاهات: و يهدف إلى:

. تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي و أثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.
 . إدراك أهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ، و الإستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن العمل.
 . إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج كثير من مشكلات العصر الحديث و قيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب.

. الإتجاه الإيجابي لشخص نحو العناية بالصحة و الأمان و بوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين، و المنشطات، و المخدرات.

1-2-5 . الجوانب النفسية: و من أهمها:

. زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
 . تنمية روح الكفاح و عدم اليأس مهما كانت المواقف و النتائج.
 . الإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية.
 . ضبط الإنفعالات و التمسك بالروح الرياضية و عدم الخروج من إطارها.
 . التنافس الشريف من أجل الفوز دون إلحاق الضرر بالمنافس.
 . إكتساب الصفات الإرادية مثل التعاون، الإيثار، الشجاعة، التواضع، الكفاح، الجرأة، التسامح، الصدق.

. تنمية عوامل الطموح الإيجابي.

فإذا تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الإختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق جانبا مهما من الجوانب التي تسعى التربية إلى تحقيقها.

1-2-6 . الجوانب الإجتماعية: و من هذه الصفات:

. التعاون مع الآخرين . إحترام مشاعر الآخرين . تقدير ظروف الغير . إكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية و في أوقات فراغهم . إكتساب التلاميذ أصول و مبادئ التعامل مع الغير . التكيف مع ظروف الحياة و مشاكلها . التدريب على القيادة . إحترام القانون و النظام . المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي.

كل هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها و يحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه (1).

1-3- ماهية التربية البدنية و الرياضية:

إن تدريس التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، و هو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ و المدرس من خلال المتعة و اللعب، حيث تكون الدروس ممتعة و يشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له و للمعلم (2).

و هي عملية إكتشاف قدرة الجسم و ما يستطيع أن يقوم به و كيفية إكسابه المهارات المختلفة (3).

2- آراء و إتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:

إن المربين الذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من أن نستطيع

1 . عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2006، ص 102-106.

2. ناهد محمود السعد، نيلا رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية، مركز الكتاب للنشاط، مصر الجديدة، ط2، 2004، ص 21.

3 . إبراهيم حامد قنديل، برامج و دروس التربية البدنية للمرحلة الإبتدائية، مطبعة مخيمر، 1998، ص 21.

أن نتحدث عنهم جميعا و حتى دراسة أعمال و إنجازات كل منهم بطريقة مستفيضة، و سنتناول في ما يلي بعض آراء هؤلاء المربين الذين ساهموا في تطوير الفكر حول التربية البدنية و الرياضية خلال القرون من 17 إلى 20.

1-2 . يوهان بيسداو (Johann Basedow) 1723-1790 :

يعد من المربين الألمان الذين كان لهم إهتمامات بالتربية البدنية و عملوا على تطوير مفهومها و تدريسها ضمن المناهج المدرسية. و قد ولد في مدينة هامبورغ بألمانيا إلا أنه عمل بالتدريس بالدانمارك، و لذا قد تأثر بتطور التربية البدنية بها و بطرقها لتحقيق أهدافها العامة، حيث كانت تهتم الدانمارك بأوجه النشاط البدني بغرض تحقيق النمو البدني و النمو العقلي للفرد و قد عمل بيسداو على تطوير التربية البدنية و طرق تدريسها بألمانيا بعد عودته من الدانمارك.

نجح بيسداو بتحقيق هدف كان يسعى إليه و هو بناء مدرسة يطلق عليها إسم: معهد محبة الإنسانية (Philantropinum) في مدينة ديسو (Dessau) و ذلك سنة 1774 و قد نبعت تلك الفكرة من آرائه التي كانت تنادي بأن الفرد يجب أن تتاح له ظروف طبيعية . بقدر الإمكان . للحياة. و إن العالم الذي حولنا يوجد به الأغنياء كما يوجد به الفقراء، إلا أن فرص التعليم و التربية يجب أن تتاح للجميع، إذ أن الفرد يتشكل وفقا لما يتاح له من فرص في حياته الإجتماعية و من ثم تعمل التربية على تنمية شخصيته، و لذا فقد قام بيسداو ببناء مدرسته لإتاحة الفرصة للأطفال الذين يعيشون خارج المدينة للإلتحاق بها ليتعلموا. و تعد هذه المدرسة الأولى في أوروبا في العصر الحديث تسمح بالإلتحاق الأطفال بها من مختلف الطبقات الإجتماعية و الإقتصادية في ألمانيا.

و قد كانت هذه المدرسة تقدم لتلاميذها برامج شاملة لتحقيق النمو المتكامل لهم، كما كانت التربية البدنية ضمن تلك البرامج و يتم تدريس نشاطاتها يوميا لهؤلاء الأطفال، و كانت تشمل على الجري، الوثب، التزلق، المبارزة، الرقص، المصارعة، السباحة، و ركوب الخيل.

لقد كان لنجاح بيسداو في بناء مدرسة (معهد المحبة الإنسانية) أثر طيب في تطور التربية البدنية في ألمانيا إيمانا منه بدور ممارستها في تحقيق النمو الشامل للفرد⁽¹⁾.

1- محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1999، ص 168-

2-2 . جوتس موتس (Guts Muths) 1759-1839:

كان من المربين الألمان الذين إهتموا بالتربية البدنية و بدورها في تنمية الفرد، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينها و بين التربية الوطنية، و كان مدركا تماما بأن ألمانيا لن تتال حريتها و استقلالها إلا من خلال تربية أبنائها تربية متوازنة بين الجسم و العقل و الروح. و كان جوتس موتس متبنيا لآراء أفلاطون في تربية الفرد كما كان مهتما بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة و ذلك لدورها الهام في تنمية اللياقة البدنية و لدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد. و يرى موتس أن الثقافة ما هي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية (culture physique) و الثقافة الروحية أو الثقافة العقلية (culture siphrituelle) و أن التمرينات البدنية تتبع من فلسفة الطبيعة (la philosophie de le nature) و من القيم الإنسانية (Valeurs Humaines) و ذلك وفقا لمفاهيمه و آرائه التربوية.

و لذلك كان مهتما بالتمرينات البدنية و يفضل أن يؤديها الفرد في الهواء الطلق بدلا من تأديتها في القاعات المغطاة. و لقد إشتهلت تمرينات موتس على الجري، الرمي، التوازن، التسلق، الرفع، الحمل، و من أهم مؤلفاته نجد كتابه: تمرينات للشباب (Gymnastik for die jugen) و كتابه الألعاب (Games) حيث عرض من خلالهما بعض آرائه و أفكاره في التربية ففي كتابه : التمرينات للشباب 1793 إنتقد موتس طرق التربية في عصره، و نوه بأن التربية من خلال البدن تعد من أفضل الطرق لتنمية اللياقة البدنية للشبابو تحسين مستواهم الصحي و تنميتهم من الجانب الحسي و الجانب الأخلاقي. إذ كان يرى أنه يجب الإهتمام بالنمو البدنيو العقلي للفرد و الموازنة بينهما باعتبار أن تمتع الجسم بالصحة الجيدة يساعد على منح السعادة للروح و كذا الشجاعة و قوة الإرادة. كما أوضح العلاقة بين التربية و التربية الوطنية و كذلك أشار إلى أهم التمرينات البدنية و الأجهزة و الأدوات التي تسهم في تنمية الفرد بدنيا كما تناول في كتابه (Games 1796) الوظيفة التربوية للألعاب مؤكدا على أهميتها في تربية الفرد لقد كان يهتم بألعاب الكرة و الكريكيت و المصارعة لإستثمار أوقات الفراغ. و قد إرتبط إسم جوتس موتس بمعهد سننفثال التربوي (Schnepfenthal Education Institute) حيث عمل به معلما للتربية البدنية لمدة 50 عاما.⁽¹⁾

1- محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق، ص 170 .

2-3 . بيير هنري لنج (Per Henrik Ling) 1776-1839:

يعد المؤسس لحركة التمرينات البدنية المرتبطة بالأسس العلمية في السويد، و يعزو المؤرخون لتاريخ التربية البدنية أن سبب إهتمام لنج بالتمرينات البدنية، إنما يرجع إلى إصابة قد لحقت بالذراع اليمنى له، و أنه قد طرأ عليها تحسن نتيجة لممارسته رياضة المبارزة (Escrime) و ذلك أثناء وجوده بكونهاجن بالدانمارك، مما أثار إهتمامه ليدرس أثر ممارسة التمرينات على جسم الإنسان، كما أهتم بالتمرينات الطبية (Medical Gymnastics) و فيما يلي عرض لأهم آرائه وإنجازاته في مجال التربية البدنية و الرياضية في السويد:

. قام بدراسة التشريح و علم وظائف الأعضاء و ذلك بعد عودته من الدانمارك و كان مهتما أكثر بدراسة علم التشريح.

. حدد نظاما جديدا للتمرينات بعد دراسته لآراء جوتس و ناشتوغال بالتمرينات و نشاطات التربية البدنية.

. ابتكر التمرينات السويدية التي تختلف في طريقتها عن التمرينات الألمانية و التي كانت تميل إلى إستخدام الأجهزة و الأدوات في التمرينات من خلال إخضاع الجسم لطبيعة تلك الأجهزة. أثبت لنج بالأدلة العلمية أن التمرينات البدنية تفيد جسم الإنسان و تزيد من قوته و جلده، و رشاقته و مرونته، و كذلك تزيد من كفاءة أجهزته الحيوية، من خلال إجرائه دراسات علمية على جسم الإنسان للتعرف على أثر التدريبات و التمرينات البدنية على الجهاز الدوري و الجهاز العضلي و الجهاز العصبي، مستفيدا من ذلك في دراسته لعلم التشريح و علم وظائف الأعضاء. أكد على أن تفهم طبيعة الجسم و احتياجاته تيسر عملية إختيار أوجه النشاط البدني و من ثم تتيح الفرص لأجهزة الجسم المختلفة من تأدية وظائفها الحيوية بكفاءة. نظم جدول للتمرينات البدنية اشتمال على ممرنات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العملية التشريحية والفيسيولوجية .

- اهتم بالتمرينات الطبية (Medical Gymnastics) كما كان يؤكد على أنه من خلال

ممارسة التمرينات البدنية يمكن للضعاف بدنيا وللمعاقين من تحسين حالتهم الصحية .

- أكد على أهمية إلمام معلمي التربية البدنية بالمعلومات الأساسية المرتبطة بأثر التمرينات

البدنية والتدريب البدني على أجهزة جسم الإنسان حتى يمكنه من معرفة الغرض من كل تمرين أو تدريب، وكذلك يتمكن من مراعاة مبدأ الفروق الفردية لتلاميذ عند تدريبهم.

. قام بتشيد المعهد الملكي للتمرينات البدنية (Royal central Institute of gymnastics)

في مدينة ستوكهولم و ذلك في عام 1813 كما تولى إدارة هذا المعهد لمدة 25 عام ولقد كان الغرض من إنشائه هو إعداد معلمي تربية البدنية في أحد التخصصات التالية : التمرينات التربوية - التمرينات العسكرية - التمرينات الطبية.

وتكريما له وللاحتفال لذكرى مرور 100 عام على وفاته أقام إتحاد الجمباز السويدي مهرجانا (lingiad) نسبة إلى لنج وذلك سنة 1939.⁽¹⁾

2-4 فرونز ناختيجال (Franz Nachteggall) :

كان مهتما بأوجه النشاط البدني منذ الصغر وكان ماهرا في المبارزة (Fencing) وكذلك في القفز (Vaulting) ولقد بدأ في تدريس التمرينات في سن مبكرة ، وساهم في دفع عجلة تطوير تربية البدنية في الدانمارك التي تعد من الدول الرائدة في أوروبا في الإهتمام بهذا المجال وفي ما يلي عرض لأهم إسهاماته :

. عمل على نشر الإهتمام بالتربية البدنية في دور التعليم الدانماركي، ولقد نجح في تحقيق ذلك من خلال إصدار قوانين تنص على ضرورة تدريسها بالمدارس التعليمية .
قام بإنشاء أول قاعة خاصة للتدريب على التمرينات البدنية في الهواء الطلق (Private Outdoor Gymnasium) في كوبنهاغن وذلك عام 1799 وكانت تعد الأولى من نوعها في أوروبا الحديثة.

. أصبح أول مدير لمدرسة إعداد معلمي التمرينات البدنية في الجيش وذلك سنة 1804 وكانت الدراسة بهذه المدرسة المقصورة على المجندين، إلا أنه تم السماح بالتحاق المدنيين للدراسة بها بعد ذلك.

. أصبح بعد ذلك مديرا للتمرينات البدنية في دولة الدانمارك.

. ساهم في إصدار قانون ينص على تدريس برامج التربية البدنية في المدارس الثانوية و أن يقوم بتدريسها معلمون مؤهلون لذلك، ولقد صدر هذا القانون في عام 1809 بينما صدر قانون مماثل في المدارس الإبتدائية في عام 1814.

1- محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق ، ص 171-172

. نظم أول برنامج للتمرينات الدانماركية والتي تؤدي على الأجهزة ولقد استوحى ناخيتجال أفكاره في تصميم هذا البرنامج على آراء و أفكار جوتس موتس ولذا كان برنامجا للتمرينات مطابقا لتلك الآراء مع إدخال بعض التعديلات غير جوهرية عليه.

. نادى بأهمية ممارسة الفتيات للتمرينات البدنية ولقد بذل جهدا واضحا منذ 1838 في تصميم برنامج للتمرينات البدنية للفتيات.(1)

2-5 فريدريك لودفيج يان (Friedrich Ludwig Jahn) 1778-1852 :

لم تكن التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية في ألمانيا وذلك قبل عام 1806 إلا في عدد من المدارس التجريبية والتي يشرف عليها مربون أمثال بيسداو و جوتس موتس إلى أن أصبحت ذات دور هام في الحياة القومية لألمانيا وذلك في عهد فريدريك، كما زاد إقبال الأفراد في عهده أيضا على ممارسة التمرينات البدنية.

فقد استطاع فريدريك أن يصبغ التربية البدنية بالروح القومية، كما نادى بأهمية ممارسة الشباب للتمرينات البدنية لما لها من أهمية ودور فعال في العملية التربوية حيث يمكن من خلالها تحقيق توازن في تنمية شخصية الفرد، إذ يرى أنه طالما للإنسان جسد فإنه من واجبه الإهتمام به ورعايته ، كما يجب عليه أن ينمي عقله، و أن للتمرينات دورا حيويا في هذه العملية التربوية .

كان يعتقد أنه يمكن إستخدام رياضة الجمباز كأداة لتحقيق العديد من الأهداف السياسية، إعتقادا منه أن حرية و استقلال ألمانيا لن يتم إلا بالإعتماد على قوة أبنائها، ولذلك يرى أن تلك الرياضة (الجمباز) تعد أساسا وركيزة لإعداد جيل يتميز بالقوة و اللياقة البدنية ليكون قادرا على تحرير ألمانيا من الغزاة الفرنسيين.

عمل فريدريك لودفيج يان بالتدريس في مدرسة (Plmann's Boys school) لهدف إسهامه في إعداد جيل من الشباب يتميز بقوة البنية و بالتمتع بالصحة وذلك من خلال ممارسته لأوجه النشاط البدني في الخلاء (Outdoor Activities) ولذا قام بإعداد أول ساحة للعب و للتدريب خارج مدينة برلين وذلك لتحقيق هدفه هذا، وقد اشتمل برنامج نشاطه في هذه الساحة على أوجه النشاط التالية: الجري، الوثب، القفز، التوازن، التسلق، ثم تضمن البرنامج بعد ذلك حركات على العقلة، و حركات

1- محمد محمد الحمايمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق ، ص 173.

على المتوازيين، وحركات على حصان الحلق ، وتمارين باستخدام الموانع الطبيعية، وذلك بغرض تنمية القوة والمهارات الحركية والإستمتاع بالهواء الطلق في الطبيعة، كما استخدم لذلك بعض الأجهزة و الأدوات التي ابتكرها.

وكانت طريقة فريدريك في ممارسة تلك الأوجه من النشاط البدني تعتمد على ما يلي :

1. المشي لمسافات طويلة و بحيوية و نشاط في العديد من طرق المشي المختلفة .
2. العدو و الجري لمسافات طويلة، وكذلك الجري المتعرج والجري إلى الوراء .
3. الوثب الطويل والوثب العالي والرمي.
4. القفز باستخدام حصان القفز .
5. التوازن على عارضة التوازن.
6. المتوازيين.
7. العقلة وحصان الحلق.
8. تسلق الجبال أو الأعمدة.
- 9- تمارين الحمل و الرفع والشد والدفع.
- 10- تمارين باستخدام الموانع الطبيعية.

وبالرغم من إهتمام فريدريك بالتربية البدنية يعد من الوسائل التربوية الهامة لنمو الأطفال وتطورهم و لإعداد جيل من الشباب قادر على تحرير ألمانيا، إلا أن الكثير من المربين لم يؤيدوا طريقتهم باعتبارها طريقة شكلية وغير مشوقة و مرهقة للأطفال إلى جانب عدم اعتمادها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء و لخلوها من برامج لنشاط السيدات. إلا أنه قد حقق نجاحا باهرا في إقبال الشباب على برامج نشاطه، حيث تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد جمعيات الجمباز من 1500 جمعية وذلك عام 1870 إلى 10000 جمعية عام 1920 بالرغم من وفاته في عام 1852.⁽¹⁾

2-6 أدولف سبيس (Adolph Spiess) 1810-1858:

هو المؤسس لمدرسة التمارين في ألمانيا (school Gymnastics)، إذ كان يرى أن التمارين البدنية تعد من أهم الوسائل التربوية لبناء شخصية الأفراد، و أنها ليست عملية ذات أبعاد

1- محمد محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق ، ص174 - 175.

سياسية كما كان يعتقد فريديريك لودفيج يان، ففي رأيه أن التمرينات البدنية يجب أن تكون إحدى وسائل التربية في المدارس و ذلك لتربية جسم التلاميذ، كما يجب أن تحظى بنفس الإهتمام التي تحظى به الوسائل التربوية الأخرى و التي تستخدم لتدريب العقل كما يجب أن تعلم تلك التمرينات للأطفال منذ الصغر. كما عمل سبيس على إدخال لعبة الجمباز في المدارس، و كان لكتابه (نظام الجمباز) و كتابه (دليل الجمباز للمدارس) الفضل في إرساء أسس التربية البدنية المدرسية في ألمانيا. و لقد كان بارعا في ممارسة العديد من أوجه نشاط التربية البدنية، كما كانت آراؤه و أفكاره التربوية، و كان ملما بآراء و نظريات جوتس موتس و فريديريك لودفيج يان في المجال التربوي و في مجال التربية البدنية. و فيما يلي عرض لبعض آراء و مبادئ أدولف سبيس في مجال التربية و في دور نشاطات التربية البدنية في العملية التربوية و التي من أهمها:

1. أن يكون لهدف التربية المدرسية هو تحقيق النمو الشامل للطفل و ذلك من خلال الإهتمام به من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الإجتماعية.
2. ضرورة نيل التربية البدنية لنفس القدر من الإهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات و اللغة.
3. وجوب ممارسة جميع تلاميذ المدارس لأوجه نشاط التربية البدنية، عدا الذين يصرح لهم الطبيب بعدم الاشتراك في تلك الممارسة لظروف صحية يمررون بها.
4. مراعاة مناسبة النشاط البدني الذي يمارسه التلاميذ مع خصائص مراحل نموهم و مع مستوى نضجهم و كذلك مناسبتة لنوع الجنس.
5. أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و ذلك فيما يرتبط باستعداداتهم و قدراتهم و ميولهم و احتياجاتهم.
6. ضرورة تخصيص فترات زمنية لا تقل على ساعة يوميا يمارس خلالها تلاميذ المرحلة الابتدائية أوجه النشاطات البدنية تحت إشراف مدرس الفصل.
7. أهمية تخصيص فترات زمنية لممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأوجه النشاط البدني تحت إشراف أخصائيين يجمعون بين التخصص في التربية و الخبرة في التربية البدنية.
8. ضرورة إهتمام المدارس ببرامج أوجه النشاط الداخلية و ببرامج أوجه النشاط الخارجية.
9. إهتمام المدارس بالتمرينات التي تصاحبها الموسيقى لإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.

10. يجب أن لا تضغط التمرينات الشكلية على أوجه نشاط الألعاب والرقص و الرياضات المختلفة و ذلك في المدارس.
11. أهمية مراعاة مبدأ التدرج في ممارسة أوجه النشاط البدني التي يتضمنها منهاج التربية البدنية بحيث يتم البدء بتعليم التلاميذ التمرينات و النشاطات البدنية التي تتميز بسهولة أدائها ثم التقدم بها نحو درجة صعوبة أكبر.
12. أهمية إعداد برامج ملائمة للبنات حتى يمكنهن المشاركة في أوجه النشاط البدني التي تتفق مع استعدادهن و قدراتهن.
13. الإهتمام في المدارس بتمرينات المشي لأهميتها في تنظيم الفصل، و ضبطه و في تنمية القوام. (Posture developement). (1)

2-7- أرشيبالد ماكلارن (Archibald Maclaren) 1820-1884:

- كان مهتما منذ طفولته بممارسة أوجه النشاط البدني، و سافر في مقتبل حياته إلى فرنسا و درس بها المبارزة لعدة سنوات، كما درس الطب، و بعد عودته من فرنسا إلى إنجلترا قام العديد من الإنجازات التي أثرت في التربية البدنية وأدت إلى تطويرها في إنجلترا و من أهم الإنجازات ما يلي
1. إهتمامه بجعل التدريب البدني (Phisycal Training) علما
 2. قام بإنشاء قاعة خاصة للتدريب البدني (Private Gymnasium) لإجراء تجاربه العلمية بها و ذلك في عام 1851.
 3. كلف في عام 1860 بتصميم طريقة للتربية البدنية للقوات المسلحة البريطانية و قد حدد آراءه حول هذا الموضوع في كتابه (الأسلوب العسكري لتدريبات الجمباز و استخداماته من قبل المعلمين.
 4. كان أول من قام بدراسات لإعداد المعلمين في إنجلترا و ذلك عام 1862.
 5. سجل ماكلارن نظرياته و أفكاره و آرائه حول التربية البدنية في العديد من مؤلفاته و التي من أهمها:

* الأساليب القومية لتدريبات الجسم.

* أسلوب للمبارزة: التدريب في النظرية و التطبيق.

1- محمد محمد الحمائي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق ، ص178.

* نظام للتربية البدنية.

و من أهم آراء ماكلارن المسجلة في مؤلفات مايلي:

1. التربية البدنية هي عملية تربية و حيوية للفرد كما أنها علم له أصول و أسس علمية.
2. العقل و الجسم وحدة واحدة و لا يمكن فصل أحدهم عن الآخر و لذا لا يمكن الفصل بين التدريب البدني و التدريب العقلي.
3. يجب أن تكون التربية البدنية جزء أساسيا في المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية.
4. التأكيد على أهمية التدريب البدني لتحقيق أقصى درجة نمو و تطور للفرد.
5. يجب الحرص على التدريب البدني المنتظم كضرورة من ضروريات الحياة العملية.
6. إعطاء أولوية أكثر لتنمية الصحة عن تنمية القوة و ذلك فيما يرتبط بأهداف التربية البدنية.
7. التأكيد على أهمية ممارسة التمرينات البدنية في تجديد النشاط و حيوية الفرد في التخلص من التوتر و الإرهاق العصبي.
8. مراعاة أن يكون برنامج التربية البدنية متضمنا التمرينات البدنية كجزء مكمل للألعاب حيث أن الألعاب و الرياضات لا تكفي ممارستها لتحقيق النمو للبنين و البنات.
9. يجب مراعاة مبدأ التدرج في عملية التعليم لنشاطات التربية البدنية وفقا لدرجة السهولة و الصعوبة بالتدرج من السهل إلى الصعب.
10. مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعليم و في التدريب للنشاطات الحركية.⁽¹⁾

2-8- هلمار فريدريك لانج (Hjalmar Friedrich Ling) 1820-1886:

لقد قام بتكملة رسالة ببيار هنري لانج في مجال التمرينات البدنية و فيما يلي عرض لأهم آرائه و إنجازاته في مجال التربية البدنية في السويد و هي:

1. لعب دورا هاما في إدخال التربية البدنية كمادة اساسية في جميع المراحل التعليمية بمدارس البنين و البنات في السويد.
2. قام بتنظيم جدول التمرينات البدنية الذي سبق أن أعده والده بيار هنري لانج و الذي يشمل التمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية و الفيزيولوجية.
3. صنف التمرينات البدنية إلى مجموعات وفقا لتأثيرات كل منها على جسم الإنسان.

1- محمد محمد الحمايمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق ، ص 179.

4. إتهم بمراعاة مبدأ التدرج في أداء التمرينات البدنية و ذلك من خلال تنظيمها وفقا لسهولتها و صعوبتها.

5. إبتكر بعض الأجهزة و الأدوات التي تستخدم في أداء التمرينات و بما يتفق مع قدرات الأطفال و بما يسهل من أدائها.

6. أكد على أهمية إختيار التمرينات المناسبة لإستعدادات و قدرات كل فرد مما يتفق و مرحلة نموه و جنسه.(1)

2-9- نيلز بوخ (Niels Bukh) 1880-1950:

لقد كان مهتما بتطوير التربية البدنية في الدانمارك و ذلك من خلال تطوير برامج تمريناتها البدنية و من أهم إنجازاته في هذا المجال ما يلي:

1. ساهم في تطوير التمرينات البدنية في الدانمارك، و ذلك من خلال تطويره للتمرينات السويدية.

2. إبتدع نظاما للتمرينات البدنية أطلق عليه التمرينات البدائية و كان يهدف هذا النظام إلى بناء الجسم المتكامل.

3. إعتد نظامه للتمرينات البدنية على أدائها من الحركة بدلا من أدائها في أوضاع ثابتة، كما تؤدي بدون توقف.

4. شمل نظامه على تمرينات لأجزاء الجسم المختلفة: الذراعين، الرجلين، البطن، الرقبة، الظهر، مفاصل الجسم المختلفة.

5. تضمن نظامه ثلاث أقسام للتمرينات لتنمية عناصر اللياقة البدنية التالية: تمرينات لتنمية المرونة، تمرينات لتنمية القوة، تمرينات لتنمية الرشاقة و التوافق العصبي العضلي.

و كان لنظام التمرينات الذي إبتدعه نيلز بوخ أثر هام في أوروبا و في الولايات المتحدة، حيث بدأت تمريناته في الإنتشار بها.(2)

3- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة:

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة

1- محمد محمد الحمايمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مرجع سابق، ص 181.

2- عباس صالح أحمد السمراي، عبد الكريم محمود السمراي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 17.

لشخصية التلميذ و تعلم المهارات الحركية، و كذا العادات الصحية و الإجتماعية، و هو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا يجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الإستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الإبتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول عباس صالح أحمد السمرائي و عبد الكريم محمود السمرائي: " إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق و طبيعة التلاميذ و الجو و الساحة و غيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل درسه فيهم الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ و جمودهم و عدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة" (1)

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة البدنية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المعدة في التمرينات و المسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر أو منفردا. (2)

إن ممارسة التربية البدنية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه المهارات الأساسية و زيادة قدراته البدنية و تحسن من أجهزته الوظيفية. و يرى سعيد عظيمي: أن التربية البدنية و الرياضية هي عملية حيوية في المدارس في مراحلها المختلفة و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ. (3)

4- إسهام التربية البدنية و الرياضية في المدرسة:

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة و مميزاتها و المادة و مكوناتها و الكائنات الحية و خصائصها و ذلك من حيث:

. إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، و على توافق و تناسق الحركات و علاقتها بالمردود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية و الرياضية.

. إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية و الرياضية على الجسم بصفة عامة و على الأجهزة الحيوية بصفة خاصة و التغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.

1- عباس صالح أحمد السمرائي، عبد الكريم محمود السمرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 17.

2- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص 35.

3- محمد سعيد عظيمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة معارف الإسكندرية، 1996، ص 61.

. غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم و الملابس و الوسط الذي يعيش فيه.

. فهم كيفية استعمال و استثمار حركية أطراف الجسم و تسييرها لأداء مهارات دقيقة و فعالة لزمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

. القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ و المعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، ما يولد و يطور مفهوم الصرامة في العمل و الإتقان.(1)

5- أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية:

5-1- الأهداف العامة:

هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحلها بأبعادها الفكرية و النفسية و الإجتماعية و الحسية الحركية و تمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة،

السرعة، المرونة، القوة، الدقة) الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية و تطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الإدراك، التوازن، الإستجابات الصحيحة...) و كذا تكوين و بلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي (الفردية و الجماعية) و يمكن إسهامها في ما يلي:

1. تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم و عمل الأطراف و مدى تكاملها.
2. إكتشافه لجسمه و أجهزته الحيوية و وظائفه و تأثير المجهود عليها من جهة و مدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.
- 3- الإكتشاف و التعرف على مدى أهمية العمل الجماعي و القدرة على الإندماج و المساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم و مهيكلي.
- 4- التفتح على العالم الخارجي و انتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية و تكييفها حسب طبيعة الدور المنوط به.
- 5- السيطرة على نزواته العدوانية و التحكم في انفعالاته إمتثالاً للقواعد و القوانين.

1- وزارة التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية و الرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج، 2003، ص 3.

5-2 الاهداف الخاصة:

أ) الجانب المعرفي:

ويهتم أساسا بالإنجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات و العمل على تطوير القدرات و المهارات العقلية و المعرفية.(1)

ب) الجانب الحس حركي:

يوضح سينجر (Singer) 1972 أن من أهم ما يميز المجال الحس حركي هو الإستجابات البدنية و هو مجال يركز على الحركات البدنية و كيفية التحكم فيها و توجيهها.(2)

ج) الجانب الوجداني و الإجتماعي:

تعد أغراض النمو النفسي و الإجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف عديد من الخصائص و الصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة، الطاعة و احترام القواعد و القوانين و السلطة و المسؤولية و غيرها، و من خلال درس التربية البدنية و الرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

1. معرفة الذات.
2. الإدماج داخل الفريق و تحمل المسؤولية خلال المنافسة.
3. البحث عن قبول و احترام الغير .
4. المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة و التعاون.
5. فهم و قبول القوانين .
6. الإدماج بفعالية في نشاط و حياة المجموعة.(3)

إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير و تحسين الجانب الإنفعالي للتلميذ من حيث الوعي و الإنتباه و الدافعية و مفهوم الذات و الرضا و الطموح و التسامح و الميل و القيم و غيرها... (4)

1- محمد نصر الدين رضوان، مدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص 28.

2- محمد نصر الدين رضوان، المرجع السابق، ص 37 .

3- محمد نصر الدين رضوان، المرجع السابق، ص 32.

4- محمد نصر الدين رضوان، المرجع السابق، ص 32.

و تشير لومبكين (A. Lumpkin) 1994، أن الأغراض الإنفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير الإتجاهات و التقدير و القيم و تبين أن هذا المجال يتكون من كل من البعدين الإجتماعي و الإنفعالي و قد حددت أغراض كل من البعدين كالتالي:

أولا . البعد الإجتماعي و يشمل:

1. الثقة بالنفس.
2. الإنتماء.
3. الأحكام القيمة.
4. نمو الشخصية.
5. مهارات الإتصال.
6. الكياسة.
7. اللعب النظيف.

ثانيا: البعد الإنفعالي و يشمل:

1. التحكم في الذات (السيطرة على الذات)
2. التعبير عن الذات.
3. حفظ التوتر.
4. تعلم كيفية التصرف عند الفوز و الهزيمة.
5. الإنضباط الذاتي.

6- طبيعة التربية البدنية و الرياضية:

لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج لنشاطات متعددة و مختلفة و هذا يلقي عبئا كبيرا و مسؤولية على المشرفين على هذا الإختصاص، و كون التربية البدنية لا تقتصر على المدارس فقط، و المفروض أن الرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة و أصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح و المحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلوا من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلّة النشاط و الحركة كون

الآلة حلت محل الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في حالة راحة.(1)

أولاً- التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، و التربية البدنية والرياضية تهتم ببحث و دراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الإتساع و التطور و انقسمت إلى عدة مباحث و علوم كعلم وظائف الأعضاء (فيزيولوجيا)، و علم النفس الرياضي، و علم الإجتماع الرياضي، و الميكانيكا الحيوية (بيوميكانيك)، و فلسفة و تاريخ التربية البدنية و الرياضية، كما لها أيضا مباحث فنية و تربوية تدرس بالوسط التربوي، كطرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، و مناهج التربية البدنية و الرياضية و الوسائل التعليمية.(2)

ثانيا- التربية البدنية و الرياضية كمهنة.

تعتمد المهنة على بنية المعرفة و علومها و مباحثها، و فنونها لتقدم أرفع مستوى من الفن من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.(3)

و قد أخذت مهنة التربية البدنية و الرياضية مكانتها كمهنة إذ أصبح يحترفها كثير من المختصين حيث تتامت فروع و مجالات العمل المهني فيها بشكل كبير فبعدها كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها: التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، النشاط الرياضي الترويحي، النشاط الرياضي المكيف، و بفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات و الجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين و الدخلاء غير المؤهلين للقيام بهذه المهمة.

ثالثا- التربية البدنية كبرنامج:

و هو المنظور الأقدم الذي إرتبط بالتربية البدنية منذ القدم و ما زال يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للإشتراك في الأنشطة الرياضية المنتقاة بعناية و بتسلسل منطقي و علمي و ذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر

1- RAYMOND THOMAS , éducation physique et sportive, 2^{ème} édition, des presses univercitaire de France, 2000, p 9 .

2-بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسون/ الموجه و التلاميذ، أطروحة دكتوراة، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر 2006، ص 39.

3- أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1996، ص 17.

مختلف أوجه النشاط الممارس مثل: الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، الرياضات الجماعية.⁽¹⁾
 تدرس نشاطات التربية البدنية و الرياضية في الطور الأول و الثاني م طرف معلمين مكونين،
 و تخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا.
 و غالبا المكلف بتدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي هو معلم اللغة العربية
 على غرار المواد الأخرى كالرياضيات و مواد الإيقاظ، و غالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريب
 المادة.

و تعتبر وحدانية المعلم شرط أساسي في بعض الحالات و في المدارس الكبيرة ذات الأقسام
 العديدة أو لظروف خاصة يمكن تكليف معلم أو معلمة بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة
 مستقلة عن بقية المواد و هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتنمية التلاميذ عن
 طريق تعلم جيد و مفيد مبني على معارف و معلومات أساسية علمية.⁽²⁾
 كما أن التربية البدنية و الرياضية فرصة لإكتشاف قدرة الجسم و ما يستطيع أن يقوم به أو
 كيف يمكن أن يكسبه المهارات المختلفة.⁽³⁾

كما تلعب دورا في ترسيخ فكرة تطبيق القوانين المنظمة و احترامها، و بصفة عامة يمكن
 تلخيص ذلك في المستويات التي قدمها بلوم سنة 1956 و هي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل،
 التركيب، التقويم.

كما حددت أيضا "أنجيلا لومبكين" 1994 مستويين كبيرين للأغراض المعرفية في المجال

الرياضي هما:

أولا: أغراض تذكر معلومات و تشمل الموضوعات التالية:

. وظائف الجسم.

. الصحة.

. عملية النمو و التطور.

1- بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراه المدرسون/ الموجه و التلاميذ، مرجع سابق،
 ص 27.

2- Association des enseignants d'éducation physique et sportive, le guide de l'enseignant, T1, éducation revue,
 EPS, Paris 1994, P 30 .

3- إبراهيم حامد قنديل، برامج و دروس التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 21.

. التعلم الحركي.

ثانيا: أغراض الفهم و تشمل الموضوعات التالية:

. قوانين و قواعد الأنشطة الرياضية.

. المهارات.

. إستراتيجية و خطط اللعب.

. قواعد البروتوكولات.

7- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة:

يجب أن يعلم الطبيب و مدرس التربية البدنية و الرياضية و ولي الأمر الحقيقة التالية:

إن الأضرار و الإصابات الناتجة عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية لا تعادل عشر التي تنتج عن عدم ممارستها، فيقول أرنولد Arnold: "إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة الأمراض الناتجة عن إنعدام الحركة و ممارسة الرياضة، و أحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله فيعفيه الطبيب عن حصة التربية البدنية و الرياضية كليا، و بذلك قد جنى على جسم الطفل الناشيء بمنعه من أهم حصة في إعتقاده بالنسبة للطفل لتكوين مستقبله الذي يجب أن يبنى على أسس متينة، و عند إجراء فحوصات طبية على منتسبي بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت بنسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار و معظمها ناتجة عن قلة الحركة و عدم إختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم. كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب و الدورة الدموية و إصفرار الوجه كبيرة بين المنتسبين لهذه المراكز و قد تم إرشاد البعض منهم لتوجيه آخرين إلى إختيار رياضة تناسبهم من ناحية العمر و القابلية الجسمية، و قد لوحظ بعد ذلك تغيرات إيجابية واضحة في صحة هؤلاء المصابين و إذا تساءلنا عن سبب هذه الظاهرة السلبية الموجودة في ازدياد عند التلاميذ الذين يشاركون في درس التربية البدنية و الرياضية و يتهربون بشتى الطرق من ممارستها فالمسؤول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الأولى حيث يعطي تقرير الإعفاء، و من المعلوم أن هنالك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة التربية البدنية و الرياضية و لكن 70 % من الإعفاء الذي يمنح من قبل الأطباء لا يعتد على مستند علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما، و أن أكثر هذه الحالات لا تستوجب الإعفاء الكلي الذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته أن يقوم بنشاط يناسب حالته و قد أجرى الدكتور "راندل " Reindel فحوصات خاصة على مرضى القلب و الدوران الذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم، كما

أجريت فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقاً و من الظريف أنه وجد أن 15% من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية عن الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة، و هذا دليل قاطع على أهمية الرياضة للشباب خاصة.

و هنا المسؤول الثاني ألا و هو المشرف الرياضي أو المعلم الذي أحيانا لايهتم بخصوصيات الطفل و استعداداته للعبة التي تناسبه، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلة من التلاميذ في المدرسة من ذوي المواهب و يركزون إهتمامهم عليهم فقط، و تخضع بذلك رغبات بقية التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة و كان من الأجدر أن تكون فرصة المشاركة للجميع أما تنمية المواهب الخاصة فيجب أن تخصص لها فترة زمنية خارج أوقات الدراسة، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون إستثناء مراعيًا بذلك قابلية كل تلميذ و حاميا للضعيف منهم و ذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته.

أما المسؤول الثالث فهي إدارة المؤسسة و نظرتها إلى حصة التربية البدنية بصورة خاصة، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الإستغناء عنه، و مما لا شك فيه أن هذه الوضعية ستعكس على عوامل بناء شخصية الطفل في المستقبل و إرادته، حيث أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعده في التخلص من كثير من العقد بمشاركته بقية زملاءه في لعبة ما أو إختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده.

إن إهمال درس التربية البدنية و عدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ و بالتالي ضعف قابلية إستعدادهم لمقاومة الأمراض، و عدم الحركة ستؤدي إلى زيادة السمنة عند الأطفال و التي بدورها ستؤثر تأثيرا سيئا جدا على القلب و الدورة الدموية و تزيد من الضعف الجسمي و صفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم، و هناك خطأ يلزم الكثير من الآباء الذين يكون أبناؤهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعونهم من المشاركة في حصة التربية البدنية خشية نقصان أوزانهم أو تعبهم و هذا صادر عن الإجهاد الخاطيء، فالطفل بحركته تزداد شهيته للطعام و يتعرض قلبه و جهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم و الفضلات الكامنة في جسمه، ضف إلى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع أقرانه في نشاطهم، حيث يجعله يشعر بالنقص و ينعكس سلبا على تطور شخصيته في المستقبل، و هذه التأثيرات العديدة مثل السمنة و أمراض القلب و العقد النفسية كل هذه الأمور يجب أن يضعها الطبيب و المعلم نصب عينيها.

و لابد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة و مراعاة السن المناسبة من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو و عدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد و معاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها كاختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف نواحي شخصية الطفل.(1)

8- البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية:

من المسلم به أن الأنشطة المختارة يجب أن تتماشى مع ميول التلاميذ و تشبع حاجاتهم و مع خصائص هذه المرحلة و كذلك مع المؤثرات البيئية و الإجتماعية و الثقافية كما يراعي إختيارها الإمكانيات المتوفرة و ظروف المدرسة و الميزانية المخصصة و يقترح لابورت (Laport) المحتويات التالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

8-1- الصفوف من الأول إلى الثالث:

. أنشطة إيقاعية و تستغرق 25 % من زمن البرنامج.

. حركات إيقاعية أساسية مثل المشي و الجري تأخذ 20 % من زمن البرنامج.

. ألعاب المطاردة تأخذ 20 % من زمن البرنامج.

. تتابعات مبسطة (الصف الثاني و الثالث) 15 % من زمن البرنامج.

. ألعاب ذات تنظيم بسيط 10 % من زمن البرنامج.

8-2- الصفوف من الرابع إلى السادس:

. ألعاب ذات تنظيم بسيط ممهدة للألعاب الكبيرة و تستغرق 25% من زمن البرنامج.

. أنشطة إيقاعية و تشمل الإيقاعات الأساسية مثل الرقص الشعبي 30% من زمن البرنامج.

. ألعاب المطاردة و تشكل 15 % من زمن البرنامج.

. ألعاب المهارات الفردية و تشكل 10 % من زمن البرنامج.

. التتابعات و تشكل 10 % من زمن البرنامج.

. حركات رشاقة مثل الوقوف على الرأس و الدرجة الأمامية 10% من زمن البرنامج.(2)

1- إبراهيم البصري، الطب الرياضي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط1، 1976، ص 175، 176.

1- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطبي، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 12.

خلاصة:

تعتبر التربية البدنية إحدى الوسائط الهامة و الوسائط الجذابة من وسائل التربية العامة خاصة مع تغيير المفاهيم حول رياضة بصفة عامة، التي كانت تتسم بنظرة سطحية مبنية على ما يشاهد من حركات و تمارين بدنية دون التعمق في الجوانب الخفية، حيث تطورت إلى أن جعلت منها وسيلة لتحقيق أهداف تربوية هامة، و من ثم المساهمة في تكوين الفرد النافع و الصالح و هي تحظى باهتمام متزايد مما يوحي بارتفاع درجة الوعي بأهميتها البالغة على الفرد و المجتمع.

و كما يقول حسن أحمد الشافعي: " إن التربية البدنية ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية العامة، مما يستلزم الإهتمام بها و العمل على نشرها و تعميمها حتى يرتفع مستوى الصحة العامة و تزداد الكفاءة الإنتاجية، كما يجب أن تلقى التربية الرياضية لإهتماما كافيا في المدارس العامة و على الأخص في المدارس الإبتدائية ليس كمادة تعليمية فقط، و لكن من أجل بناء الأفراد الأقوياء الذين تقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع العصري لمجابهة الظروف و الأحداث الجارية و المتجددة و من ثم تحقيق أهداف و أمانى المجتمع".⁽¹⁾

و التربية الرياضية عامة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، فهي مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو الشامل للفرد و النهوض بصحته و غرس مبادئ الروح الرياضية في نفسه مما يجعله يترفع عن السلوكات الدنيئة، و استغلال وقت فراغه أحسن استغلال من خلال نشاط فعال و نافع، و صرف الطاقة بطريقة إيجابية الشيء الذي سينجم عنه لإرتياح و انبساط لدى الفرد الذي يؤثر و يتأثر بالمجتمع.

1- صديقة محمد شكري، أهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي و دورها في تحقيق فلسفة المجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006، ص 15.

الفصل الثاني

سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

لقد ظهرت الإضطرابات النفسية و السلوكية مع وجود الإنسان على وجه الأرض، و خاض بها المختصون كل حسب تخصصه، و هي قديمة متجددة إزدادت حدة مع الإنفجار السكاني و الثورة العلمية و التكنولوجيا و إزدحام حياة الأفراد التي لم تعد تتسع لكل ما هو جديد، و ظهرت أدوات كشف و تقييم و تشخيص كثيرة و معقدة لا يمكن لشخص واحد القيام بها و ذلك لشدة تمايز الأفراد الذين يعانون من هذه الإضطرابات.

إن الصحة النفسية و الخلو من الإضطرابات النفسية و السلوكية هما وجهان لعملة واحدة، فالصحة النفسية تعني حالة دائمة نسبية من التوافق الشخصي و الإنفعالي و الإجتماعي، أ توافق الفرد مع نفسه و بيئته، و لا تعني الصحة النفسية البرء من المرض أو أعراضه فقط و لكنها تعني حالة إيجابية من التوافق.

و لقد كان للعلماء المسلمين دور مهم في هذا المجال حيث جاء على لسان أحمد ابن سهل الملقب بأبي زيد البلخي (236-330 هـ) في كتابه مصالح الأبدان و الأنفس، عن الصحة النفسية: أن صحة النفس تكون عندما تسكن و لا يهيج بها شيء من الغضب أو الجزع أو الفزع، و تحدث في كتابه عن مصالح الأبدان في 14 بابا، و عن تدبير مصالح الأنفس في 8 أبواب، و قال: " أن صحة النفس تتعلق بأمرين:

1- أن لا يطلب من دنياه ما ليس أصلا في بيئتها". و هنا يعني توافق الإنسان مع البيئة، و هو مبدأ المدرسة السلوكية.

2- أن يعرف قدرات نفسه (و يعني توافق الفرد مع نفسه) و هو مبدأ المدرسة المعرفية، واسترسل قائلاً أن ذلك يتم من خلال:

. فكرة يثيرها الإنسان فيجمع بها ذلك العارض (و يعرف ذلك بالضبط النفسي الذاتي).

. كلام يعظه به غيره (أي العلاج المتمركز حول المعالج).

و بهذا يكون المسلمون قد ساهموا في مجالات الإضطرابات النفسية و السلوكية، قبل غيرهم بمئات السنين. مع الأخذ بعين الإعتبار أن سبر غور النفس الإنسانية من أصعب مجالات البحث، و ما زال العلم ينهض بمثل هذه المساهمات المتراكمة دون تحيز، همه الأكبر الوصول إلى كمال

الصحة النفسية و الحد من الإضطرابات النفسية و السلوكية و ما يعتري النفس الإنسانية من صعوبات.(1)

1- يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، الطريق للنشر و التوزيع، ط1، 2008، ص 09.

1- تعريف السلوك:

كلمة السلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي أو عقلي أو إجتماعي أو تعليمي، أو إنفعالي يقوم به الكائن الحي، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، و انشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك، إن مدلول كلمة السلوك يتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية أو خارجية و هكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية و أخرى باطنية ذاتية(1).

إن السلوك الإنساني له عدة تعريفات فمنهم من يرى أنه "وسيلة إتصال بين الفرد و الجماعة و هو الوسيط الذي تنقل فيه الفكرة، المبدأ و الإتجاه من فرد لآخر".
و يعرفه البعض الآخر على أنه " كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهر كالرياضة و النشاط الباطن كالإدراك و التفكير و الإحساس".
أما البعض الآخر فيرى أنه " وسيلة الفرد التي يسلكها للوصول إلى الهدف فهو إذن وسيلة الإنسان لإشباع دوافعه".(2)

2- مسلمات السلوك:

يمكن تلخيص مسلمات سلوك الإنسان فيما يلي:

. السلوك العرضي: لأنه يهدف إلى غاية معينة كالغاية في البقاء و إختزال التوتر

و السيطرة.

. السلوك المتعلم: هذا ما يؤكد أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد كأهمية كبرى خاصة بالتعلم

الإنساني.

. السلوك عملية مستمرة منذ الولادة حتى الوفاة.

. السلوك إختياري لأن السلوك يحدد بدوافع شعورية ولا شعورية، فالفرد قد يكون واعيا بما

يدفعه للقيام بالشيء و قد لا يكون واعيا.

. السلوك الفردي: الأفراد يختلفون فيما بينهم في السلوك.

1. أحمد مجذوب، السلوك العدوانى و أثره على التحصيل العلمى لطلبة المدارس الحكومية، مرجع سابق، ص 18.

2. عبد السلام عبد القادر، مقدمة في علم النفس العام، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، لبنان، ص 44.

. السلوك وراثي يتأثر بالبيئة: أي السلوك ناتج لما ورثه الفرد من صفات و ما تعرض له من مؤثرات بيئية.

. نلاحظ أن هذه المسلمات قد تجتمع في فرد واحد لأن السلوك الإنساني متغير غير ثابت على وتيرة واحدة، و قد يكون تارة وراثيا، و تارة متعلما و أحيانا أخرى يكون غرضيا، و يصبح طورا إختياريا حسب الظروف التي يمر بها الإنسان و الحالات التي يميلها عليه وضعه و محيطه.(1)

3 . دوافع السلوك:

إن السلوك الإنساني يحرك و يوجه من خلال دوافع حتمية، و التي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى هدف الدافع، الذي حركه، لهذا كثيرا ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الوصيلي لأنه وسيلة الفرد لإشباع دوافعه.

إن الدوافع تتأثر بمختلف أشكال السلوك من تعلم، و إدراك، و شعور، فالعلاقة بين الدافعية و السلوك ليست بسيطة، بل هي شديدة التعقيد أحيانا، فالمستوى المتوسط من الدافعية يختلف تأثيره على السلوك من المستوى المتطرف منها كذلك، فالدوافع المتعارضة قد تسبب صراعا داخليا مما ينتج عنه سلوك الفرد سلوكا غير سوي و غير مقبول.(2)

4 تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية:

لقد ظهرت تعريفات متعددة تطرقت لتحديد الإضطرابات السلوكية الإنفعالية و تعريفها لدى كل من الأطفال و الشباب، و التي حددت من قبل الأطباء، الأطباء النفسيين، الأخصائيين النفسيين، و القانونيين و المرين و استخدمت مسميات و تعريفات مختلفة تتعلق بالإضطرابات السلوكية منها:

. سوء التكيف الإجتماعي.

. الإنحراف.

. الإضطرابات الإنفعالية.

. الإعاقاة الإنفعالية.

. الإضطرابات السلوكية.

1- عبد السلام عبد القادر، مقدمة في علم النفس العام، مرجع سابق، ص 44-48.

2- سغمووند فرويد، ترجمة محمد عثمان الإتجاني، معلم التحليل النفسي، مكتبة التحليل النفسي و العلاج النفسي، ط6، القاهرة، 1986، ص 77 .

و قد تؤثر الإضطرابات السلوكية أو الإنفعالية على حياة التلميذ بشكل كبير، حيث تؤثر على علاقته مع أفراد الأسرة و الأصدقاء و التحصيل الأكاديمي، و بدون تدخل فإن الفرد يعيش في ألم إنفعالي و عزلة، و سيترك المدرسة و يندمج في السلوكيات ضد المجتمع، و قد أثبتت الدراسات أن التدخل في مرحلة المدرسة الإبتدائية من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الأفراد على تحسين مستواهم الأكاديمي و تقوية علاقاتهم و الوصول إلى علاقات أفضل مع الآخرين.(1)

و لقد ظهرت تعريفات عدة لإضطرابات السلوك، و تباينت هذه التعريفات و ذلك بسبب إختلاف تخصصات و اهتمامات الباحثين، و لكن التعريف الذي حظي بكثير من القبول هو تعريف "بور" Bower الذي صدر في عام 1969 يعرف بور إضطرابات السلوك و الإضطرابات الإنفعالية و غايات التربية الخاصة بأن الأطفال المضطربين يجب أن تتوفر لديهم واحدة من الخصائص التالية أو أكثر و لفترة زمنية:

. عدم القدرة على التعلم و التي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.

. عدم القدرة على بناء علاقات شخصية إيجابية مع المعلمين و الأقران و عدم القدرة على

المحافظة على هذه العلاقات.

. ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.

. مزاج عامل الكآبة و الحزن.

. الميل لتطوير أغراض جسمية، آلام، أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية و مدرسية.

أما كوفمان **kauffman** فيعرف الأشخاص المضطربين في السلوك بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح و مزمن لبيئتهم لاستجابات غير مقبولة إجتماعيا، أو يستجيبون بطرق غير مناسبة الذين يمكن تعليمهم سلوكيات إجتماعية و شخصية مقبولة.(2)

و قد عرفه (الشخص و الدماطي) في قاموسهما الخاص بمصطلحات التربية الخاصة

و تأهيل غير العاديين.

1- يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 28.

2- القريوتي يوسف، سرطاوي عبد العزيز، صمادي جميل، مدخل إلى التربية الخاصة ، دار العلم للملايين، دبي الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1995، ص 329.

5- النضج الإنفعالي:

تعتبر مسألة تحديد معايير خاصة بالإنفعال و السلوك مسألة نسبية، و ليس من شك في أن القيم الفردية الخاصة و النظرة الفلسفية العامة ذات أثر في تحديد تصرفات الفرد و مجتمعه، و يمكن الإرتكاز إلى المزايا الشخصية التالية كمواصفات و معايير لتحديد مدى النضج الإنفعالي للفرد.

5-1- الإستقلالية: فالنضج الإنفعالي يعني تجاوز الفرد لمرحلة الإعتماد على الغير، و

هي السمة الأساسية في الطفولة إلى مرحلة يستطيع فيها الإعتماد على ذاته في إتخاذ قراراته وفقا لمفاهيمه و اعتباراته الخاصة.

5-2- التعاطف: فالشخص الناضج إنفعاليا يشارك الآخرين أفراحهم و أتراحهم برغبة و

قناعة، و قدر على أن يعطي من نفسه لأسرته و أصدقائه و مجتمعه.

5-3- الواقعية: و هي القدرة على رؤية العالم رؤية واقعية و القدرة على التفكير العقلاني

و استغلال مصادر البيئة بما فيها ذات الفرد إستغلالا منتجا خلاقا.

5-4- الوعي على تقدير الذات: بما لا يعنيه ذلك من إتجاهات سليمة نحو الذات كأن

يكون قادرا على تحديد مميزاته بدقة، متقبلا جميع خصائصه الذاتية و مقدرًا لذاته قيمتها ككائن إنساني فريد.

5-5- التكامل: فالفرد باعتباره كائن إنساني عليه أن يختبر محيطه و يصبر أغوار ذاته

عن تكوين وجهة نظر له موحدة و متكاملة و متناسقة عن العالم تهب المعنى لأفعاله الفردية و لجميع مظاهر حياته.

5-6- الطمأنينة النفسية: إن تظافر النقاط السابقة بكليتها لها نتيجة حتمية واحدة مفادها

الطمأنينة النفسية و لا تتأتى هذه الطمأنينة بمعزل عن البعد الديني للفرد بما يحتويه من ضوابط و بعد روحي يتمثل بمدى تتبع الفرد له.

و لابد من ملاحظة أن هذه المواصفات و المعايير مثالية بطبيعتها لا يملكها الفرد بكليتها

و لا يملك منها شيئاً، و لاشك بأن المجتمع يلعب دورا هاما في تحديد نهايات السلم الإيجابية و السلبية و ليس من حق أي شخص أن يطلق الصفات جزافا على مجرد موقف عابر، فالطبيب و الأخصائي النفسي هما المخولان لذلك بحسب ما يقومان به من تقييم ضمن أخلاقيات المهنة

و أساسيات التعامل مع الحالات، و يعتبر تقييم ما سواهما لا يؤخذ بعين الإعتبار.⁽¹⁾

6- المضطربون إنفعاليا:

هو مصطلح يستخدم لتعريف الأفراد الذين لا يمكنهم السيطرة على أنفعالاتهم على نحو جيد يكفيه المحتفظة على سلوكهم في نطاق مقبول و من الممكن خدمة المضطربين إنفعاليا بدرجة بسيطة من خلال وضعهم في صورة مستمرة في الفصول العادية مع تزويدهم بخدمات مساعدة يقوم بها مدرس متنقل أو مدرس الأزمات، تستخدم بعض الولايات الأمريكية مصطلحا آخر شبيها به و هو "المضطربون سلوكيا".

7- تصنيف المضطربين سلوكيا و إنفعاليا:

كما لا يوجد إتفاق على تعريف محدد للإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، إذن لا يوجد إتفاق على أسلوب أو طريقة معتمدة في التصنيف، إلا أنه يمكن وضع الأفراد المضطربين ضمن مجموعات تصنيفية متجانسة طبقا لنوع المشكلات التي يواجهونها، لقد عمد كوي Quay إلى وضع نظام تصنيفي متعدد يعتمد على تقديرات الأبوين و المعلمين للسلوك، و تاريخ الحالة و استجابة الطفل على قوائم التقدير، و يتألف من أربعة أبعاد هي:

- 1- إضطرابات التصرف الفوضوي و عدم الثقة في الآخرين.
 - 2- إضطرابات الشخصية: الإنسحاب، القلق، الإحباط.
 - 3- عدم النضج: قصر فترة الإنتباه، الإستسلام، الأحلام، اللعب مع الأطفال الأصغر سنا، السلوك الإجتماعي غير المناسب للعمر الزمني للطفل.
 - 4- الإنحراف الإجتماعي: السرقة، الإهمال، إنتهاك القانون و المجموعات المنحرفة.(2)
- و يصنف بعض الباحثين إضطرابات السلوك إعتامادا على شدة الإضطرابات.
- 1- الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية البسيطة.
 - 2- الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية متوسطة الشدة.
 - 3- الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية الشديدة.(3)

1- يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 30.

2. يحيى، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط2، 2003، ص 18.

3. يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 32.

- . أبرز السمات السلوكية المشتركة بين ذوي الإضطرابات السلوكية: و منها:
- . قصور القدرة على التعلم التي لا تعود لعدم الكفاية في القدرات العقلية أو الحسية و العصبية أو الجوانب الصحية العامة.
- . إبداء سلوكيات غير مقبولة مقارنة بسلوك الأسياء.
- . قصور القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأقران و المعلمين أو الإحتفاظ بها.
- . ظهور السلوكات و المشاعر غير الناضجة و غير الملائمة ضمن الظروف العادية.
- . مزاج عام أو شعور بعدم السعادة و الإكتئاب.
- . النزعة لتطويع أعراض جسمية مثل: المشكلات الكلامية، و الآلام، و المخاوف، المشكلات المدرسية.

. الإستمرارية و التوسع في السلوك المضطرب ما لم يعاد تشكيله بالمعالجة.(1)

8- أسباب الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى التلاميذ:

الأسباب التي تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية متعددة، فهناك مجموعة من الأسباب التي يمكن التعرف عليها و مجموعة أخرى غير معروفة، و لا تزال الدراسات العميقة حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق، و التفاعلات التي تحدث للأطفال و الصغار مع أسرهم و البيئة و المجتمع معقدة جدا لدرجة أننا لانستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للإضطرابات السلوكية و الإنفعالية.

و مع ذلك نستطيع تحديد أربعة مجالات يمكن أن تسبب الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية و هي:

1- المجال الجسمي و البيولوجي.

2- مجال العائلة أو الأسرة.

3- مجال المدرسة.

4- مجال المجتمع.

و تكون الأسباب عادة متداخلة فيما بينها و متعددة:

1- يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 33.

8-1- المجال الجسمي و البيولوجي:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية و العوامل العصبية و كذلك البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعة، و من غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان و سلوكه. كثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الإضطرابات البسيطة و المتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسؤولة عن مثل هذه الإضطرابات. أما بالنسبة لذوي الإضطرابات الشديدة و الشديدة جدا، فإن هناك أسبابا و عوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة، و يمكن القول أن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم و لأمزجتهم. و يقول البعض أن تلك السلوكات يمكن تغييرها من خلال عملية التنشئة، و البعض الآخر يعتقد أن تلك السلوكات و خصوصا لدى ذوي المزاج الصعب قد تتحول إلى إضطرابات.

8-2- مجال العائلة و الأسرة:

يعزي الأخصائيون (أخصائيو الصحة النفسية) أسباب الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل، فقد أشار "بيتلهايم" (Bettelheim. 1967) إلى أن معظم الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ترجع أصلا إلى التفاعل السلبي بين الطفل و أمه. أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الأسرة و مدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، و من الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات و التعامل المتبادل بين الطفل و والديه، و تأثير كل منهما في الآخر، و لذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية الشديدة و الشديدة جدا يعانون من عدم الإتساق و التماسك في علاقاتهم مع والديهم.

8-3- مجال المدرسة:

يضطرب بعض الأطفال حين إلتحاقهم بالمدرسة، و البعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية - في أثناء سنوات الدراسة - و يمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف. للمعلمين تأثير عظيم على التلاميذ من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهونها للتلاميذ، و كذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم و عدد مرات التفاعل مع التلاميذ و نوعيته، و قد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكات المضطربة أو يزيدون من

حدثها، و يحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف، و عندما لا يراعي الفروق الفردية، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور إستجابات عدوانية محيطية، و إستجابة نحو المعلم أو البيئة الصفية و المدرسية، و تعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال و قد يلجأ بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبة التعلم، و على المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع تلاميذهم، كذلك البيئة التعليمية و الإنتباه الجيد المقصود و إلى المشاكل الموجودة، و المتوقع حدوثها.

8-4- مجال المجتمع:

قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، و هنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الأطفال و حالات سوء التغذية، و العائلات المفككة (الممزقة) و الشعور بفقدان الأهل، و الحي العنيف كل ما سبق يمكن أن يؤدي أو يساعد على ظهور الإضطرابات عند التعرض لأي ضغوطات مثل تمزق العائلة، و الوفاة، و المرض، و العنف، و لكن توجد حالات من الأطفال عانوا في صغرهم ظروفًا صعبة، و عندما كبروا أصبحوا بالغين أصحاء، مما يؤكد أن الظروف الصعبة لا تقود دائما إلى إضطرابات سلوكية أو إنفعالية، بينما يصبح الأطفال الآخرون حساسين جدا لمشاكل الحياة و تظهر عليهم الإضطرابات، و تختلف من فرد لآخر. كل طفل هو شخص مميز بذاته و لا توجد علاقة سببية واضحة التفسير.

8-5- أسباب أخرى:

8-5-1- الوراثة:

إن أسباب الشذوذ متعددة و قد تكون أسبابا تعود لعوامل بعيدة و أخرى آنية و قد تكون نتاج تضافر عدة أسباب و ليس سببا واحدا، أما بالنسبة للوراثة، فتجدر الإشارة إلى أن الإنسان لديه ثلاث و عشرون زوجا من الكوموزومات تحمل الموروثات أي المكونات النوعية للنمو يرثها الفرد من كل من أمه و أبيه بالتساوي.

إن وجود أي خلل أثناء عملية تكوين الكروموزومات و إنقسامها يؤدي إلى خلل عقلي و جسمي لدى الفرد، أي يؤدي إلى تشوهات الجسم و النفس. إن علماء الأجنة قد لجؤوا إلى مفهوم الإستعداد الوراثي لتخطي مسؤولية النمط الوراثي المحدد و مفاد ذلك من الموروث المشوه ليعطي مولودا مشوها في واحدة أو أكثر من منظومات جسمه، حيث تضعف قدرته على مقاومة

الإضطرابات النفسية الأمر الذر الذي يفقد الفرد المناعة ضد الضغوطات النفسية، فيصاب بالمرض النفسي، و تلعب الوراثة دورا هاما في جميع الإعاقات العقلية و الحركية و السمعية و البصرية و في السلوكات الناتجة عنها عند الفرد.

8-5-2- الحرمان:

يشمل الحرمان المادي المبكر و الحرمان الأبوي (الأمومي): إن حرمان الطفل ماديا من الطعام و الكساء و اللباس على سبيل المثال، يجعله في المستقبل طفلا يميل إلى تملك الأشياء و بشدة أن يكون بخيلا في المستقبل.

الحرمان الأمومي: إن أطفال الملاجئ خير دليل على ذلك حيث قارن الباحثون سلوك الأطفال المحرومي الأم مع سلوك الأطفال غير المحرومين من الرعاية الأمومية، تميزت صورة أطفال المؤسسات بتدهور العلاقات الإنسانية و قلة الأصدقاء و نذرتهم و تخلف اللغة و الجمود الإنفعالي و رتابة السلوك و تكراره و سادهم الخمول و عدم قدرتهم على إشباع حاجاتهم الحيوية و عدم قدرتهم على التعلم، و قد ظهر للباحثين أن الإضطراب ينشأ في مرحلة الرضاعة المبكرة لدى الطفل أي ما بين الشهر الثالث و السادس من العمر كما أن الإيواء الطويل في الملاجئ للأطفال يجعل الطفل رافضا له، و قد يقود الحرمان الأمومي إلى الفصام أو الإعاقاة العقلية، و تجدر الإشارة بأن الحرمان الأمومي يختلف من طفل لآخر و لكن تبقى له الآثار المدمرة في المجالات الذهنية و الإنفعالية و الإجتماعية و العضوية.

8-5-3- الصدمات النفسية:

إن الإنسان جسم و نفس، يؤثر كل جانب في الجانب الآخر فالإعاقات الجسدية و العقلية على سبيل المثال تؤثر في حدوث إضطرابات سلوكية لدى الفرد، كذلك فإن المشكلات النفسية قد تقعد الفرد عن النشاطات المختلفة كممارسة الرياضة.(1)

هناك ثلاث عوامل رئيسية تؤثر على البيئة الإجتماعية و بالتالي على سلوك الأفراد: الفقر، التفرقة العنصرية، و وجود الأقليات بحيث يؤدي تواجدها ببيئة معينة إلى احتمال ظهور إضطرابات إنفعالية بين الأفراد بشكل كبير (Kirk and Gallagher. 1980) و عناصر الإغتراب التي تتصف بها شخصية أفراد الأقليات تتصف بما يلي:

1. العزة، سعيد، التربية الخاصة للأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2002، ص 80.

أ . إنعدام القوة .

ب . اللامعنى .

ج . غياب المعيار .

د . إنعزال القيم .

هـ . تغريب الذات .

8-5-4- العوامل البيولوجية:

بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانتها كعوامل مسبقة للإضطرابات الإنفعالية بالرغم من الصعوبة في البرهنة على ذلك، و يمكن توضيح أثر العوامل البيولوجية في الإضطرابات الإنفعالية في النقاط التالية:

أ- الحساسية الوراثية الشديدة.

ب- سوء الإدراك الوظيفي للمخ أو للتلف المخي.

ج- الولادة المبكرة.

د- الوراثة و دورها في تشكيل الفرد.

هـ- الإختلافات الجنسية.

يظهر الإكتئاب و الخوف لدى الإناث أكثر من الذكور بحوالي 2-3 مرات، كما أن النشاط الحركي الزائد يظهر في الذكور أكثر من الإناث بحوالي 4-8 مرات، و مدى الدلالة البيئية فيما قبل الميلاد ليست واضحة فيما يتعلق باضطرابات الإنفعال عند الأطفال.

إن تحديد أسباب الإضطرابات السلوكية و من ضمنها النشاط الزائد، و على الرغم من الإفتراضات النظرية عن الأسباب المحتملة لهذه الأعراض، إلا أنه لم تتوافر دلائل قاطعة على أن التلف المخي يرتبط بهذه الأعراض. و العديد من الدراسات اقترحت أن المستوى الضعيف من تحديد المسارات العصبية (الكيمياءويات التي تحمل رسائل أو نبضات عصبية خلال المخ) يمكن أن تؤدي إلى إضطرابات.

8-5-5- العوامل البيئية:

تلعب العوامل البيئية دورا هاما خاصة فيما يتعلق بالمواد السامة قبل الولادة أو أثناءها و التي تؤدي إلى الأضرار التي تلحق بالمخ.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن النظام الغذائي قد يسبب المرض، و ظهر هذا في الثمانينات حيث صنّفوا الأطفال المقيدون بالنظام الغذائي بدرجة عالية و ذلك بالتأثير في مقدار السكر الممتص أو المأخوذ و الطعام المضاف له مكسبات طعم أو ألوان صناعية. إذا يلاحظ مما عرض أن الأسباب التي تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية غير معروفة فبعض الدراسات ترجح الجوانب البيولوجية و البعض الآخر من الدراسات ترجح الجوانب البيئية و بالتالي يجب الإهتمام بكلا الجانبين في عملية الوقاية لأننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للإضطرابات الإنفعالية، أو السلوكية، فالعوامل متكاملة و مشتركة في وجود هذه الإضطرابات.(1)

8-5-6- العوامل الدينية:

الإيمان بالله تعالى متقيد بأوامره يجعل الإنسان يسلك سلوك المطمئن الواثق بعيدا عن الخوف و الحزن، كما أنه يعتقد بوجود الحساب و الثواب و العقاب، مما يجعل سلوكه يأخذ منحى المراقبة و الإبتعاد عن الأخطاء، على عكس الذي لا يؤمن بالله تعالى، فإنه يسلك منحى المتخبط الذي لا يعلم طريقه، فيشعر بالخوف، و فقدان الرغبة بالحياة، و الإضطراب.

8-5-7- العوامل الإقتصادية:

الوضع المادي للشخص نفسه و للمجتمع الذي يحيط فيه يؤثر في سلوكه الشرائي و طبيعة حياته، فيجعله يقبل مثلا على أنماط من الحياة تتناسب مع هذه المؤثرات الإقتصادية.

8-5-8- الجنس:

الذكر و الأنثى مختلفات في سلوكياتهما، فترى الذكر أكثر جرأة و خشونة، بينما الأنثى أكثر هدوء و نعومة و ليونة.

8-5-9- العمر:

فالشباب هم الأكثر جرأة و إقداما و تهورا في بعض الحالات، بينما يتسم كبار السن بالرزانة و الهدوء، و يتسم الأطفال بالخوف غالبا و عدم المخاطرة.

9- تقييم المضطربين سلوكيا و إنفعاليا:

(الكشف، التشخيص، التقييم) -الفرق في الدرجة و ليس في النوع- ونعني بهذه العبارة أن السلوك المضطرب موجود أصلا عند الإنسان في فطرته، و ما يميزه عن غيره في مجال

1- يحيى القبالي ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 44.

الإضطرابات و شدة الإضطرابات و وضوحه، كما أسلفنا من قبل في تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية و ما يعتريه من عدم وضوح، و التعرف على الخصائص العامة للمضطربين إنفعاليا و سلوكيا، ليس بالأمر السهل، و ليس من السهولة بمكان أن نطلق صفة الإضطراب على شخص ما بمجرد المقابلة أو المظهر العابر، و إضطراب السلوك و الإضطراب الإنفعالي مصطلحات تصنف مجموعة من الأشخاص الذين يظهرون و بشكل متكرر أنماطا مختلفة من السلوك، و لكن ما المعايير التي تحدد سوية السلوك و عدمه؟

. هناك العديد من المحكمات للحكم على السلوك بأنه مضطرب، منها هذه المحكمات:

أ- شدة السلوك.

ب- المدة الزمنية للسلوك.

ج- تكرار السلوك.

د- طبوغرافية السلوك.

هـ- المعايير المقبولة إجتماعيا و منها الجنس و العمر و ربط ذلك بالثقافة العامة لمجتمع

الشخص المضطرب سلوكيا و إنفعاليا.

10- المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المضطربين إنفعاليا:

أ- إضطرابات القسم: و تتمثل في:

. السلوك الوقح.

. عدم الطاعة.

. التهريج في القسم.

. إزعاج الآخرين.

. الخروج من المقعد.

ب- السلوكات غير الناضجة: و تتمثل في :

. النشاط الزائد.

. تشتت الإنتباه.

. الإندفاع و التهور.

. الإستهتار.

. الصراخ.

ج- السلوكات الخطيرة: و تتمثل في:
. القلق .

. التوتر و المخاوف .

. ضعف تقدير الذات .

. الصمت الإختياري .

د- العادات المضطربة: و تتمثل في:
. ضعف الأداء الأكاديمي .

. التبول اللاإرادي .

. مص الأصبع .

. قضم الأظافر .

هـ- الإضطرابات في العلاقات مع الزملاء: و تتمثل في:
. العدوان .

. إصدار الأحكام العشوائية على الأشخاص .

. الإنسحاب و الخجل .

. العزلة الإجتماعية .

و- الإضطرابات في العلاقات مع المعلمين: و تتمثل في:
. عدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المعلم .

. الإعتمادية.(1)

11- خصائص خاصة بالأطفال المضطربين بدرجة شديدة و إعتمادية:

11-1- نقص مهارات الحياة اليومية:

تتقصهم مهارات العناية بالذات ، قد يكونوا غير قادرين على إطعام أنفسهم، و غير مدربين على إستخدام الحمام في سن الخامسة أو حتى العاشرة، و غير قادرين على التواصل مع الآخرين. و يعاني الكثير منهم من مشاكل النوم، أي ينتاب نومهم الكثير من الكوابيس و أيضا يكونون دائمي القلق في نومهم فيستيقظون كثيرا أثناء نومهم.

1- يحيى، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 88.

11-2- إنحرافات إدراكية - حسية:

يظهر الطفل شديد الإعاقة إستجابة زائدة أو ناقصة للمنبهات الحسية، مثل الصوت أو الألم قد يغطي أذنه كما لو كانت أصواتا معينة تضايقه، و قد يتجاهل تماما الأصوات المفاجئة و لا يستجيب لها، لكنه قد يظهر إهتماما بالغا لبعض الأصوات مثل المكناس الكهربائية، عربات الإطفاء، ساعة... حيث يفضل هؤلاء الأطفال:

. الأشياء التي تتميز بوجود منبهات حسية كثيرة من اللمس، التذوق، الشم.
. إثارة أو تنبيه الذات.

. السلوك النمطي، المتكرر لتحقيق إثارة حسية أمر شائع عند الإضطراب الشديد، إن إثارة الذات تأخذ أشكالا عدة (الهمس باللعب، تدوير أو لف جسم ما، التربيت على الخذ، ضرب اليد، الحملقة في الضوء).

11-3- الإنحرافات اللغوية و النطقية:

العديد من الأطفال شديدي الإضطراب لا يتكلمون مطلقا، و يبدو أنهم يفهمون اللغة، بعضهم يظهر المصاداة كما أنهم يستخدمون الضمائر الخطأ.
* غياب الدلالة الإجتماعية:

. نقص واضح في الوعي بوجود الآخرين.
. تجنب الإتصال بالعين.

. لا يظهر الرغبة في البدء بالإتصال أو العناق أو الحمل.
. يعاني من عدم فهم مشاعر و أحاسيس الآخرين.

. يظهر سلوكا شاذا في اللعب.(1)

11-4- الخصائص الحركية:

تعتبر الإنحرافات في الإستجابة الحركية من أهم الأعراض التي يمكن ملاحظتها، و تتضمن أشكالا من السلوك العرضي مثل: الركض، زرع المكان ذهابا و إيابا، عدم الراحة، مرجحة اليدين، و يبدو أن بعض النشاطات تكون فعالة في تخليص بعض الأفراد من القلق كتجميد الحركة و فقدان

1- الشامي، وفاء، خفايا التوحد، أشكاله و أسبابه و تشخيصه، مركز جدة للتوحد، السعودية، ط1، 2004، ص: 60.

تتاغم العضلة و ضبطها، و قد تأخذ الإستجابات الحركية نوعية متواصلة مثل تكرار غسل اليدين و بعض الطقوس الحركية، هذه الأعمال تسمى قسرية، و قد يكون للنشاط الحركي نوعية شعائرية أو رسمية كالإشغال برؤية الكتب على أنها مرتبة، منطوية، و أن الملابس معلقة بترتيب، الأحذية منتظمة.(1)

12- خصائص عامة للمضطربين سلوكيا و إنفعاليا على مختلف فئاتهم:

1-12- الفهم و الإستيعاب:

بعض الأطفال غير قادرين على فهم المعلومات التي ترد من البيئة، يستطيع هؤلاء الأطفال لفظ الكلمات و سلسلة من الكلمات مكونين جملة لقصة معينة، و لكنهم لديهم فهم قليل لمعنى القصة، و غير قادرين على إعادة نص معين و تفسير القصص.

يستطيعون حل مسائل حسابية بسيطة ميكانيكية، و لا يستطيعون فهم النتائج.

12-2- الذاكرة:

بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة، و لا يستطيعون تذكر موقع ممتلكاتهم الشخصية مثل: الملابس و الأدوات و موقع أقسامهم، كذلك قوانين السلوك.(2)

12-3- القلق:

يعبر الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية عن إضطراباتهم في السلوك الإجتماعي الذي يمارسونه على من يحيط بهم، أما الأطفال الإنسحابيون و القلقون فيكتمون سلوكهم و ينكفئون على أنفسهم فيمارسون ضغطا قويا على دوافعهم و رغباتهم و يتجلى كل ذلك على شكل حالات نفسية داخلية تجتاح الفرد، كالشعور بالعثيان، خفقان القلب، الآلام، الصداع، المخاوف و الوسواس، الخجل، الشعور بالدونية، و الإنسحاب و العزلة عن الآخرين.(3)

أما القلق فهو خوف غامض من المستقبل يظهر عند مواجهة المواقف الجديدة أو عند

الإتصال بالغرباء و يميلون للإفصال عن العائلة و الأصدقاء أو المحيط المألوف بهم.(4)

1- الشامي، وفاء، خفايا التوحد، أشكاله و أسبابه و تشخيصه، مرجع سابق، ص : 66.

2- يحيى، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 90.

3- الوقفي، راضي، أساسيات التربية الخاصة، دار جبهة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004، ص: 99.

4- يحيى، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 91.

و من أشكال القلق الخوف (fobia) المرضية هو الخوف غير المنطقي من شيء محدد كالخوف من الظلام أو الأفاعي، الأماكن المرتفعة، و من مظاهر الخوف بين تلاميذ المدرسة رفض التلاميذ لهذه الحالات الذهاب إلى المدرسة و في حالة إجبارهم يمضون وقتهم صامتين أو باكين.(1)

12-4- السلوك الفج:

يقصد بالسلوك الفج ذلك السلوك غير الناضج إنفعاليا، و الذي يصدر عن الأفراد المضطربين إنفعاليا، مقارنة مع ممن يماثلونهم في العمر الزمني من الأفراد العاديين في نفس المواقف الإنفعالية، و من الأمثلة التي توضح ذلك، ما يصدر عن الأفراد المضطربين إنفعاليا من مواقف إنفعالية لا تتناسب و طبيعة الموقف الإنفعالي، مثل المبالغة في التعبير الإنفعالي، أو إظهار التعبير الإنفعالي المغاير لطبيعة الموقف الإنفعالي كالضحك، اللامبالاة في المواقف المحزنة و العكس.(2)

12-5- السلوك الهادف إلى جذب الإنتباه.

12-6- سلوك جذب الإنتباه:

هو أي سلوك لفظي أو غير لفظي يستخدمه الطفل لجذب إنتباه الآخرين، و السلوك عادة يكون غير مناسب للنشاط لذي يكون الطفل بصدده.

12-7- التنافس الشديد:

عبارة عن سلوك لفظي و غير لفظي يكون للفوز بالمنافسة، و يكون رد فعل الطفل الخاسر، رد فعل عدائي، الشعور بالإحباط، الإصرار على التغييرات في القوانين و الأنشطة للمصلحة الشخصية.

12-8- عدم الإنتباه:

عدم الإنتباه و القدرة على التركيز على مثير لوقت كافي لإنهاء مهمة ما، و يوصف الطفل قليل الإنتباه بالتهور، الملل المستمر، تغير المزاج، عدم الجلوس بهدوء و التحرك باستمرار.

12-9- السلوك الفوضوي:

هو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد و الجماعة، يتمثل السلوك الفوضوي في غرفة

1- الوفي، راضي، أساسيات التربية الخاصة، مرجع سابق، ص: 102.

2- الروسان، فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الأردن، ط2، 1998، ص 75.

الصف الكلام غير الملائم، الضحك و التصفيق و سلوكات أخرى تعيق النشاطات الأخرى القائمة.

10-12- العدوان الجسدي:

هو القيام بسلوكات جسدية عدائية ضد الذات و الآخرين بهدف إيذائهم و خلق المخاوف مثل: العض و الضرب و غيرها.

11-12- العدوان اللفظي:

هو سلوك عدائي ضد الذات أو الآخرين للإيذاء، أو خلق المخاوف و العدوان اللفظي ضد الذات مثل قول (أنا غبي - أنا أحمق ...)

12-12- عدم الإستمرار:

يعود إلى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع، و يتضمن من حزن إلى سرور و من الهدوء إلى الحركة، هذا المزاج غير متنبأ به.

12-13- قلة النشاط و الخمول:

يتصف الفرد بأنه بطيء و بليد، و لديه نشاط حركي غير مكافيء عند الإستجابة للمثيرات.

12-14- عدم النضج الإجتماعي:

هو سلوك غير مناسب للمرحلة العمرية.

12-15- علاقات شخصية غير فعالة:

العلاقات بين الأشخاص تعني بكمية و نوعية و مناسبة نشاطات و ردود أفعالهم إتجاه أصدقائهم الأكبر منهم سنا في بيئتهم، و رد أفعال الأصدقاء الأكبر منهم سنا إتجاههم فهؤلاء الأطفال يوصفون بأنهم:

. لا يعرفون السلوك المطلوب.

. غير قادرين على إستيعاب سلوكات الآخرين.

. ليست لديهم خبرات إجتماعية خاصة في مواقف محددة.(1)

12-16- مفهوم ذات سيء:

و هو أن يدرك هؤلاء الأطفال أنفسهم على أنهم فاشلين و غير مناسبين قبل الآخرين،

1- يحي، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 102.

و يتمثل مفهوم الذات السيء بعبارات مثل (لن أفوز أبدا، لا أستطيع عمل ذلك...) و مثل هؤلاء الأطفال يكون لديهم حساسية مفرطة ضد النقد.(1)

12-17- السلبية:

هي المقاومة المتطرفة و المستمرة للإقتراحات، و النصائح، و التوجيهات المقدمة من قبل الآخرين. و هذه المعارضة تتمثل في عدم الرغبة في أي شيء فهم يظهرون عدم الإستمتاع بالحياة.(2)

12-18- مشاكل الدافعية:

بشكل عام يوصفون بأنه ليس لديهم دافعية، عدد قليل من الأطفال لا يحفون لممارسة النشاطات في المدرسة الإبتدائية، و عندما يكبر بعضهم يفقد حماسه للمدرسة، فالسبب وراء ذلك عدم ظهور الدافعية لديهم يمكن أن يكون في عدم فهمهم للنشاط أو الخوف من النشاطات الجديدة أو المختلفة أو إنخفاض مفهوم الذات لديهم نتيجة تكرار الفشل.(3)

13- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

لقد حظيت المشكلات السلوكية باهتمام العديد من الإتجاهات النظرية تماما كما هو الحال في دراسة السلوكات التكيفية السليمة، وفيما يلي عرض لبعض أبرز الاتجاهات النظرية وهي:

1-13- نظرية التحليل النفسي :

تجمع معظم نظريات التحليل النفسي أن غالبية المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال في مراحل عمرية معينة ترجع أسبابها إلى خبرات الطفولة المؤلمة غير السارة التي تكون مكبوتة في اللاشعور مثل: الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السيئة مع الوالدين، و عدم إشباع الحاجات والتعرض إلى العقاب والتهديد و الإهمال من طرف الآخرين ولا سيما الوالدين. يرى "أدلر" أن المشكلات السلوكية ومظاهر عدم التوافق ترجع إلى مشاعر النقص وعجز الذات الخلاقة عن بلوغ الأهداف وتحقيق التوافق وذلك عندما يفشل الفرد في الدخول في العلاقات الإجتماعية المتبادلة أو عندما يفقد الدعم الإجتماعي .

2- القريوتي و آخرون، مدخل إلى علم التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 76.

3- يحي، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 103.

4- يحي، خولة، نفس المرجع السابق، ص 103.

أما "إريكسون" يرى أن المشكلات السلوكية تتولد لدى الأفراد عندما يفشلون في حل الأزمات التي يواجهونها في المراحل المتعددة، فعلى سبيل المثال في المرحلة العمرية الأولى يواجه الطفل أزمة تعلم الثقة مقابل عدم الثقة بالآخرين وهنا يتوقف نموه على مدى تقديم الحب والرعاية والحنان والغذاء من قبل الآخرين ولاسيما الأم، و إن عدم تلبية مثل هذه المطالب يخلق لديه أزمة عدم الثقة والتي تستمر معه طوال حياته ويتولد منها العديد من المشكلات السلوكية (1).

إن هذه النظرية ترجع ظهور المشكلات السلوكية إلى أسباب داخلية خاصة بالفرد كالشعور بالنقص والفشل في حل الأزمات وكذا التعرض للصدمات النفسية والخبرات السيئة إضافة إلى العلاقات الاجتماعية الفاشلة التي من شأنها التأثير على السلوك الفرد.

13-2- النظريات السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلمة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئات و المثيرات المادية و الإجتماعية، بناء على ذلك فالسلوك المضطرب و السوي متعلم نتيجة مرور الفرد بخبرات بيئية سابقة أو تفاعله مع مثير غير مناسبة، ومثل هذا السلوك المضطرب يقوى عند الفرد بسبب تلقيه خبرات تعزيزية في السابق لهذا السلوك أو بسبب فشل الفرد في الإستفادة من الخبرات التعليمية أو لأن الفرد يجد في هذا السلوك وسيلة لتجنب العقاب و إشباع بعض الدوافع لديه .

ولقد اختلفت النظريات السلوكية فيما بينها من حيث تفسير الآلية التي يتشكل من خلالها الإرتباط بين المثير والإستجابة و ذلك على النحو التالي :

13-2-1- نظرية الإشرط الإجرائي:

يرى سكينر أن المشكلات السلوكية هي بمثابة إستجابات متعلمة قد تكون إجرائية تم تدعيمها سابقا بمثيرات بعدية تعزيزية مما ساهم في تقويتها وزاد من تكرار ظهورها لدى الفرد كوسيلة لتحقيق وظيفة أو هدف، فعلى سبيل المثال قد يمارس الطفل السلوك العدوانى لأن مثل هذا السلوك تم تدعيمه في السابق أو لأن نتائج مثل هذا السلوك معززة للطفل، كما يلجأ الطفل إلى الكذب كنوع من السلوك التجنبى بسبب الخبرات العقاب السابقة.

1- عماد عبد الرحيم الزغول، الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 67.

13-2-2- نظرية التعلم الإجتماعي :

يرى "باندورا" أن المشكلات السلوكية تنشأ لدى الطفل لأنه سرعان ما يتأثر بنماذج ويتعلم العديد من الأنماط السلوكية السوية وغير السوية، و نتيجة لتعرضه المتكرر والمستمر لبعض النماذج التي تمارس السلوكات المضطربة، و قد يتعلم مثل هذه السلوكات ولاسيما إذا هذه السلوكات معززة.

13-2-3- نظرية المحاولة والخطأ:

يرى "ثورندايك" أن المشكلات السلوكية التي يمارسها الأفراد ما هي إلا نماذج سلوكية تم تعلمها بالمحاولة و الخطأ و تعززت مثل هذه السلوكات و ازدادت إحتماالية تكرارها لديهم نظرا للأثر البعدي المترتب لديه ممثلا في حالة الرضى و الإرتياح.(1)

إنطلاقا مما سبق نجد "سكينر" يؤكد على المثيرات النفسية التعزيزية و العقابية تعتبر بمثابة المحددات الرئيسية للسلوك التكيفي وغير التكيفي، في حين أن "بندورا" يرجع ظهور المشكلات السلوكية إلى تعلم الطفل نماذج سلوكية غير سوية و التي يتعرض لها بصورة متكررة، أما "ثورندايك" فيرى أن النماذج السلوكية التي يتعلمها الطفل بالمحاولة والخطأ تعززت لديه مما زاد من إحتماالية تكرار حدوثها.(2)

13-2-3- النظرية البيئية:

تعزو هذه النظرية أسباب المشكلات السلوكية لدى الأفراد إلى عوامل الإستثارة غير المناسبة، بحيث تسهم البيئات المضطربة التي توفر فرصا و خبرات سيئة يتعرض لها الفرد أثناء نموه، ما يترتب عليها من إختلال في طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين بيئته لتوليد المشكلات السلوكية. وفي هذا الصدد يرى "هارنج" و "فيليب" أن السلوك المضطرب هو نتاج العلاقة الغير المتزنة بين الفرد و بيئته و الممثلة بالأحداث المادية والرفاق والوالدين والمدرسين.(3)

ترجع النظرية البيئية أسباب المشكلات السلوكية إلى البيئة المضطربة التي يعيش فيها الفرد.

13-2-4- النظرية البيوفيزيولوجية:

ترى أن المشكلات السلوكية تعود في أسبابها إلى عوامل عصبية أو جينية أو بيوكيميائية

1-مايكل روزنبرج، ريتش ويلسون، ترجمة عادل عبد الله، تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للنشر و التوزيع عمان، الأردن، ط1، 2008، ص61.

2- مايكل روزنبرج، ريتش ويلسون، نفس المرجع ، ص74.

3- مايكل روزنبرج، ريتش ويلسون، مرجع سابق، ص 74.

أو فيزيولوجية. حيث تعمل مثل هذه العوامل على توليد أو تفاقم المشكلات السلوكية لدى الفرد، حيث يمكن إجمال العوامل البيولوجية و الفيزيولوجية على النحو التالي:

13-2-4-1- الوراثية:

قد تقف العوامل الجينية وراء حدوث المشكلات السلوكية لدى بعض الأفراد اعتماداً على نوعية الجينات التي تنتقل إليهم من الوالدين، و لقد أظهرت نتائج الدراسات أن وجود السلوك الإجرامي و العدوان مثلاً يرتبط إلى درجة كبيرة بوجود جين ذكري زائد (Y) لدى الأفراد، و أن التركيب الجيني (XYY) يظهر لدى بعض من الجانحين و مرتكبي الجرائم.

13-2-4-2- العوامل العصبية:

إن الخلل في وظائف الخلايا العصبية لبعض مناطق الدماغ و تعرضها إلى بعض التلف أو الإصابة قد يتسبب في خلل في أنماط سلوكية لدى الفرد التي قد تظهر في بعض أشكال المشكلات السلوكية، فعلى سبيل المثال التلف البسيط في خلايا القشرة الدماغية أو الإختلال في الأداء العصبي قد يؤدي إلى النشاط الزائد و التشتت في الإنتباه.

13-2-4-3- العوامل البيوكيميائية:

إن الإختلال في التوازن الكيميائي للدماغ يؤدي إلى سوء الأداء الوظيفي للدماغ الأمر الذي يتسبب في الإختلال السلوكي لدى الفرد.

لقد وجد أن إختلاف كمية النواقل العصبية من حيث الزيادة أو النقصان يرتبط إلى درجة كبيرة بظهور المشكلات السلوكية لدى الفرد.⁽¹⁾

ترجع النظرية البيوفيزيولوجية أسباب المشكلات السلوكية إلى عوامل وراثية التي تتعلق بوجود جين ذكري زائد (Y) لدى الفرد، أما العوامل العصبية فتتعلق بوظائف الخلايا العصبية و أن أي خلل أو تلف في هذه الوظائف يؤثر مباشرة في سلوك الفرد، في حين ترجع العوامل البيوكيميائية ظهور المشكلات السلوكية إلى الإختلال في التوازن الكيميائي للدماغ.

14- طرق التعرف على الأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية:

إن التعرف و الفحص و التشخيص هي طرائق تستخدم من قبل المختصين للإجابة على

1- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطه، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 34-39.

التساؤل فيما إذا كان الطفل أو مجموعة الأطفال يعانون من مشكلات في السلوك و تحديد هذه المشكلات من أجل وضع خطة علاجية تربوية لمساعدة هؤلاء الأطفال.
إن إجراءات التعرف و الفحص و التشخيص لإضطرابات السلوك معقدة، و ذلك بسبب عدم الإتفاق التام على تعريفات إضطرابات السلوك و حتى بسبب تفسير التعريف بشكل مختلف، و هذه الإجراءات تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

- كيف نتعرف على الطفل المضطرب إنفعاليا و سلوكيا؟
- هل هذه المشكلة شديدة بدرجة كافية بحيث تتطلب تدخلا؟
- ما هي طبيعة التدخل الذي يجب أن يكون؟

14-1- إجراءات الكشف و التعرف:

يتضمن مسح مجموعة من الأطفال من أجل تحديد عدد الذين هم بحاجة إلى خدمات إضافية أو متخصصة، أما في حالة الأطفال في سن المدرسة، فإن المعلم هو المعني في عملية الكشف، و يشير مصطلح الكشف إلى قياس سريع و صادق للنشاطات التي تطبق بتنظيم مجموعة من الأطفال بغية التعرف على الذين يعانون من صعوبات من أجل إحالتهم على عملية الفحص و التقييم.

أصبح التركيز على عملية الكشف و إجراءاته بطريقة فعالة، و هذا الإهتمام جاء من مصدرين، الأول هو الإعتقاد الذي ترسخ من الأبحاث في أن الكشف و التدخل المبكر يساعد في تخفيف إنتشار المشكلات السلوكية، و المصدر الثاني هو من الضغوط نتيجة لوجود قوانين ملزمة. إن برامج المدارس تعتبر من أنواع الكشف المعروفة، حيث يدخل جميع الأطفال الذين سيلتحقون بالمدارس العادية هذه البرامج، و يتم التعرف عليهم من النواحي الجسمية و المعرفية والإدراكية و الإنفعالية.

و حتى تتم عملية الكشف بفاعلية، يجب أن يتعاون الآباء و المعلمون في ملاحظة سلوك الطفل في كل من المدرسة و البيت و يمكن الإعتماد على أكثر من طريقة للكشف عن المشكلات السلوكية، و من أهم تلك الطرق ما يلي:

أولاً- تقديرات المعلمين:

يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية في سن المدرسة، و قد أشارت دراسات عديدة على أن تقدير المعلم هو من أصدق

التقديرات و أكثرها موضوعية، إلا أن الدراسات أشارت أيضا إلى أن المعلمين كمجموعة يمكن أن يكونوا متحيزين، فمثلا يميل المعلم إلى عدم تحويل حالات الإنسحاب الإجتماعي و الخجل، لأن مثل هذه الحالات لا تسبب إزعاجا لهم و لا تؤثر بشكل مباشر على سير العملية التعليمية، بينما يميل المعلم إلى تحويل حالات السلوك الموجهة نحو الخارج كالإزعاج و الفوضى و إضطرابات التصرف و الحركة الزائدة، لأن ذلك يسبب إزعاجا للمعلم و تأثيرا مباشرا على سير العملية التعليمية داخل الصف، من هنا يجب أن يقدم المعلم تحديدا للمشكلات السلوكية التي يلاحظها في القسم بشكل دقيق.

و بالتالي فإن إستخدام قوائم الشطب هي من الإجراءات العامة المألوفة، و هي تتضمن سلوكات محددة، يطلب من المعلم أن يقدر الطالب على هذه السلوكات.

ثانيا - تقديرات الوالدين:

إن الوالدين أيضا يعتبران مصدرا مهما للمعلومات عن المشكلات السلوكية للطفل، فالمعلومات من الوالدين يمكن أن تجمع إما من خلال المقابلات أو من خلال قوائم الشطب و الإستبانات، لكن دقة ملاحظة الوالدين للطفل عليها تساؤلات.

إن إحدى المشكلات الواضحة في إستخدام الملاحظات المباشرة كمحك لتصديق تقديرات الوالدين هي محدودية ملاحظة السلوك، إذا فالملاحظين يكمن أن ينسوا أو لا تكون لديهم متابعة للسلوك لفترة مستمرة، كما أن وجود الملاحظ يمكن أن يؤثر على سلوك الطفل. و بالرغم من التساؤل عن ثبات تقديرات الوالدين، فإن لهم دور مهم في عملية تحويل الطفل إلى المراكز الخاصة.

ثالثا - تقديرات الأقران أو الزملاء:

إن تقديرات الأقران تعتبر إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات السلوكية، فمن خلال بعض نتائج الدراسات أشارت إلى أن الأطفال في المدرسة من كل الأعمار قادرين على التعرف على المشكلات السلوكية، و لكن الأطفال في الأعمار الصغيرة من الصعب عليهم معرفة أو تحديد السلوك الطبيعي أو غير المقبول، و لكن يختلف الأمر في حالة الأطفال الأكبر منهم سنا حيث يصبحون أقل تمركزا حول ذواتهم، و بذلك يستطيعون ملاحظة دلالات أو إشارات السلوك غير العادي.

إن المقاييس السوسيوومترية و التي تركز على العلاقات الشخصية و الإجتماعية في المجموعة تستخدم لقياس إدراك الطفل و هي مفيدة في طرق الكشف، و إذا ما فسرت بحذر، فإنها يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلم في تخطيط طرق التدخل.

رابعاً- تقديرات الذات:

تعتبر تقديرات الذات مصدراً آخر للحكم على تكيف الطفل، فمن خلال تقدير الطفل لذاته يمكن أن يساعد ذلك في التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها، و قد أشارت الدراسات بأن تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب موجهاً نحو الخارج كالعدوان و التخريب و الحركة الزائدة، و لكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الإضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر و الإتجاهات، و هذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم أو المنذفين.

إن المرحلة التي تأتي بعد الكشف و التعرف الأولي هي مرحلة التشخيص النفسي و التربوي و الذي يقوم به عادة الفريق المتعدد الإختصاصات، ل يتم دراسة حالة الطفل من قبل الأخصائي النفسي و الإجتماعي، بالإضافة إلى إجراء تقييم شامل في الجانب التربوي من قبل المعلم العادي و معلم التربية الخاصة، و ذلك من أجل تحديد إجراءات التدخل المناسبة في الجانبين النفسي و التربوي.(1)

لكي تتم عملية الكشف يجب أن يتعاون الآباء و المعلمون على ملاحظة سلوك الطفل في كل من المدرسة و المنزل، و ذلك باعتبار أن المعلم من الأشخاص الذين تقديراته أكثر موضوعية و صدق، في حين يعتبر الآباء مصدراً مهماً للمعلومات لأنهم أكثر الأشخاص إحتكاكاً بالطفل و معرفة بسلوكه، كما يمكن أن يستعين بأصدقاء الطفل و زملائه في الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها، و ذلك باعتبارهم أقل تمركزاً حول ذواتهم و بالتالي يستطيعون ملاحظة دلائل السلوك غير العادي، و لا ننسى تقدير الطفل لذاته التي تكون مرتبطة بوصف المشاعر و الإتجاهات، إذن تعد مرحلة الكشف عن المشكلات السلوكية من أهم المراحل التي تمهد للمختص النفسي دراسة حالة الطفل و تشخيص الإضطرابات التي يعاني منها و بالتالي إمكانية إيجاد حلول و برامج إرشادية تخفف من هذه المشكلات أو يتم علاجها بصورة جيدة.

1- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، مرجع سابق، ص 226.

خلاصة:

من خلال ما سبق تبين لنا أن السلوك السوي و غير السوي هو عبارة عن الكم الهائل من الخبرات و المعلومات و الأوامر التي يتلقاها التلميذ داخل المدرسة من خلال الإحتكاك مع مدرسه و زملائه و الطاقم التربوي و خارج المدرسة مع عائلته و مجتمعه و أقرانه كما تلعب الوراثة و العوامل البيولوجية و غيرها دورا هاما في تشكيل ردود أفعاله على المثيرات التي تقع حوله. و قد إختلف العلماء حول معرفة أسباب السلوكات السلبية التي يقوم بها التلميذ و كل منهم عزاها إلى ما رأى حسب دراسته لكن عزيت في الأكثر إلى أربع جوانب مؤثرة في حياته هي:

- الجانب البيولوجي.
- جانب العائلة و الأسرة.
- جانب المدرسة.
- جانب المجتمع.

و منهم من أضاف إليها جوانب أخرى مؤثرة كالحرمان و الصدمات النفسية و غيرها. و يلاحظ مما سبق أن الأسباب التي تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية غير معروفة و بالتالي يجب الإهتمام بكل الجوانب في عملية الوقاية لأننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للإضطرابات الإنفعالية، أو السلوكية، فالعوامل متكاملة و مشتركة في وجود هذه الإضطرابات.

الفصل الثالث

خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة في المدرسة الابتدائية بين 6-12 سنة أساسية في حياة التلميذ، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حسية، حركية، عقلية، و إنفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتالي تطور و نمو الجانب الإجتماعي و النفسي للتلميذ. و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ذكر الفترة العمرية التي يمر بها تلميذ الابتدائي و هي مرحلة الطفولة التي تنقسم إلى قسمين طفولة متوسطة و طفولة متأخرة مع ذكر خصائصهما.

1- تعريف الطفولة في مرحلة التعليم الابتدائي:

تمثل هذه المرحلة التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره بين 6-12 سنة، حيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الإنفعالي، الإجتماعي.

تشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين 6 و 9 سنوات و مرحلة الطفولة المتأخرة بين 9 و 12 سنة.

2- تعريف الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاث الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6 إلى 9 سنوات.

. يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الإجتماعية و تتنوع تبعاً لذلك علاقاته، و تتحدد و يكتسب الطفل معايير و قيم و اتجاهات جديدة، و الطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه و أكثر تحملاً للمسؤولية و أكثر ضبطاً لإنفعالاته و هي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية و غرس القيم التربوية و التطبيع الإجتماعي".⁽¹⁾

. يقول الباحث توما جورج خوري أن: " هذه المرحلة تعرف بالإستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال و ناحية بالإضافة إلى نشاط و حيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز و الجري".⁽²⁾

. حسب الباحث عصام نور نجد أن: " مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة و ثانيهما: مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة و تعني دراسياً طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية (السنة 1، 2، 3) و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالإختلاف عن من هم أصغر سناً، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سناً، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار".⁽³⁾

1- عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو و الإرتقاء، دار المعرفة الجامعية، 1996، ص 218.

2- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت لبنان، ط1، 2000، ص 57.

3- عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 97.

إنطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة و المتأخرة حيث تتمثل و تتميز بدخول الطفل المدرسة بسن ست سنوات فيستقل الطفل عن ذويه و يبدي إستعداداً للتعلم و الإعتماد على نفسه، و تنتهي هذه المرحلة في سن تسع سنوات.

2-1- خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

- . إتساع الآفاق العقلية و المعرفية و تعلم المهارت الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب.
- . تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية.
- . إطراد وضوح فردية الطفل و إكتساب إتجاه سليم نحو الذات.
- . إتساع البيئة الإجتماعية بالخروج الفعلي إلى المدرسة و المجتمع، و الإنضمام إلى جماعات جديدة و إطراد عملية التنشئة الإجتماعية.
- . توحيد الطفل مع دوره الجنسي.
- . الإستقلال عن الوالدين.
- . يهتم بنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بسرعة.
- . تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو إمكانياته الجسمية و العضلية الدقيقة.
- . يبدأ في الإهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء و الكبار.⁽¹⁾

2-2- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة التي ذكرها الباحثون و ذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

2-2-1- النمو الجسمي:

تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية، و يقابله النمو السريع للذات في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة، و تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة.

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم النفسية، دار النفائس، بيروت لبنان، ط2، 2010، ص 85.

أما عن الطول فلا يزيد في منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن 8 سنوات يزيد طول الأطراف حوالي 50%، بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي 25% فقط، ويزداد الطول بنسبة 5% في السنة، بينما يزداد الوزن 10% في السنة.

يكون الذكور أطول قليلا من الإناث، بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة، و تتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة.

يبلغ طول الطفل في سن ست سنوات و نصف 117.5 سم و وزنه 20.8 كيلوغرام، أما في سن 9 سنوات يصل إلى 130 سم و وزنه يبلغ 26.3 كيلوغرام.⁽¹⁾

2-2-2- النمو الفيزيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل. و تقل عدد ساعات النوم بالتدريج، و يكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة.⁽²⁾

2-2-3- النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، و يمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية زائدة مثل: لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل و التوازن كما في ركوب الدراجة ذات العجلتين في حوالي السابعة، و العنف في نهاية هذه المرحلة، و يستمر نشاط الطفل حتى يتعب، تتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة (تسلق، جري) و تكون حركات الإناث أقل كما و كيفا.

و في بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة فيقدر على التحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة. و لا عجب أن نرى الطفل في الصف الأول إبتدائي يخلط بين كتابة حرف (م) و حرف (ع)، و بين حرف (ب) و حرف (ي) و غيرها من الحروف قريبة الشبه، لسبب عدم نمو عضلات أصابع يده، و عدم قدرته على التنسيق بينها و بين عينيه. و يلاحظ أن كتاباته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه.

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 85- 86.

2- رأفت محمد بشناق، نفس المرجع السابق، ص 86.

و مع تقدم الطفل في هذه المرحلة تنهذب الحركة و تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، و يزيد التآزر الحركي بين اليدين و العينين، و يقل التعب، و تزداد السرعة و الدقة. فيحب الطفل العمل اليدوي و يحب تركيب الأشياء و امتلاك ما تقع عليه يده، كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة.

و يزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا و منزلا و شجرة و ما شابه ذلك، و تجده يحب الرسم بالألوان. و يستطيع الطفل أن يعمل كثيرا لنفسه، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه و يرعى نفسه و يشبع حاجاته بنفسه.(1)

يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة، التآزر بين العين و اليد و تزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء و المواد، و تزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه، و على تكوين مفهوم إيجابي للذات، و يتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة، و يتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل في الألعاب الفردية و الجماعية الحركية و الرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية.(2)

2-2-4- النمو الحسي:

يظل البصر طويلا حوالي 80%، بينما يكون 3% فقط لديهم قصر النظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي و يستمر السمع بطريقه إلى النضج، إلا أنه مازال غير ناضج تماما. و تكون حاسة اللمس قوية و أقوى منها عند الراشد. و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيمائية (الذوق و الشم) من التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد.

و ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، و بالنسبة لإدراك الزمان، نلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة. و في سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، بينما يعرف إسم اليوم و الشهر في سن التاسعة. و يتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه، و على خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام. و تزداد قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 86.

2- سيد أحمد عجاج، علم النفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الأحساء، مركز التنمية البصرية، ديبلوم الإرشاد البصري، 2008، ص 56 .

الحسابية الأساسية (الجمع ثم الطرح في سن السادسة، ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة).

كما أنه يستطيع العد ما بين 20 و 100 في سن الثامنة، و تبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة. كما يستطيع إدراك الألوان، أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية، فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة، و مع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة و يستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل: (ب-ت-ث)، (ج-ح-خ)، (د-ذ)، (ر-ز)، (س-ش)، (ص-ض)، (ط-ظ)، (ع-غ). و يستطيع الطفل تذوق التوقيع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية و اللحن و يستطيع وصف الصور تفصيلاً، و يدرك بعض العلاقات فيها. (1) و لرعاية النمو الجسمي يجب الإعتماد في التدريس على حواس الطفل و تشجيع الملاحظة و النشاط و استعمال الوسائل السمعية و البصرية في المدرسة على أوسع نطاق بالإضافة إلى توسيع نطاق الإدراك عن طريق الرحلات إلى المعارض و المتاحف و غيرها. (2)

يتميز أيضا النمو الحسي للأطفال إبتداء من سن السادسة بالتوافق البصري و السمعي و اللمسي و التذوقي الذي يتجه نحو الإكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود بعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن ملاحظتها و فهمها و معالجتها منذ وقت مبكر. (3)

2-2-5- النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، فمن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة، و الحساب، و يهتم الطفل بأمور الدراسة و يحب الكتب و القصص. (4) في هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس. (5)

تظهر مفاهيم كثيرة حسب بياجيه (Piaget) في هذه المرحلة حيث يسميها بمرحلة العمليات

1- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان الأردن، ط2، 2010، ص 139.

2- رأفت محمد بوشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 87.

3- سيد أحمد عجاج، علم النفس النمو، مرجع سابق، ص 56.

4- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الطفل، مرجع سابق، ص 87.

5- مريم سليم، علم تكوين المعرفة - إستيمولوجيا بياجيه-، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2002، ص 200.

الحسية الواقعية بحيث يصبح فيها الأطفال قادرين على التحكم عقليا أو فكريا في التصورات الداخلية.

يصبح الطفل قادرا على التصور العقلي لأفكاره و ذكرياته بحيث تكون هذه المواضيع واقعية (مثل: أفكار و ذكريات السيارات، الأكل، اللعب...)(1).

بالإضافة إلى أن الطفل يسجل تطورا كبيرا في تكييف التفكير الإجتماعي و بإدراك المواضيع الواقعية بالرغم من أن الطفل لا زال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي، إلا أنه أصبح قادرا على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية و الذهنية.

بالنسبة لبياجيه تفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير و الذكاء قرب منطقي إلى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدث إلى العملية أو العيانية.(2)

يشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسومة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف ويطرح الأشياء من مجموعات، كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تتدرج تحت فئة أعم وأشمل، فمثلا يستطيع أن يدرك أن هذا الصندوق الموجود بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء والخضراء، و هو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجأ إلى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة (أحمر، أخضر).(3)

تنمو في هذه المرحلة قدرة الطفل على إدراك العلاقات بين الأشياء و ينمو لديه مفاهيم مثل: مفهوم الاحتفاظ، من حيث التجارب الكلاسيكية لبياجيه حول عملية الاحتفاظ بالكميات هي الأساس في إنتقال تفكير الطفل من تفكير قبل منطقي - قبل عملي إلى التفكير العملي الواقعي.(4)

يكتسب الطفل في هذه المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات الملموسة، و عندما يواجه الطفل تباينا بين التفكير و الإدراك كما هو الحال في مشكلات

1- Robert J. Sternberg. Manuel de psychologie cognitive. Deboeck. Bruxelles. Belgique. 1^{er} édition. 2002. P : 23.

2- Virginie Laval. La psychologie du développement (modèles et méthodes). Almand colin édition. France. 2002. P: 23.

3- عبد الكريم قاسم أبو الخير، النمو من الحمل إلى المراهقة (منظور نفسي إجتماعي طبي تمريضي)، دار وائل، عمان، ط1، 2004، ص 51.

4- Robert J. Sternberg. Ibid. P: 439.

الإحتفاظ فإن الطفل في هذه المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلا من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية، و تكون العمليات في هذه المرحلة مادية و ملموسة و ليست عمليات مجردة أو شكلية، و الطفل في هذه المرحلة ما زال غير قادر على التعامل مع المواد المجردة كالفرضيات و المسائل و القضايا اللفظية. و الأطفال في هذه المرحلة ليسوا أكثر نكاء من أطفال المرحلة السابقة، لكنهم ببساطة إكتسبوا قدرات (عمليات) معينة لا يمكن بدونها حل المشكلات بطريقة صحيحة.

يذكر أبو جادو 2003 أن من خصائص الأطفال في هذه المرحلة الإنتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الإجتماعي و تطور مفهوم الإحتفاظ بالمقلوبية و التصنيف وتكوين المفاهيم و فشل التفكير و في الإحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات الملموسة.(1) لقد قام بياجيه بتجارب حول المفاهيم الأساسية و هذا لمعرفة تطور المفاهيم حسب المراحل العمرية فارتأى بأن الطفل يكون مفهوم كامل عن العدد في السن (6-7 سنوات) مثلا: يقوم بتجربة يضع ثمن قطع من العدد في مكان تجربة أخرى يغير مكانها و يبعثرها و يجب على الطفل ملاحظة هل تغير العدد أم لا و الطفل سن 6-7 سنوات يدرك بأن عدد القطع لم يتغير. كمية السائل يستطيع إدراكه في (6-7 سنوات) أما بالنسبة للطول فيدركه في سن (7-8 سنوات)، أما بالنسبة لكمية الشيء 7-8 سنوات، السطح أو المكان 7-8 سنوات.(2) في سن 8 سنوات يظهر الطفل العلاقات الأولى السببية الظاهرة في مرحلة منطقية حيث يتوقع الحالات المختلفة و التغيرات للنظام و يفكر في سببها.(3) الإنتباه في هذه المرحلة يكون أكثر إنتقائية بحيث يصبح الطفل أكثر مقدرة على الإنتباه فقط إلى المواقف المرتبطة بأهدافهم و يتجاهلون المعلومات الأخرى.(4) يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية و تصبح العلاقة بينه و بين الأشياء من جانبيين

1- صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط3، 2011، ص 162.

2- Helene Bee et Denise Boyd. **Psychologie du développement**. Deboeck. Bruxelles. 2^{eme} édition. 2003. P 173.

3- Jean Adolphe Rondal et Michel Hurting. **Introduction à la psychologie de l'enfant**. Pierre Margada éditeur. Brexelles. Tome 2. 1995. P : 385.

4- صالح محمد أبو جادو، نفس المرجع السابق، ص 367.

و يصل إلى إدراك ذاته كأحد موضوعات البيئة، كما يحقق قانون الثبات أو بقاء الكم و هو معتمد على قانون المقلوبية و يقصد بياحيه أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل: الوزن أو المقدار و الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد فقط و لا يتأثر بتغير متغير آخر. (1)

كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد و أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية و مثل ذلك وضع مثيرات متعددة كتغيرات اللون و الحجم و الشكل، و يطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعاً لتوافقها مع بعض. كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي (على بعدين) و هو أسلوب آخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل كما ذكر "أرفنج" و "سيجل" 1968 تصنيف المثيرات باختيار مفهوم الافتراض البعدي و التمثيل الخارجي. (2)

2-2-6- النمو اللغوي:

حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة وتستمر مرحلة إتساع الحصيلة اللغوية وتنمو وتزداد الألفاظ و التعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة إختلاطه بالآخرين، و سماعه و قراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالاتها الخاصة، بحيث تزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة "الجمل المركبة الطويلة" بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير الكتابي و مع مرور الزمن ينتقل الطفل من صف إلى آخر، نلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء.

أما عن القراءة فإن إستعداد الطفل لها يكون موجوداً قبل الإلتحاق بالمدرسة، و يبدو ذلك في إهتمامه بالصور و الرسوم و الكتب و المجلات و الصحف. و تتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف نلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو كذلك أن عدد الأخطاء يقل مع الزمن. أيضاً يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و اكتشاف الأضداد.

1- أمال صادق و أبوحظب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط 4، 1999، ص 258.

2- قناوي محمد هدى و حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس النمو، ج1، دار قباء، القاهرة 2001، ص 366-367.

و في نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد. و نلاحظ أن الإناث يسبقن الذكور و يتفوقن عليهم، و يرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات، و ربما كذلك لأن الإناث قضيّن وقتاً أطول في المنزل مع الكبار. (1)

2-2-7- النمو الإنفعالي:

تهذب الإنفعالات في هذه المرحلة نسبياً عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة النمو الإنفعالي. يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة إنفعالية إلى أخرى نحو الثبات و الإستقرار الإنفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الإنفعالي فهو قابل للإستثارة الإنفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة و العناد و التحدي.

يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة. يبدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة السبل، و يحب المرح، و تتحسن علاقاته الإجتماعية و الإنفعالية مع الآخرين، و يقاوم بين ما يميل إلى نقض الآخرين، و يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي.

تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة من الأصوات و الأشياء الغريبة و الحيوانات و الظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة و العلاقات الإجتماعية و عدم الأمن إجتماعياً. نشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط. (2)

2-2-8- النمو الإجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الإجتماعية، و تتسع دائرة الإتصال الإجتماعي و يزداد تشعبها، و هذا يتطلب أنواعاً جديدة من التوافق. في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير واضحة، و يكون مشغولاً أكثر ببديلة الأم (المدرسة) ، التي يذهب إليها في هذه المرحلة. و يتوقف سلوكه الإجتماعي (في المدرسة مع جماعات أقرانه و في البيئة المحلية مع طبقتة الإجتماعية) على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل و في البيئة المحلية و في دار الحضانة. (3)

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 89.

2- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، مرجع سابق، ص 152.

3- محمد صالح أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، مرجع سابق، ص 128.

تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و للسخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق، إنهم في حاجة إلى التقدير و الثناء.(1)

من خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم و عن رفاقهم، و تتاح لهم فرصة تحقيق المكان الاجتماعي. تكثر الصداقات و يزداد التعاون بين الطفل و رفاقه في المنزل و المدرسة.(2)
بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم، و قليل بين الذكور و الإناث، و يقل جدا بين الإناث. و يميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن اللفظي.(3)
تظهر مبادئ أخلاقية جديدة : المساواة ، الإخلاص و التسامح، و ينمو الضمير و مفاهيم الصدق و الأمانة كما ينمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية.(4)

3- تعريف الطفولة المتأخرة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة، و يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة و يتراوح عمر الطفل فيها بين 9 و 12 سنة.

3-1- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة:

. ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة و المرحلة اللاحقة.
. زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

. تعلم المهارات اللازمة في شؤون الحياة و تعلم المعايير الأخلاقية و القيم و تكوين الاتجاهات و الإستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الإنفعالات.
. تعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية (التطبيع الاجتماعي).

3-2- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:

هناك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثون و ذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

3-2-1- النمو الجسمي:

تتعدد النسب الجسمية و تصبح قريبة الشبه عند الراشد، و تستطيل الأطراف و يتزايد النمو

1- خالد نيسان، سلوكيات الأطفال بين الإعتدال و الإفراط، دار أسامة، عمان الأردن، ط1، 2009، ص 81.

2- محمد صالح أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، مرجع سابق، ص 128.

3- محمد صالح أبو جادو، المرجع السابق، ص 128،

4- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 92.

العظمي و تكون العظام أقوى من ذي قبل. و يتتابع ظهور الأسنان الدائمة و يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة، و يتحمل التعب و يكون أكثر مثابرة.

يشهد الطول زيادة 5% في السنة، و في نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول. و يشهد الوزن زيادة 10% في السنة، و تبدو هنا الفروق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، و بعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول و البعض الآخر في الوزن. و يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي، و يكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي، كما تكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط، و تلاحظ في هذه المرحلة زيادة الإناث عن الذكور في كل من الطول و الوزن، و يبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة.(1)

3-2-2- النمو الفيزيولوجي:

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقص. و يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي و تجدد الوصلات بين الألياف العصبية و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل، و في سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى 95% من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج و يبدأ التغير في وظائف الغدد و خاصة الغدد التناسلية، إستعدادا للقيام بالوظيفية التناسلية حين تنضج مع بداية المراهقة. و قد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة. و يقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط في هذه المرحلة.(2)

3-2-3- النمو الحركي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي و تشهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة. فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة. فتكون الحركة أسرع و أكثر قوة و يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل. يلاحظ اللعب مثل: الجري، المطاردة و ركوب الدراجة، العوم، السباق، و الألعاب الرياضية المنظمة. يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة و شجاعة و تعبير عضلي عنيف، في حين تقوم البنات باللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات (الرقص، الحجلة،

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 95-96.

2- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، مرجع سابق، ص 158.

و نظ الحبل).

ينمو النشاط الحركي و تزداد الكفاءة و المهارة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج بالقيام بنشاط يتطلب إستعمال هذه العضلات، و تتم السيطرة التامة على الكتابة و يلاحظ أن بعض الأطفال يمكنهم في نهاية المرحلة التدريب على إستعمال بعض الآلات الموسيقية. من هذا كان على الأهل تشجيع الأطفال على هواياتهم و تنويع نشاطهم الحركي و توجيهه إلى ما يفيد، و تشجيعهم على الحركة التي تتطلب المهارة و الشجاعة، هذا و تؤثر البيئة الثقافية و الجغرافية التي يعيشها أيضا المستوى الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة في نشاطه الحركي.⁽¹⁾

في هذه المرحلة يكون التعلم الحركي معقد أكثر و التمارين تترك الجسم أكثر صلابة حيث أن التجارب الحركية تجعل المخ في نمو أكثر.

بالنسبة للرسم في سن 10 سنوات يوضح التصورات الحقيقية و الواقعية بحيث تطابق المعلومات البصرية. الخطوط هي شكلية و ليست نمطية، أي هذا الرسم يصبح دراسة تأملية و ليس فقط المعاش و تصبح لدى الطفل نظرة موضوعية أكثر من ذاتية للأشياء.

بين 10 و 12 سنة الرسم يصبح جامدا أكثر و قليل التعبير كما من قبل حيث أن الطفل هنا يحاول الرسم جيدا و هذا إعتبارا لنظرة الآخرين.

تصور الذات من خلال رسم الرجل بحيث هذا الأخير يتطور و هو مرتبط بتطور التصور الذاتي للطفل لذاته و تطوره المعرفي، و هو يعبر عن المعاش المحسوس بالنسبة للطفل.

في سن 11 سنة يصبح رسم الرجل بالجانب صحيح من جميع النواحي: الحجم و القياسات و الشكل.⁽²⁾

3-2-4- النمو الحسي:

يتطور الإدراك الحسي و خاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية و التتابع الزمني للأحداث التاريخية و يلاحظ أن إدراك الزمن و الشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة و عن الرشد و الشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، و يشعر الراشد و الشيخ أن الزمن يولي مسرعا.

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 96.

2- Helene Bee et Denise Boyd. Psychologie du développement. ibid. P 4.

و في هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة.

و يزول طول البصر و يستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر و لمدة أطول من ذي قبل.

و تتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن 12 سنة و هذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية و يشير حامد زهران إلى أهمية رعاية هذا الجانب التي تتمثل في:

. أهمية الوسائل السمعية و البصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية.(1)

. أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري و اللمسي.

. رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة و العناية بالمهارات اليدوية أيضا.(2)

3-2-5- النمو العقلي:

يستمر الذكاء في نموه بحيث أنه في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل، و يلاحظ التفوق عند بعض الأطفال.

تنمو الذاكرة نموا مطردا و يكون التذكر عن طريق الفهم (يتفكر 6 أرقام في سن 10 سنوات). كما يزداد مدى الإنتباه و مدته و حدته، و تزداد القدرة على التركيز بانتظام.

يتضح التخيل الواقعي الإبداعي، كما تتضح تدريجيا القدرة على الابتكار.

يستطيع الطفل في هذه المرحلة التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم

و ملاحظة الفروق الفردية. و تزداد القدرة على التعلم و نمو المفاهيم، و يزداد تعقدها و تمايزها و موضوعيتها و تجريدها و عموميتها و ثباتها.

يتعلم الطفل المعايير و القيم الخلقية و الخير و الشر، بغض النظر عن المواقف و الظروف التي تحدث فيها، و تقرب هذه المعايير و تلك القيم معايير و قيم الكبار.

يزداد لديه حب الإستطلاع، و يتحمس الطفل لمعرفة الكثير من البيئة المباشرة لبلده، و عن البلدان الأخرى و عن العالم من حوله، و البحث عن الخبرات الجديدة و فحص و استكشاف المثريات

و معرفة المزيد عنها. و عليه فإن إشراك الطفل في هذه المرحلة بالرحلات و انضمامه إلى فرق

الكشافة تتيح له الفرص في الإستكشاف، و ذلك يوسع من مداركه و يزيد من خبراته.(3)

1- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، مرجع سابق، ص 159-160.

2- كريمان بدير، نفس المرجع السابق، ص 159-160.

3- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 98.

. في سن 9 حتى 10 سنوات يتعلم الطفل مفهوم الوزن، و في سن 11-12 سنة يتعلم مفهوم الثبات في الحجم و مفهوم الزمان و المكان.

3-2-6- النمو اللغوي:

تزداد المفردات و يزداد فهمها، و يدرك الطفل التباين و الإختلاف القائم بين الكلمات، و يدرك التماثل و التشابه اللغوي و يتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الأمانة، العدل، الحرية، الحياة و الموت.

و تنمو مهارة القراءة و يحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة. يستطيع الطفل قراءة الجرائد ذات الخط الصغير، و يظهر الفهم و الإستماع الفني و التذوق الأدبي لما يقرأ. يلاحظ زيادة إتقان الطفل للخبرات و المهارات اللغوية، إضافة إلى طلاقة التعبير و الجدل المنطقي. و ينتقل الطفل في الكتابة من خط النسخ إلى خط الرقعة. في سن 10 يلفظ الطفل جملة من 26 كلمة، يعيد لفظ ستة أعداد، يضع ثلاث كلمات في جملتين.(1)

3-2-7- النمو الإنفعالي:

تعتبر مرحلة الإستقرار و النمو الإنفعالي و لذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة إسم (مرحلة الطفولة الهادفة). ينمو الذكاء الإنفعالي الذي يتضمن مجموعة من المهارات منها: ضبط الذات و الحماس، المثابرة و الدافعية الذاتية. و يتعلم الطفل كيف يضبط إنفعالاته و كيف يملك نفسه عند الغضب، و كيف يحل الصراعات، و كيف يشارك الآخرين إنفعاليا.(2)

. يلاحظ ضبط الإنفعالات و محاولة السيطرة على النفس و عدم إفلات الإنفعالات فمثلا: إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي ماديا بل لفظيا أو في شكل مقاطعة.

. يتضح الميل للمرح و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها.

. نمو الإتجاهات الوجدانية.

. تقل مظاهر الثورة الخارجية و يتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 98.

2- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، مرجع سابق، ص 162.

. يكون التعبير عن الغضب بالمقارنة السلبية مع التمتمة لبعض الألفاظ، و ظهور تعبيرات الوجه.

. يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية و الإيقاع بالشخص الذي يغار منه.

. يحاط الطفل ببعض مصادر القلق و الصراع و يستغرق في أحلام اليقظة.(1)

3-2-8- النمو الإجتماعي:

يزداد إحتكاك الطفل بجماعات الكبار و اكتسابه معاييرهم و اتجاهاتهم و قيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما يجري في وسط الشباب و الرجال، و الأنثى تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات و النساء.

. تضايقه الأوامر و النواهي و يثور على الروتين.

. يعرف الطفل المزيد عن المعايير و القيم و الإتجاهات الديمقراطية و الضمير و معاني

الخطأ و الصواب.

. يزداد تأثير جماعة الرفاق، و يستغرق العمل الجماعي و النشاط الإجتماعي معظم وقت

الطفل.

. يسود اللعب الجماعي و المباريات و يفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق.

. المستوى المطلوب للنمو الإجتماعي للطفل في هذه المرحلة حسب مقياس "فاينلاند" للنضج

الإجتماعي هو:

• **في العام 10 سنوات:** يعد الطفل الأكل لنفسه و يساعد نفسه و هو يتناول الطعام، يختار

ما يشتريه لوحده و يحسب بدقة ثمن ما يشتريه، يقوم ببعض المهام المفيدة.

• **في العام 11 سنة:** يكتب خطابات قصيرة إلى الأصدقاء، يستعمل الهاتف و يجيد المحادثة،

و يقوم ببعض الأعمال المنزلية من تلقاء نفسه. و يجيد قراءة الجرائد و الإستماع إلى الراديو.

في العام 12 سنة: يعمل بعض الأدوات المفيدة و يقوم بإصلاح بعضها، و يرفع نفسه جيدا

عندما يترك وحده في المنزل، أو في العمل، و يمكن أن يرفع الأطفال الأصغر منه إذا تركوا

في رعايته. يغسل شعره و يجففه.(1)

1- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، مرجع سابق، ص 162.

1- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، مرجع سابق، ص 102.

4- الإضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة:

يعاني العديد من الأطفال من إضطرابات متعددة في هذه المرحلة فمنها:

. إضطرابات سلوكية.

. إضطرابات نفس جسمية.

. إضطرابات التعلم.

. إضطرابات النمو.

فمن بين الإضطرابات النفس-جسمية: الربو، الصرع، بعض الأمراض الجلدية، بعض أمراض

الفم و الأسنان، السمنة حيث هي كثيرة في وقتنا الحالي.

أ- إضطرابات التعلم: من بينها:

• إضطراب القراءة أو عجز القراءة.

• إضطراب الحساب.

• إضطراب التعبير الكتابي.

• إضطراب التعلم غير المخصص.

ب- الإضطرابات الحركية: من بينها:

• إضطراب إكتساب التناسق.

ج- إضطرابات التواصل: من بينها:

• إضطراب الكلام و النمط التعبيري.

• إضطراب اللغة و النمط المشترك الإستقبالي- التعبيري.

• إضطراب فونولوجي.

• التأتأة .

• إضطراب التواصل غير المخصص.

د- إضطرابات مستمرة النمو: من بينها:

• إضطرابات التوحد..

• إضطرابات عدم الإدماج للطفولة.

- اضطراب مستمر للنمو غير مخصص.⁽¹⁾
- هـ- اضطرابات تشتت الإنتباه و السلوك المشوش: من بينها:
 - اضطراب تشتت الإنتباه / فرط الحركة.
 - اضطراب السلوك.
 - اضطراب المعارضة مع الجذب.
 - اضطراب السلوك المشوش غير المخصص.
- و- اضطرابات الغذاء و السلوكات الغذائية للطفولة الأولى و الثانية: من بينها:
 - اضطراب بيكا.
 - اضطراب ميريسزم.⁽²⁾
 - اضطراب الأكل للطفولة الأولى و الثانية.
- ز- اضطراب تياس:
 - اضطراب لزوم حركي أو صوتي مزمن.
 - اضطراب لزوم.
- ح- اضطراب التحكم التناسلي:
 - التبرز.
 - التبول اللاإرادي.
- ط- اضطرابات أخرى للطفولة الأولى و الطفولة الثانية:
 - اضطراب قلق الانفصال.
 - خرس إنتقائي.
 - اضطراب إنعكاسي للتعلق في المرحلة الأولى و الثانية للطفولة.
 - اضطرابات الحركات النمطية.⁽³⁾

1- Julien Daniel Guelfi. Mini DSM VI. Crittères diagnostiques. PARIS. MASSON. 1996. P : 51.

2- Julien Daniel Guelfi. Ibid. P : 69.

3- Julien Daniel Guelfi. Ibid. P: 70.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى خصائص التلاميذ في المرحلة العمرية التي يمر بها و هي مرحلة الطفولة و صنفناها حسب تصنيف العلماء لها على مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات) و مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة).

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف الطفولة المتوسطة والمتأخرة و مميزات كل مرحلة، كما أهم التطورات التي تقع للتلميذ خلال مروره بالمدرسة في هاته المرحلة العمرية حسب جوانب النمو الجسمي و الفيزيولوجي و الحركي و الحسي و العقلي و اللغوي و الإنفعالي و الإجتماعي. ثم إنتقلنا في الأخير إلى الإضطرابات المتعلقة بهذه المرحلة.

و استخلصنا من خلال هذا الفصل أن هذه المرحلة حساسة جدا و مهمة في نمو الطفل و نمو شخصيته و ممهدة لمرحلة المراهقة و هي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم الأدوات العلمية التي جمعها من موضوع دراسته العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامت عليها دراسته و يتعرض للإجراءات المنهجية لدرسته الميدانية ثم يعرض و يناقش النتائج المتحصل عليها من طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث، و قد إعتدنا في بحثنا هذا على الإستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها و تفسيرها في ضوء الفرضيات، و وزع الإستبيان على معلمي 10 إبتدائيات دائرة المنيعة ولاية غرداية.

و بعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل في ما بعد إلى إعطاء مجموعة من الإقتراحات و في الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة.

1- الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بدراسة ميدانية، من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية بدائرة المنيعية ولاية غرداية وذلك من أجل:

. الوقوف على نقائص و تغيرات الإستبيان قبل التوزع النهائي.

. التعرف على ميدان الدراسة و مدى صلاحيتها لهذه الدراسة.

و قد أعطتنا هذه الدراسة الإستطلاعية تأكيد إمكانية قابلية فرضيات بحثنا هذا للإختبار.

2- المنهج العلمي المتبع:

إن البحث في الحقائق و محاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته و مراحلها بكل دقة و صرامة، و قد إستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى " وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة و جمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عنها و تقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع و هذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية".⁽¹⁾

" و المنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف علمية محددة إزاء مشكلة إجتماعية ما حيث يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة".⁽²⁾

3- متغيرات الدراسة:**3-1- المتغير المستقل: و هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة**

المدروسة و عامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي. و يتمثل في دراستنا حصة التربية البدنية

1- تركي رابح، المنهاج في علوم التربية و علم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 19.

2- كمال آيت منصور و رابح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، 2003، ص 18.

و الرياضية.

3-2- المتغير التابع: و هذا هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة و المتغير التابع في دراستنا هو سلوكيات التلاميذ من الجانب الإنفعالي و الجانب الحركي و الجانب الإجتماعي.

4- مجتمع البحث: و هم المعلمون الذين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي و هم في الأغلب معلمو مادة العربية بمدينة المنيعية.

5- عينة البحث: العينة جزء لا يتجزء من مجتمع البحث و تكون لها نفس الخصائص المطلوبة في الدراسة، و مجتمع بحثنا هم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توجد بمدينة المنيعية 30 ابتدائية، 18 ابتدائية ببلدية المنيعية و 12 ابتدائية ببلدية حاسي القارة، و يبلغ عدد المعلمين 348 معلما منهم 38 معلما و 310 معلمة، يدرس منهم 42 معلم مادة الفرنسية و 306 يدرسون العربية و وزعنا الإستيبيانات على عشرة مؤسسات لكل مؤسسة 10 إستيبيانات، فكان مجموع الإستيبيانات 100 إستيبيان أي 100 معلم عربية أجاب على الإستيبيان، وكانت نسبة العينة من مجتمع البحث 32.70%. و وزعنا الإستيبيان على خمسة إبتدائيات من بلدية المنيعية و هي :

1- إبتدائية محمد الحفناوي.

2- إبتدائية الشهيد بن عبد الرحمان أمحمد.

3- إبتدائية العربي التبسي.

4- إبتدائية الشهيد بوعمامة بوخشبة.

5- إبتدائية الشهيد حجاج عبد الرحمان.

و خمسة إبتدائيات من بلدية حاسي القارة و هي:

1- إبتدائية الشهيد زوبيري الزوبير.

2- إبتدائية بوجليدة عبد القادر.

3- إبتدائية مولود فرعون.

4- إبتدائية الشهيد محمد بورويس.

5- إبتدائية الشهيد الساسي بن الساسي.

6- **طريقة إختيار العينة:** إختارنا مجموعة من المؤسسات التعليمية بمدينة المنيعه بكل من بلديتي المنيعه و حاسي القارة، حيث إختارنا 5 إبتدائيات من بلدية المنيعه و 5 إبتدائيات أخرى ببلدية حاسي القارة

و إختارنا المعلمين بطريقة عشوائية على أن يكون المعلم يدرس مادة التربية البدنية للتلاميذ (معلم العربية) دون تحديد الجنس.

كما كان عدد المعلمين 100 معلم و معلمة أجابوا على الإستبيان بكل موضوعية.

7- **مجالات البحث:**

7-1- **المجال الزمني:**

إستغرقت منا الدراسة للجانب النظري فترة، أي منذ 2019/01/07، و بدأنا الجانب التطبيقي بتوزيع الإستبيان على الإبتدائيات ثم جمعها في وقت قدره أسبوع كامل من 21 إلى 2019/04/26.

7-2- **المجال المكاني:** إبتدائيات مدينة المنيعه.

8- **أدوات جمع البيانات:**

يعتمد المنهج الوصفي في البحث على البيانات الخاصة بالظواهر و الموضوعات التي يدرسها و على وسائل و أدوات القياس التي تساعد على جمع البيانات و تصنيفها تمهيدا لتحليلها و استخلاص النتائج منها، و لهذا اعتمدنا على إستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأساتذة.

8-1- الإستبيان:

"يعتبر الإستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره بيوح بها، و هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريف جوانبها المختلفة".⁽¹⁾

و فيما يخص موضوع بحثنا فقد قمنا بإعداد إستبيان حيث تضمن 31 سؤالاً تم إستنباطها من السلوكات الإنفعالية و الحركية و الإجتماعية التي تكون موجودة عند التلاميذ، و التي أخذناها من بعض الكتب التي عالجت موضوع سلوكات تلاميذ التعليم الإبتدائي التي ذكرناها في الجانب النظري من هاته الدراسة، و قسمنا الأسئلة إلى ثلاثة محاور:

-**المحور الأول:** لدراسة السلوك الإنفعالي عند التلاميذ. و يحتوي على 11 سؤالاً، من السؤال 01 إلى السؤال 11.

-**المحور الثاني:** لدراسة السلوك الحركي عند التلاميذ. و يحتوي على 10 أسئلة، من السؤال 12 إلى السؤال 21.

-**المحور الثالث:** لدراسة السلوك الإجتماعي عند التلاميذ. و يحتوي على 10 أسئلة، من السؤال 22 إلى السؤال 31.

8-2- الأدوات الإحصائية:

إستخدمنا برنامج (Statistical Package For Social Science) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss حيث بعد إفراغنا الإستبيان إستخرجنا منه كاً² الجدولة و درجة الحرية ألفا (α) و إحتمال المعنوية Sig للأسئلة و للأبعاد.

1- أحمد بن موسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2003، ص 220.

خلاصة:

تطرقنا في فصلنا هذا إلى تبين خطتنا في البحث الذي نقوم به من خلال ذكر كيفية إجرائه و ذكر المتغيرات و كذا منهجية البحث المتبعة ثم مكان و زمان الدراسة ثم المجتمع المدروس و العينة التي شملت مجموعة المعلمين و ذكر المؤسسات التي تمت زيارتها و توزيع الإستبيان عليها و الطريقة التي وزعت بها ثم عرجنا على ذكر الطريقة الإحصائية التي هي من الطرق المهمة في البحث ضمن العلوم الإنسانية؛ هو البرنامج المسمى الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

1- عرض و مناقشة نتائج الإستبيان الموجه للمعلمين:

1-1- البيانات الشخصية:

- الإجابة على جنس المعلم.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
النسبة	%9	%91	%100

الجدول رقم 01: يمثل إجابات المعلمين على نوع جنسهم

- التعليق على الجدول رقم 01:

يظهر من الجدول رقم 01 أن عدد المعلمين الذكور الذين أجابوا على الإستبيان 9 معلمين مشكلين نسبة 9% من العينة المدروسة، كما أن عدد المعلمات 91 مشكلات نسبة 91% من العينة المدروسة.

- الإجابة على سن المعلم:

العمر	29 – 23	39 – 30	49 – 40	50 <	المجموع
النسبة	%22	%58	%18	%2	%100

الجدول رقم 02 يمثل إجابات المعلمين على سنهم

- التعليق على الجدول رقم 02:

يظهر من خلال الجدول رقم 02 أن سن المعلمين المحصور ما بين 23-29 سنة عددهم 22 معلم يشكلون نسبة 22%، و أن المعلمين الذين تتراوح أعمارهم 30-39 سنة عددهم 58 معلم يشكلون نسبة 58%، و أن عدد المعلمين الذين تكون أعمارهم بين 40-49 سنة 18 معلم يمثلون 18%، و عدد المعلمين الذين يتجاوزون 50 سنة هم معلمين 02 فقط بنسبة 2%.

- الإجابة على الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	>10	20 – 10	>20	المجموع
النسبة	%77	%11	%12	%100

الجدول رقم 03 يمثل خبرة المعلمين المجهين على الإستبيان المهنية.

- التعليق على الجدول رقم 03:

يظهر من الجدول رقم 03 أن عدد المعلمين الذين لا تتجاوز خبرتهم العشر سنوات 77 يمثلون نسبة 77% من المعلمين، و أن المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 20 سنة عددهم 11 يشكلون نسبة 11%، و عدد المعلمين الذين تتجاوز خبرتهم العشرين سنة 12 معلما بنسبة 12%.

- الإجابة على الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المحصلة	معهد تكوين الأساتذة	ليسانس	ماستر	المجموع
النسبة	%8	%54	%38	%100

الجدول رقم 04 يمثل إجابات المعلمين على شهادتهم العلمية.

- التعليق على الجدول رقم 04:

يظهر من الجدول أن عدد المعلمين الذين درسوا بالمعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة و أجابوا على الإستبيان كانوا 8 معلمين مشكلين نسبة 8% و أن عدد الذين لديهم شهادة ليسانس هم 54 معلما بنسبة 54%، في حين أن من لديهم شهادة الماستر 38 مشكلين 38% من المعلمين.

1-2- بيانات الدراسة:

1-2-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

. السؤال الأول: كيف يكون سلوك التلاميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

. الغرض من السؤال: معرفة سلوك التلاميذ قبل إجراء الحصة.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	4	0.000	186.96	%79	79	حركية كبيرة
						%5	5	عصبي و متشنج
						%7	7	قلق و إضطراب
						%9	9	عدواني و عنيف
						%0	0	هادئ
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 05 يوضح إختبار كا² حول كيفية سلوك التلاميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية.

. التعليق على الجدول رقم 05:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 79% يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حركية كبيرة قبل إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية في حين أن 9% يكونون في حالة سلوك عدواني و عنيف و أن 7% يكون لديهم قلق و اضطراب و أن 5% يكونون عصبيين و متشنجين كما أن 0% يكونون هادئين، هذا الرأي مع حجم

العينة المقدره بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 186.96 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 4 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حركية كبيرة قبل حصة التربية البدنية و الرياضية.

. السؤال الثاني:

- كيف يكون سلوك التلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

. الغرض من السؤال: معرفة كيفية سلوك التلاميذ بعد إجراء الحصة.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
إبتهاج و إنبساط	77	%77	210.60	0.000	4	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
هدوء و إستقرار	16	%16						
قلق و إضطراب	1	%1						
لا يظهر عليه أي تغيير	5	%5						
نقص التركيز	1	%1						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 06 يوضح إختبار كا² حول كيفية سلوك التلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية.

. التعليق على الجدول رقم 06:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين %77 يرون أن التلاميذ يكونون في حالة إبتهاج و انبساط بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية في حين أن %16 يكونون في حالة هدوء و استقرار و أن %5 لا يظهر عليهم أي تغيير و أن %1 يكون لديهم قلق و اضطراب ، كما أن %1 يكون لديهم نقص في التركيز ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 210.60 و هي قيمة

دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 4 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة إبتهاج و انبساط بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية.

. السؤال الثالث:

- كيف يكون إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

. الغرض من السؤال: معرفة كيفية إقبال التلاميذ على الحصة.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
بحماس	95	%95	261.44	0.000	2	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
عادي	3	%3						
غير مهتم	1	%1						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 07: يوضح إختبار كا² حول كيفية إقبال التلاميذ على إجراء حصة التربية البدنية.

. التعليق على الجدول رقم 07:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 95% يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حماس عند إقبالهم على حصة التربية البدنية و الرياضية في حين أن 3% يرون أن التلاميذ يكونون في حالة عادية، و أن 1% يرون أن التلاميذ يكونون غير مهتمين، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 261.44 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 2 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حماس عند إقبالهم على حصة التربية البدنية و الرياضية.

. السؤال الرابع:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة التركيز عند التلاميذ خلال الدراسة؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور حصة التربية البدنية في زيادة التركيز عند التلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	56	%56	62.64	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	28	%28						
قليلًا	11	%11						
منعدما	5	%5						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 08 يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية التلاميذ على زيادة التركيز خلال الدراسة.

. التعليق على الجدول رقم 08:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين %56 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التركيز، في حين أن %28 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن %11 يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن %5 يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 62.64 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التركيز داخل القسم.

. السؤال الخامس:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على إمتصاص الغضب عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور حصة التربية البدنية في إمتصاص الغضب عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	94.32	%65	65	كثيرا
						%23	23	متوسطا
						%10	10	قليلا
						%2	2	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 09 يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على إمتصاص الغضب عند التلاميذ.

. التعليق على الجدول رقم 09:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 65% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على إمتصاص الغضب، في حين أن 23% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 10% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل، و أن 2% يرون أنها لا تساعد على إمتصاص الغضب لدى تلاميذهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 94.32 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على إمتصاص الغضب لديهم داخل القسم.

. السؤال السادس:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على تهذيب ظاهرة التسرع لدى التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في تهذيب ظاهرة التسرع لدى التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	23.84	%28	28	كثيرا
						%40	40	متوسطا
						%26	26	قليلا
						%6	6	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 10: يمثل إختبار كا² حول مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على تهذيب ظاهرة التسرع لدى التلاميذ.

. التعليق على الجدول رقم 10:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 40% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على تهذيب ظاهرة التسرع لديهم، في حين أن 28% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل كبير في ذلك، و أن 26% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 6% يرون أنها لا تساعد على تهذيب ظاهرة التسرع لديهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم

إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 23,84 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ بشكل متوسط على تهذيب ظاهرة التسرع لديهم.

. السؤال السابع:

- هل هناك شعور بالراحة و السعادة بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في إشعار التلاميذ بالراحة و السعادة.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	79	%79	159.68	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	15	%15						
قليلًا	5	%5						
منعدما	1	%1						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 11: يوضح إختبار كا² كيفية شعور التلاميذ بالراحة و السعادة بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

. التعليق على الجدول رقم 11:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 79% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على الشعور بالراحة و السعادة، في حين أن 15% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن

5% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 1% يرون أنها لا تساعد على الشعور بالراحة والسعادة، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 159.68 و هي قيمة دالة إحصائياً و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يشعرون بالراحة والسعادة بشكل كبير بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

. السؤال الثامن:

- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من الخوف عند التلاميذ؟

- الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من الخوف عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	52.16	%47	47	كثيرا
						%37	37	متوسطا
						%15	15	قليلًا
						%1	1	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 12: يمثل إختبار "كا²" كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من الخوف عند التلاميذ.

. التعليق على الجدول رقم 12:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 47% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من الخوف، في حين أن 37% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 15% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 1% يرون أنها لا تساعد على تركيز التقليل من الخوف، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 52.16 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من الخوف داخل القسم.

. السؤال التاسع:

- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من القلق عند التلاميذ؟

- الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من القلق عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	41.76	%46	46	كثيرا
						%34	34	متوسطا
						%16	16	قليلًا
						%4	4	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 13: يوضح إختبار "كا²" كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من القلق عند التلاميذ.

. التعليق على الجدول رقم 13:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 46% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من القلق، في حين أن 34% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 16% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 4% يرون أنها لا تساعد على التقليل من القلق، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 41.76 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من القلق داخل القسم.

. السؤال العاشر:

- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من التشويش و الفوضى عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من التشويش الفوضى عند التلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	29	29%	8.000	0.046	3	0.05%	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	31	31%						
قليلًا	27	27%						
منعدما	13	13%						
المجموع	100	100%						

الجدول رقم 14: يمثل إختبار كا² كيفية تقليل حصة التربية البدنية والرياضية من التشويش و الفوضى داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 14:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 31% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من التشويش و الفوضى ، في حين أن 29% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا على ذلك، و أن 27% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل، و أن 13% يرون أنها لا تساعد على التقليل من التشويش، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 8.000 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.046 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التقليل من التشويش و الفوضى داخل القسم بشكل متوسط.

. السؤال الحادي عشر:

- هل يشعر التلاميذ بالحيوية و النشاط داخل القسم بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في زيادة الحيوية و النشاط داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	56	%56	64.560	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	29	%29						

						11%	11	قليلًا
						4%	4	منعدمًا
						100%	100	المجموع

الجدول رقم 15: يوضح إختبار "كا²" كيفية شعور التلاميذ بالحيوية والنشاط داخل القسم بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية.

. التعليق على الجدول رقم 15:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 56% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على الشعور بالحيوية و النشاط داخل القسم، في حين أن 29% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط على ذلك، و أن 11% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 4% يرون أنها لا تساعد على الحيوية والنشاط، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 64.56 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على الشعور بالحيوية والنشاط داخل القسم.

الإستنتاج الجزئي الأول: السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ الإبتدائي

القرار	العينة	مستوى الدلالة	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ التعليم
توجد دلالة إحصائية	100	0.05	0.000	58.460	

					الإبتدائي
--	--	--	--	--	-----------

الجدول رقم 16 يوضح إختبار "كا²" حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الإنفعالي لدى تلاميذ الإبتدائي.

التعليق على الجدول رقم 16:

من خلال الجدول نلاحظ أن كا² بلغت 58.460 وقيمة احتمال المعنوية sig قدرت بـ 0.00 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 مع حجم العينة كان قد قدر بـ 100 معلم من الطور الإبتدائي. وهذا ما يشير إلى أن حصة التربية البدنية الرياضية تساهم بدرجة كبيرة في التنمية الإيجابية للجانب الإنفعالي لتلاميذ الطور الإبتدائي.

1-2-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

. السؤال الثاني عشر:

. هل تقلل حصة التربية البدنية و الرياضية من النشاط الحركي الزائد في القسم عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من النشاط الحركي الزائد داخل القسم.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	33.44	%42	42	كثيرا
						%34	34	متوسطا
						%20	20	قليلًا
						%4	4	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 17: يمثل إختبار كا² حول نسبة تقليل حصة التربية البدنية للنشاط الحركي الزائد في القسم عند تلاميذ الإبتدائي.

. التعليق على الجدول رقم 17:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 42% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من النشاط الحركي الزائد داخل القسم، في حين أن 34% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 20% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 4% يرون أنها لا تساعد على التقليل من النشاط الحركي الزائد لديهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 33.44 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من النشاط الحركي الزائد داخل القسم.

- السؤال الثالث عشر:

- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العدوان بين التلاميذ داخل القسم؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من السلوك العدواني بين التلاميذ داخل القسم.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	36.08	%31	31	كثيرا
						%45	45	متوسطا
						%20	20	قليلًا
						%4	4	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 18: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من العدوان داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 18:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 45% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من العدوان داخل القسم، في حين أن 31% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا على ذلك، و أن 20% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 5% يرون أنها لا تساعد على التقليل من العدوان لديهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 36.08 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التقليل من ظاهرة العدوان لديهم داخل القسم بشكل متوسط.

. السؤال الرابع عشر:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	51	51%	54.16	0.000	3	0.05%	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	32	32%						
قليلًا	15	15%						
منعدما	2	2%						
المجموع	100	100%						

الجدول رقم 19: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في زيادة نشاطهم داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 19:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 51% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة نشاطهم داخل القسم، في حين أن 32% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 15% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 2% يرون أنها لا تساعد على زيادة نشاطهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 54.16 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة نشاطهم داخل القسم.

. السؤال الخامس عشر:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة مشاركة التلاميذ في القسم ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في زيادة مشاركة التلاميذ داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	43	%43	45.20	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	39	%39						
قليلًا	16	%16						
منعدما	2	%2						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 20: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على زيادة مشاركتهم داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 20:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين %43 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة مشاركتهم داخل القسم، في حين أن %39 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن %16 يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن %2 يرون أنها لا تساعد على زيادة مشاركتهم داخل القسم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 45.20 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة مشاركتهم داخل القسم.

. السؤال السادس عشر:

. هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من تخريب الممتلكات المدرسية عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من تخريب الممتلكات المدرسية عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	21.20	%37	37	كثيرا
						%34	34	متوسطا
						%21	21	قليلًا
						%8	8	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 21: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في التقليل من تخريب ممتلكات مدرستهم.

. التعليق على الجدول رقم 21:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 37% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من تخريب ممتلكات المدرسة، في حين أن 34% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 21% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 8% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²"

المحسوبة 21.20 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من تخريب ممتلكات مدرستهم.

. السؤال السابع عشر:

. هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم لدى التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	37	37%	14.40	0.002	3	0.05%	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	29	29%						
قليلًا	23	23%						
منعدما	11	11%						
المجموع	100	100%						

الجدول رقم 22: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 22:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 37% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم، في حين أن 29% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 23% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 11% يرون أنها لا تساعد على

تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 14.40 و هي قيمة دالة إحصائية و احتمال المعنوية Sig بلغت 0.002 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم.

. السؤال الثامن عشر:

. هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة الإنتقام بين التلاميذ داخل القسم؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة الإنتقام بين التلاميذ داخل القسم.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	30.00	%33	33	كثيرا
						%42	42	متوسطا
						%19	19	قليلا
						%6	6	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 23: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ في التقليل من ظاهرة الإنتقام داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 23:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 42% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد التلاميذ بشكل متوسط على التقليل من ظاهرة الإنتقام لديهم داخل القسم، في حين أن 33% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل كبير، و أن 19% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 6% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 30.00 و هي قيمة دالة إحصائياً و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ بشكل متوسط على التقليل من ظاهرة الإنتقام لديهم داخل القسم.

. السؤال التاسع عشر:

- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الثأر عند التلاميذ داخل القسم؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة الثأر عند التلاميذ داخل القسم.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.001	16.08	%36	36	كثيرا
						%30	30	متوسطا
						%25	25	قليلًا
						%9	9	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 24: يمثل إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة الثأر لديهم داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 24:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 36% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة الثأر لديهم داخل القسم، في حين أن 30% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 25% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 9% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 16.08 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.001 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة الثأر لديهم داخل القسم.

. السؤال العشرون:

. هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران والكراسي و الطاولات لدى التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران والكراسي و الطاولات لدى التلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	33	33%	15.04	0.002	3	0.05%	100	توجد دلالة

إحصائية						35	35	متوسطا
						21	21	قليلا
						11	11	منعدما
						100	100	المجموع

الجدول رقم 25: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات.

. التعليق على الجدول رقم 25:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 35% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات، في حين أن 33% يرون أن الحصة تساعد بشكل كبير، و أن 21% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 11% يرون أنها لا تساعد التلاميذ على ذلك، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 15.04 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.002 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات.

- السؤال الحادي و العشرون:

- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم عند التلاميذ؟

- الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة التربية البدنية في التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق والقصاصات داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
---------	---------	-------------	-----------------------------	--------------------	----------------	------------------	--------	--------

توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.019	10.00	33	%33	كثيرا
						32	%32	متوسطا
						21	%21	قليلًا
						14	%14	منعدما
						100	%100	المجموع

الجدول رقم 26: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 26:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 33% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم، في حين أن 32% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 21% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 14% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 10.00 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.019 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم.

الإستنتاج الجزئي الثاني: السلوك الحركي لدى تلاميذ الإبتدائي.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	
توجد دلالة إحصائية	100	0.05	0.031	38.50	السلوك الحركي لدى تلاميذ

								الإبتدائي
--	--	--	--	--	--	--	--	-----------

الجدول رقم 27 يوضح إختبار "كا²" حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الحركي لدى تلاميذ الإبتدائي.

التعليق على الجدول رقم 27:

من خلال الجدول نلاحظ أن كا² بلغت 38.50 وقيمة احتمال المعنوية sig قدرت بـ 0.031 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مع حجم العينة كان قد قدر بـ 100 معلم من الطور الإبتدائي. وهذا ما يشير إلى أن حصة التربية البدنية الرياضية تساهم بدرجة كبيرة في التنمية الإيجابية للجانب الحركي لتلاميذ الطور الإبتدائي.

1-2-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

. السؤال الثاني و العشرون:

. هل تسهم الحصة في التقليل من العزلة و الإنطواء عند التلاميذ في القسم؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من العزلة و الإنطواء عند التلاميذ داخل القسم.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	91.28	%78	78	كثيرا
						%16	16	متوسطا
						%6	6	قليلًا
						%0	0	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 28: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العزلة و الإنطواء لدى التلاميذ في القسم.

. التعليق على الجدول رقم 28:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 78% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من العزلة و الإنطواء لديهم، في حين أن 16% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 6% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن لا أحد يرى أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 91.28 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من العزلة و الإنطواء داخل القسم.

. السؤال الثالث و العشرون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من التسرب المدرسي عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من التسرب المدرسي عند التلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	37	%37	41.84	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	44	%44						
قليلًا	15	%15						
منعدما	4	%4						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 29: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و

الرياضية في التقليل من التسرب المدرسي لدى تلاميذ الإبتدائي.

. التعليق على الجدول رقم 29:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين %44 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لديهم، في حين أن %37 يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل كبير، و أن %15 يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن %4 يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 41.84 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لديهم.

. السؤال الرابع و العشرون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العصيان داخل القسم عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من العصيان داخل القسم عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	34.96	%39	39	كثيرا
						%38	38	متوسطا
						%20	20	قليلًا
						%3	3	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 30: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في التقليل من ظاهرة العصيان داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 30:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 39% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة العصيان داخل القسم، في حين أن 38% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 20% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 3% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²"

المحسوبة 34.96 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة العصيان داخل القسم.

. السؤال الخامس و العشرون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في حل مشكلة صعوبة التواصل مع الآخرين عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في حل صعوبة التواصل مع الآخرين عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	94.32	%65	65	كثيرا
						%23	23	متوسطا
						%10	10	قليلًا
						%2	2	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 31: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساعدة حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ في حل مشكلات صعوبة التواصل مع الآخرين.

. التعليق على الجدول رقم 31:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 65% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على حل مشكلاتهم في التواصل مع الآخرين، في حين أن 23% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 10% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 2% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدرة بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 94.32 و هي قيمة دالة إحصائية و احتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على حل مشكلاتهم في التواصل مع الآخرين.

. السؤال السادس و العشرون:

- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من السب و الشتم داخل القسم عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من السب و الشتم داخل القسم عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	20.72	%37	37	كثيرا
						%32	32	متوسطا
						%24	24	قليلًا
						%7	7	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 32: يمثل يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة السب و الشتم داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 32:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 37% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة السب و الشتم داخل القسم، في حين أن 32% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 24% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط كما أن 7% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 20.72 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة السب و الشتم داخل القسم.

. السؤال السابع و العشرون:

- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الغش عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة الغش عند التلاميذ.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	22	22%	11.60	0.009	3	0.05%	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	36	36%						

						29	29%	قليلًا
						13	13%	منعدما
						100	100%	المجموع

الجدول رقم 33: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة الغش عند التلاميذ.

. التعليق على الجدول رقم 33:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 36% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الغش لديهم، في حين أن 29% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل قليل، و أن 22% يرون أن الحصة تساعد بشكل كبير فقط كما أن 13% يرون أنها لا تساعد على التقليل من الظاهرة لديهم، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 11.60 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.009 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الغش لديهم.

. السؤال الثامن و العشرون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تحمل التلميذ مسؤوليته أمام زملائه؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في تحمل التلميذ لمسؤوليته أمام زملائه.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	40	%40	25.04	0.000	3	%0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	31	%31						
قليلًا	23	%23						
منعدما	6	%6						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 34: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في تحمل التلميذ لمسؤوليته أمام زملائه.

. التعليق على الجدول رقم 34:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 40% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد كثيرا التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم أمام زملائهم، في حين أن 31% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 23% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 6% يرون أنها لا تساعد على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم ابتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 25.04 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على تحمل مسؤولياتهم أمام زملائهم.

. السؤال التاسع و العشرون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تبجيل العمل الجماعي عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في تبجيل العمل الجماعي عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	%0.05	3	0.000	78.80	%61	61	كثيرا
						%24	24	متوسطا
						%13	13	قليلًا
						%2	2	منعدما
						%100	100	المجموع

الجدول رقم 35: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في تبجيل العمل الجماعي عند تلاميذ الإبتدائي.

. التعليق على الجدول رقم 35:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 61% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم كثيرا التلاميذ على تبجيل العمل الجماعي عند تلاميذ الإبتدائي، في حين أن 24% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل متوسط، و أن 13% يرون أن الحصة تساهم بشكل قليل فقط و أن 2% يرون أنها لا تساهم على ذلك، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 78.80 و هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا التلاميذ على تبجيل العمل الجماعي عند تلاميذ الإبتدائي.

. السؤال الثالثون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التعاون ما بين التلاميذ داخل القسم ؟
 . الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في زيادة التعاون بين التلاميذ داخل القسم.

الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا ² المحسوبة	إحتمال المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	العينة	القرار
كثيرا	66	%66	96.16	0.000	3	0.05	100	توجد دلالة إحصائية
متوسطا	20	%20						
قليلًا	12	%12						
منعدما	2	%2						
المجموع	100	%100						

الجدول رقم 36: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التعاون بين التلاميذ داخل القسم.

. التعليق على الجدول رقم 36:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 66% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم كثيرا التلاميذ على التعاون فيما بينهم، في حين أن 20% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل متوسط، و أن 12% يرون أن الحصة تساهم بشكل قليل فقط و أن 2% يرون أنها لا تساهم على تركيز التلاميذ، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 96.16 و

هي قيمة دالة إحصائية و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا التلاميذ على التعاون فيما بينهم داخل القسم.

. السؤال الواحد و الثلاثون:

. هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة عند التلاميذ؟

. الغرض من السؤال: معرفة دور الحصة في التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة عند التلاميذ.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
توجد دلالة إحصائية	100	0.05	3	0.000	46.88	52%	52	كثيرا
						26%	26	متوسطا
						16%	16	قليلًا
						6%	6	منعدما
						100%	100	المجموع

الجدول رقم 37: يوضح إختبار كا² حول كيفية مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة.

. التعليق على الجدول رقم 37:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من المعلمين 52% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة، في حين أن 26% يرون أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساعد بشكل متوسط، و أن 16% يرون أن الحصة تساعد بشكل قليل فقط و أن 6% يرون أنها لا تساعد على التقليل من الظاهرة، هذا الرأي مع حجم العينة المقدر بـ 100 معلم إبتدائي، كما نجد "كا²" المحسوبة 46.88 و هي قيمة دالة إحصائيا و إحتمال المعنوية Sig بلغت 0.000 عند درجة الحرية 3 و مستوى الدلالة 0.05.

. الإستنتاج:

و من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة.

الإستنتاج الجزئي الثالث: السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ الإبتدائي.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	إحتمال المعنوية	كا ² المحسوبة	
توجد دلالة إحصائية	100	0.05	0.031	32.00	السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ الإبتدائي

الجدول رقم 38 يوضح إختبار "كا²" حول دور حصة التربية البدنية في تنمية الجانب الإجتماعي لدى تلاميذ الإبتدائي.

. التعليق على الجدول رقم 38:

من خلال الجدول نلاحظ أن كا^2 بلغت 32.00 وقيمة احتمال المعنوية sig قدرت بـ 0.031 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 مع حجم العينة كان قد قدر بـ 100 معلم من الطور الإبتدائي. وهذا ما يشير إلى أن حصة التربية البدنية الرياضية تساهم بدرجة كبيرة في التنمية الإيجابية للجانب الإجتماعي لتلاميذ الطور الإبتدائي.

1-3- مناقشة الفرضيات:

أولاً: مناقشة الفرضية العامة.

تنص الفرضية العامة على : " إن لممارسة التربية البدنية و الرياضية في الإبتدائيات دور كبير في تهذيب بعض السلوكات لدى التلاميذ"، و من خلال الجداول رقم: 16 - 27 - 38 و في كل منها كانت قيمة الدلالة (α) أعلى من قيمة المعنوية (Sig) فهي دالة إحصائياً مما يبين صحة الفرضية العامة.

ثانياً: مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

من خلال الجداول رقم: 05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15 يتبين

أنه:

من خلال الجدول رقم 05 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حركية كبيرة قبل حصة التربية البدنية و الرياضية، و من خلال الجدول رقم 06 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة إبتهاج و انبساط بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية، و من خلال الجدول رقم 07 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يكونون في حالة حماس عند إقبالهم على حصة التربية البدنية و الرياضية، و من خلال الجدول رقم 08 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التركيز داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 09 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيراً على إمتصاص الغضب لديهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 10 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ بشكل متوسط على تهذيب ظاهرة التسرع لديهم، و من خلال الجدول رقم 11 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن التلاميذ يشعرون بالراحة والسعادة

بشكل كبير بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، و من خلال الجدول رقم 12 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من الخوف داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 13 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من الخوف داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 14 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التقليل من التشويش والفوضى داخل القسم بشكل متوسط، و من خلال الجدول رقم 15 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على الشعور بالحيوية والنشاط داخل القسم.

و من خلال الجدول رقم 16 حيث قدر قيمة إحتمال المعنوية (sig) ب: 0.000 و قيمة مستوى الدلالة 0.05 (α) و عند مقارنة لقيمة (sig) و (α) نجد أن مستوى الدلالة أكبر من إحتمال المعنوية و هذا ما يبين صحة الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن: " لممارسة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية".

و ذلك ما يتوافق و دراسة كوبر الذي قال أن أهم مظاهر السلوك السلبي هو التكلم بصوت مرتفع و التشويش أثناء كلام المعلم لكن كان المتوسط العام لهذه الظاهرة السلوكية منخفضا و كذا دراسة أبو شهاب 1985 الذي ذكر فيها عدم قدرة التلاميذ على التركيز لمدة طويلة أثناء الشرح، و دراسة جميل 1999 الذي ذكر فيها تسرع التلاميذ إلى اللعب على حساب الدراسة، حيث وجدنا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في زيادة التركيز مع وجود ظاهرة عدم القدرة على التركيز و الإنتباه و التسرع إلى اللعب أثناء شرح المعلم، و كل هذه السلوكيات المذكورة هي سلوكيات إنفعالية.

إذ أن المعلمين لم ينفوا وجود هذه السلوكيات السلبية إلا أنهم يعتقدون أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور إيجابي في التقليل منها و توجيهها توجيهها إيجابيا.

ثالثا: مناقشة الفرضية الثانية.

من خلال الجداول رقم: 17-18-19-20-21-22-23-24-25-26 يتبين أنه:

من خلال الجدول رقم 17 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من النشاط الحركي الزائد داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 18 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على التقليل من ظاهرة العدوان لديهم داخل القسم بشكل متوسط، و من خلال الجدول رقم 19 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة نشاطهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 20 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على زيادة مشاركتهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 21 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من تخريب ممتلكات مدرستهم، و من خلال الجدول رقم 22 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ كثيرا على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 23 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ بشكل متوسط على التقليل من ظاهرة الإنتقام لديهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 24 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة الثأر لديهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 25 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات، و من خلال الجدول رقم 26 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم.

و من خلال الجدول رقم 27 حيث قدر قيمة إحتمال المعنوية (sig) بـ: 0.031 و قيمة مستوى الدلالة 0.05 (α) و عند مقارنة لقيمة (sig) و (α) نجد أن مستوى الدلالة أكبر من إحتمال المعنوية و هذا ما يبين صحة الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن: " لممارسة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

و ذلك ما يتوافق و دراسة هوفمان الذي أشار إلى أن السلوك الحركي أكثر إنتشارا ثم السلوك العدوانى التخريبي لكنه كان متوسطا عموما، و كذا دراسة ليكي الذي ذكر سلوكيات

سلبية مثل السلوك العدواني و التسلط و التحرش بالآخرين لدى الطالبات الاثني أجرى دراسته عليهن، و كذا دراسة الإمام و منصور 1988 الذي ذكر فيها سلوكات حركية مثل التهريج و العدوان، و دراسة أبو شهاب الذي أشار فيها إلى سلوكات حركية مثل الإلتفات إلى الورا و كثرة الحركة و لإتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر و الكتب و الأقلام و ظهر السلوك العدواني بدرجة قليلة حيث وجدنا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في الحد من هذه الظاهر الحركية الموجودة في حياة التلميذ العامة، و كذا دراسة محمد الصالح بوغرة الذي خلص إلى أن هنالك دور إيجابي لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي على السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. و كل هذه السلوكات السلبية هي سلوكات حركية و حسب دراستنا فهي موجودة لكن حصة التربية البدنية و الرياضية لها دور في التقليل من حدها أو تهذيبها.

رابعا: مناقشة الفرضية الثالثة.

و من خلال الجداول رقم: 28-29-30-31-32-33-34-35-36-37 يتبين

أنه:

من خلال الجدول رقم 28 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من العزلة و الإنطواء داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 29 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لديهم، و من خلال الجدول رقم 30 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة العصيان داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 31 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على حل مشكلاتهم في التواصل مع الآخرين، و من خلال الجدول رقم 32 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على التقليل من ظاهرة السب و الشتم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 33 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد بشكل متوسط التلاميذ على التقليل من ظاهرة الغش لديهم، و من خلال الجدول رقم 34 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساعد كثيرا التلاميذ على تحمل

مسؤولياتهم أمام زملائهم، و من خلال الجدول رقم 35 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا للتلاميذ على تبجيل العمل الجماعي عند تلاميذ الإبتدائي، و من خلال الجدول رقم 36 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا للتلاميذ على التعاون فيما بينهم داخل القسم، و من خلال الجدول رقم 37 إستنتجنا أن أغلبية المعلمين يرون أن حصة التربية البدنية تساهم كثيرا للتلاميذ على التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة.

و من خلال الجدول رقم 38 حيث قدر قيمة إحتمال المعنوية (sig) ب: 0.031 و قيمة مستوى الدلالة 0.05 (α) و عند مقارنة لقيمة (sig) و (α) نجد أن مستوى الدلالة أكبر من إحتمال المعنوية و هذا ما يبين صحة الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن: " لممارسة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية".

و ذلك ما يتوافق و دراسة مداني و أمير 2017 اللذان ذكرا أن التلاميذ نمت لديهم بعض المهارات الإجتماعية كمهارة التواصل و التأييد و المساندة و كذا مهارات التأييد و المساندة، و يتوافق أيضا مع دراسة صلاح الدين و حسام 2016 اللذان قالوا أن النشاط البدني الرياضي يعمل على تطوير التنشئة الإجتماعية و تحقيق الصحة النفسية.

إذ أن دراستنا تثبت أن السلوكات الإجتماعية السلبية كالعدوان اللفظي و المباشر موجودة لكننا أثبتنا أن حصة التربية البدنية تثمن الجيد و تضحد السيء.

1-4- الإستنتاجات:

بعد إتامنا لهذه الدراسة و بعد تطرقنا إلى الجانبين النظري و التطبيقي و تحقيقنا في نتائج الإستبيان الذي وزعناه على مجموعة المعلمين البالغ عددهم مئة معلم في كلا الجنسين، حيث فرضنا أن لحصة التربية البدنية و الرياضية أثر إيجابي على سلوك تلاميذ الإبتدائي من الناحية الإنفعالية و الحركية و الإجتماعية.

إذ تبين لنا من خلال دراستنا لنتائج الإستبيان أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تنمية السلوكات الإنفعالية الإيجابية كالسعادة و الراحة و الزيادة في التركيز داخل القسم و التقليل من السلوكات الإنفعالية السلبية لتلميذ المرحلة الإبتدائية كالغضب و التسرع و الخوف و القلق، و قد جاءت نتائج هذا الإستبيان موضحة و بشكل جلي أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل كبير في كبح السلوكات الإنفعالية السلبية على ما يراه أغلب المعلمين المشرفين على تقديم الحصة و هو ما حقق لنا الفرضية الأولى.

و أن للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في تجييش السلوكات الحركية الإيجابية كزيادة نشاط التلاميذ و مشاركتهم داخل القسم و نبذ السلوكات الحركية السلبية كاللعب و التخريب للممتلكات العامة، و قد كانت الإجابات شافية أن حصة التربية البدنية تساهم في تقوية السلوكات الحركية الإيجابية و نبذ السلوكات الحركية السلبية من خلال نظرة المعلمين لذلك، و بذلك تتحقق الفرضية الثانية.

و وجدنا أن حصة التربية البدنية و الرياضية تبجل السلوكات الإجتماعية الإيجابية كالتعاون و زيادة العمل الجماعي و كذا خروج التلميذ من العزلة عن أصدقائه و تجنب السلوكات السلبية كالتسرب و العدوان، و من خلال ذلك كان لهذه الحصة أثر بارز في تنمية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ ، و بذلك تتحقق لنا الفرضية الثالثة.

و من خلال ما سبق ظهر لنا بينا أن حصة التربية البدنية لها دور كبير في تهذيب بعض السلوكات لدى تلاميذ الإبتدائيات و هو ما يحقق الفرضية العامة.

2- الإقتراحات و التوصيات:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة و على ضوء النتائج و إنطلاقا من القضايا التي أثرناها و التي تظهر جليا في أن لحصة التربية البدنية دور مهم في تنمية بعض السلوكات الإيجابية و تهذيب بعض السلوكات السلبية، و من هذا المنطلق إرتأينا أن نقدم مجموعة من الإقتراحات راجين تكوين أفراد و أجيال سليمة من جميع النواحي؛ متمثلة فيما يلي:

- الإهتمام بالنشء الذي هو ذخيرة غد و خاصة في هذه المرحلة الحساسة.
- الإهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات إجتماعية لدى التلاميذ.
- حث المعلمين على التكوين في كيفية إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية مع أنها مبرمجة إلا أنها لا تحظى بالأهمية المناسبة لها إذ يراها أغلب المعلمين أنها لا تكون أكثر من متنفس و فرجة للتلاميذ و بذلك قد يلزم المعلم الجانب أمام ظواهر تقع أمامه و إذا تصرف يكون تصرفه غير علمي و لا تربوي.
- إجراء دراسات في الجوانب التي لم نتطرق لها في دراستنا للموضوع.
- ضرورة إعداد مدرس للتربية البدنية في المدرسة الإبتدائية فلا يعقل أن ندخل العالم من بابه الواسع اليوم و المدرسة الجزائرية لا توظف مختصين في هذه المادة الحيوية التي تنمي الطفل من شتى النواحي، و بعض المعلمين رغم أن لديهم خبرة في التدريس إلا أنه لا خبرة لديهم في تعليم هاته المادة، و كما يقال فاقد الشيء لا يعطيه.
- ضرورة توفير الإمكانيات و الوسائل التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية.
- ضرورة توفير مفتشين مختصين في التربية البدنية للطور الإبتدائي و تكوين المعلمين في حصة التربية البدنية و الرياضية.

خاتمة

خاتمة:

إن لمادة التربية البدنية و الرياضية دور ريادي في تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة تتنافى مع الأخلاق الجانحة و السلبية، و تتناسب و تطلعات أسرهم المهمة بحاضرهم و التي تتمنى لهم مستقبلا مليئا بالنجاحات على المستوى الدراسي و الصحي، و كما يقول المثل " العقل السليم في الجسم" كان لزاما على المنظومة التربوية أن تنظر لهذا الناشئ على أنه شعلة المستقبل؛ فمنهم يأتينا لنا العالم و الطبيب و المهندس و الوزير و الرئيس و كل المناصب الريادية و غير الريادية في المجتمع، الأمر الذي يتطلب إيجاد أفضل المنظومات التربوية العالمية و إدراج كل المواد العلمية المفيدة له في مستقبله و المساعدة له على التقدم و الرقي، فتلميذ اليوم معلم الغد؛ و لا يعلم المعلم إلا ما كان يحسنه فمهما أحسنا في تنشئة و تعليم هذا الجيل فهو ربح للمجتمع و الدولة.

كما أن حصة التربية البدنية و الرياضية تلقى في بلادنا صعوبات تحول دون تطبيقها تطبيقا فعليا و صحيحا خاصة في الطور الابتدائي و هذا راجع إلى عدة عوامل مادية و اجتماعية و عوامل بيداغوجية بحتة تختلف هذه العوامل في التعقيد، فمن جهة العوامل المادية فإن المدرسة الابتدائية لا تهتم بإيفاد متطلبات المادة نظرا لعدم علمهم بما تحتاجه المادة؛ أي أنه لا بد من مختص في الميدان (أستاذ التربية البدنية) و الطلب يكون على حسب المعرفة، و من الناحية الاجتماعية فإن أغلب الأولياء لا يهتمون بالمادة في التحصيل الدراسي كمثل اهتمامهم بالمواد العلمية الأخرى، و من الناحية البيداغوجية فإن بعض الأساتذة يرى أن هذه المادة ليست سوى مضيعة للوقت و للتلميذ في حين أنها ذات طابع تربوي قبل كل شيء، و نظرا لنقص تأهيل المعلم من ناحية أهمية الحصة فهو يبني أفكاره على ما يرى فيصير يزدري مادة التربية البدنية و لا يعطيها حقها من حجمها الساعي أسبوعيا، و إن تقرر لها وقت ما فسوف يدرج فيه مادة علمية أخرى.

فجاء بحثنا هذا ليؤكد على أن لهاته المادة دور إيجابي في توجيه سلوكات التلاميذ و أن المناهج تهتم بهاته المادة و تعطيها حجمها الساعي لكن نقص التكوين للمعلمين يجعلهم يعزفون عن إدراج هاته المادة حتى و إن أقروا بضرورتها و أهميتها و علمهم أنها ليست نشاطا ترفيهيا فقط، و

لكن لنقص الوسائل دور في تهميش المادة و جعلها في آخر الإهتمامات، و لا منهجية لديهم في تسييرها و لا في كيفية تعليمها.

و في الختام ننوه بضرورة إرجاع القيمة الحقيقية لمادة التربية البدنية و الرياضية لدورها في التنمية النفسية و الإجتماعية و الحسية و الحركية و الإنفعالية و الوجدانية و كذا المعرفية، كما نتمنى أن يكون بحثنا هذا إضافة إلى الخزانات العلمية و أن يكون مفيدا لمن يأتي بعدنا ليطرق هذا الموضوع أو أحد جوانبه.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب العربية:

- 01- إبراهيم حامد قنديل، برامج و دروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر، 1998.
- 02- إبراهيم البصري، الطب الرياضي، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1976.
- 03- ابن منصور، لسان العرب، بيروت، لبنان، دار صادر، 1944.
- 04- أحمد موسلي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2003.
- 05- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة المعارف الرياضية و علوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1948.
- 06- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1982.
- 07- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996.
- 08- الدكتور الزبيد، الشباب و القيم في عالم المتغير، دار الشروق، الأردن، 2006.
- 09- القريوتي يوسف، سلطاوي عبد العزيز، صمادي جميل، مدخل إلى التربية الخاصة، دار العلم للملايين، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1995.
- 10- العزة سعيد، التربية الخاصة للأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2002.
- 11- الشامي وفاء، خفايا التوحد أشكاله و أسبابه و تشخيصه، مركز جدة للتوحد، السعودية، ط1، 2004.
- 12- الوقفي، راضي، أساسيات التربية الخاصة، دار جهينة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 13- الروسان، فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1998.

- 14- أمال صادق، أبو حطب فؤاد، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1999.
- 15- إسلام عبد القادر، مقدمة في علم النفس العام، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، لبنان.
- 16- يحيى القبالي، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، طريق للنسر و التوزيع، ط1، 2008،
- 17- يحيى، خولة، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2003.
- 18- كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، عمان الأردن، ط2، 2010.
- 19- كريم آيت منصور و رابح طاهير، منهجية إعداد البحث العلمي، دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، 2003.
- 20- محمد سعيد عظيمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
- 21- محمد نصر الدين رضوان، مدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006،
- 22- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطبي، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
- 23- محمد الحماحي، أمين الخولي، أسس بناء التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1990.
- 24- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية و طرق التدريس، القاهرة، مصر.
- 25- محمد محمد الحماحي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1999.
- 26- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطه، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
- 27- مريم سليم، علم تكوين المعرفة، إبستيمولوجيا بياجيه، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

- 28- مايكل روزمبج، ريتش ويلسون، ترجمة عادل عبد الله، تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
- 29- ناهد محمود السعد، نيلا رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، ط2، 2004.
- 30- سيد أحمد عجاج، علم النفس النمو، جامعة الملك فيصل، جمعية البر في الأحساء، مركز التنمية البصرية، ديبلوم الإرشاد البصري، السعودية، 2008.
- 31- سلامة الخميسي، التربية المدرسية و المعلم، قراءة إجتماعية ثقافية، دار الوفاء، مصر، ط 2000.
- 32- سيغmond فرويد، ترجمة محمد عثمان الإيجاني، معلم التحليل النفسي، مكتبة التحليل النفسي و العلاج النفسي، ط6، القاهرة، مصر، 1986.
- 33- عبد الكريم قاسم أبو الخير، النمو من الحمل إلى المراهقة (تطور نفسي إجتماعي طبي تمريضي) دار وائل، عمان، الأردن، 2004.
- 34- عصام الدين متولي، عبد الله، بدوي عبد العال، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006.
- 35- عباس صالح أحمد السمرائي، عبد الكريم محمود السمرائي، الكفايات التدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.
- 36- عماد عبد الرحيم الزغلول، الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 37- عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة الشباب الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 38- صالح محمد أبوجادو، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 2011.
- 39- صديقة محمد شكري، أهداف التربية البدنية لمرحلة التعليم الإبتدائي و دورها في تحقيق فلسفة المجتمع، دار الوفاء الإسكندرية، 2006.
- 40- قناوي محمد هدى، حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس النمو، دار قباء، القاهرة، مصر، 2001.

- 41- رأفت محمد بشناق، سيكولوجية الأطفال، دراسة في سلوك الأطفال و اضطراباتهم السلوكية، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط2، 2010.
- 42- تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 43- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
- 44- خالد خليل الشихلي، المشكلات السلوكية لدى الأطفال، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005.
- 45- خالد نيسان، سلوكيات الأطفال بين الإعتدال و الإفراط، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 46- وزارة التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية و الرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج، 2003.

المذكرات و الأطروحات و المؤتمرات:

- 01- أحمد مجذوب، السلوك العدواني و أثره على التحصيل العلمي لطلبة المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية، 2001.
- 02- بن قناب الحاج، تقويم التدريس المدرسي للتربية البدنية و الرياضية في التعليم المتوسط كما يراه المدرسون، الموجه و التلاميذ، أطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 2006.
- 03- حسن زكي محمد، أبو القسم عماد، الإتجاهات نحو النشاط الرياضي و علاقته بالعادات و السلوكيات الصحية لتلاميذ الصف الأول ثانوي، المؤتمر العلمي، 2002.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Robert J. Sternberg. Manuel de psychologie cognitive. Deboeck. Bruxelles. Belgique. 1^{er} édition. 2002.
- 2- Virginie Laval. La psychologie du développement (modèles et méthodes). Almand colin édition. France. 2002.
- 3- Helene Bee et Denise Boyd. Psychologie du développement. Deboeck. Bruxelles. 2^{eme} édition. 2003.

4- Jean Adollphe Rondal et Michel Hurting. Introduction à la psychologie de l'enfant. Pierre Margada éditeur. Brexelles. 1995.

5- Julien Daniel Guelfi. Mini DSM VI. Crittères diagonistiques. PARIS. MASSON. 1996.

6- RAYMOND THOMAS , éducation physique et sportive, 2^{ème} édition, des presses univercitaire de France, 2000 .

7-Association des enseignants d'éducation physique et sportive, le guide de l'enseignant, T1, éducation revue, EPS, Paris 1994.

الملاحق

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستمارة معلومات موجهة لمعلمي الطور الإبتدائي

تحية طيبة:

هذه الإستمارة تعتبر أداة بحث مهمة لدراستنا التي تدرج في إطار التحضير لشهادة الماستر، تتعلق بأثر تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على سلوك تلاميذ الطور الإبتدائي، لذا يرجى منكم المساعدة بإجاباتكم الموضوعية و الدقيقة على الأسئلة التي تتضمنها الإستمارة، كما نحيطم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحث.

المطلوب منكم:

- القراءة المتأنية لكل سؤال.
- ضع علامة (X) داخل إطار الإجابة المناسبة.

تحت إشراف الدكتور:

يحي ونوقي

من إعداد الطالبين:

- محمد ياسين بن عبد الرحمان.

- محمد بادو

السنة الجامعية: 2019/2018

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن:

الخبرة المهنية:

الشهادة المتحصل عليها:

بيانات الدراسة:

1- كيف كون سلوك التلاميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

حركية كبيرة عصبي و متشنج قلق و اضطراب عدواني و عنيف هادئ

2- كيف يكون سلوك التلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

إبتهاج و انبساط هدوء و استقرار لا يظهر عليه أي تغيير تعب و ارهاق
نقص التركيز

3- كيف يكون إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

بحماس عادي غير مهتم

4- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة التركيز عند التلاميذ خلال الدراسة؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

5- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على إمتصاص الغضب عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

6- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على تهديب ظاهرة التسرع لدى التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

7- هل هناك شعور بالراحة و السعادة بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

8- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من الخوف عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

9- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من القلق عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

10- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من التشويش و الفوضى عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

11- هل يشعر التلاميذ بالحيوية و النشاط داخل القسم بعد ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

12- هل تقلل حصة التربية البدنية و الرياضية من النشاط الحركي الزائد في القسم عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

13- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العدوان بين التلاميذ داخل القسم؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

14- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة نشاط التلاميذ داخل القسم ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

15- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية في زيادة مشاركة التلاميذ في القسم ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

16- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من تخريب الممتلكات المدرسية عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

17- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة اللعب داخل القسم لدى التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

18- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من ظاهرة الإنتقام بين التلاميذ داخل القسم؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

19- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الثأر عند التلاميذ داخل القسم؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

20- هل تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الكتابة على الجدران و الكراسي و الطاولات لدى التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

21- هل تساعد حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة تمزيق الأوراق و القصاصات داخل القسم عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

22- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العزلة و الإنطواء عند التلاميذ في القسم؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

23- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من التسرب المدرسي عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

24- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من العصيان داخل القسم عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

25- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في حل مشكلة صعوبة التواصل مع الآخرين عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

26- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من السب و الشتم داخل القسم عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

27- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الغش عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

28- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تحمل التلميذ مسؤوليته أمام زملائه؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

29- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تبجيل العمل الجماعي عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

30- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية في التعاون ما بين التلاميذ داخل القسم؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

31- هل تسهم حصة التربية البدنية و الرياضية على التقليل من ظاهرة الهروب من المدرسة عند التلاميذ؟

كثيرا متوسطا قليلا منعدما

س1

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	هادئ	6	6,0
	قلق واضطراب	9	9,0
	عصبي ومتشنج	1	1,0
	حركية كبيرة	84	84,0
	Total	100	100,0

س2

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	نقص وتركيز	1	1,0
	تعب وإرهاق	5	5,0
	لا يظهر عليه أي تغيير	1	1,0
	هدوء واستقرار	16	16,0
	إبتهاج وانبساط	77	77,0
	Total	100	100,0

س3

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	غير مهتم	1	1,0
	عادي	3	3,0
	بحماس	95	95,0
	4,00	1	1,0
	Total	100	100,0

س4

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	5	5,0
	قليلًا	11	11,0
	متوسط	28	28,0
	كثيرًا	56	56,0
	Total	100	100,0

س5

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	10	10,0
	متوسط	23	23,0

كثيرا	65	65,0
Total	100	100,0

س6

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	6	6,0
	قليلًا	26	26,0
	متوسط	40	40,0
	كثيرا	28	28,0
	Total	100	100,0

س7

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	1	1,0
	قليلًا	5	5,0
	متوسط	15	15,0
	كثيرا	79	79,0
	Total	100	100,0

س8

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	1	1,0
	قليلًا	15	15,0
	متوسط	37	37,0
	كثيرًا	47	47,0
	Total	100	100,0

س9

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	4	4,0
	قليلًا	16	16,0
	متوسط	34	34,0
	كثيرًا	46	46,0
	Total	100	100,0

س10

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	13	13,0
	قليلًا	27	27,0
	متوسط	31	31,0
	كثيرًا	29	29,0

Total	100	100,0
-------	-----	-------

س11

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	4	4,0
	قليلًا	11	11,0
	متوسط	29	29,0
	كثيرًا	56	56,0
	Total	100	100,0

س12

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	4	4,0
	قليلًا	20	20,0
	متوسط	34	34,0
	كثيرًا	42	42,0
	Total	100	100,0

س13

		Fréquence	Pourcentage valide
--	--	-----------	--------------------

Valide	منعدما	4	4,0
	قليلًا	20	20,0
	متوسط	45	45,0
	كثيرًا	31	31,0
	Total	100	100,0

س14

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	15	15,0
	متوسط	32	32,0
	كثيرًا	51	51,0
	Total	100	100,0

س15

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	16	16,0
	متوسط	39	39,0
	كثيرًا	43	43,0
	Total	100	100,0

س16

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدم	8	8,0
	قليل	21	21,0
	متوسط	34	34,0
	كثير	37	37,0
	Total	100	100,0

س17

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدم	11	11,0
	قليل	23	23,0
	متوسط	29	29,0
	كثير	37	37,0
	Total	100	100,0

س18

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدم	6	6,0
	قليل	19	19,0

متوسط	42	42,0
كثيرا	33	33,0
Total	100	100,0

س19

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	9	9,0
	قليلًا	25	25,0
	متوسط	30	30,0
	كثيرا	36	36,0
	Total	100	100,0

س20

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	11	11,0
	قليلًا	21	21,0
	متوسط	35	35,0
	كثيرا	33	33,0
	Total	100	100,0

س21

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	14	14,0
	قليلًا	21	21,0
	متوسط	32	32,0
	كثيرًا	33	33,0
	Total	100	100,0

س22

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	قليلًا	6	6,0
	متوسط	16	16,0
	كثيرًا	78	78,0
	Total	100	100,0

س23

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	4	4,0
	قليلًا	15	15,0
	متوسط	44	44,0
	كثيرًا	37	37,0
	Total	100	100,0

س24

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	3	3,0
	قليلًا	20	20,0
	متوسط	38	38,0
	كثيرًا	39	39,0
	Total	100	100,0

س25

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	10	10,0
	متوسط	23	23,0
	كثيرًا	65	65,0
	Total	100	100,0

س26

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	7	7,0

قليلًا	24	24,0
متوسط	32	32,0
كثيرًا	37	37,0
Total	100	100,0

س27

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدمًا	13	13,0
	قليلًا	29	29,0
	متوسط	36	36,0
	كثيرًا	22	22,0
	Total	100	100,0

س28

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدمًا	6	6,0
	قليلًا	23	23,0
	متوسط	31	31,0
	كثيرًا	40	40,0
	Total	100	100,0

س 29

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	13	13,0
	متوسط	24	24,0
	كثيرًا	61	61,0
	Total	100	100,0

س 30

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	منعدما	2	2,0
	قليلًا	12	12,0
	متوسط	20	20,0
	كثيرًا	66	66,0
	Total	100	100,0

س 31

		Fréquence	Pourcentage valide
Valide	1,00	6	6,0
	2,00	16	16,0
	3,00	26	26,0

4,00	52	52,0
Total	100	100,0

Tests non paramétriques

Tests statistiques

	1س	2س	3س	4س	5س	6س
Khi-deux	186,960 ^a	210,600 ^b	261,440 ^a	62,640 ^a	94,320 ^a	23,840 ^a
ddl	3	4	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000	,000

Tests statistiques

	7س	8س	9س	10س	11س	12س	13س
Khi-deux	159,680 ^a	52,160 ^a	41,760 ^a	8,000 ^a	64,560 ^a	33,440 ^a	36,080 ^a
ddl	3	3	3	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,046	,000	,000	,000

Tests statistiques

	14س	15س	16س	17س	18س	19س	20س
Khi-deux	54,160 ^a	45,200 ^a	21,200 ^a	14,400 ^a	30,000 ^a	16,080 ^a	15,040 ^a
ddl	3	3	3	3	3	3	3

Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,002	,000	,001	,002
-------------------	------	------	------	------	------	------	------

Tests statistiques

	س21	س22	س23	س24	س25	س26	س27
Khi-deux	10,000 ^a	91,280 ^c	41,840 ^a	34,960 ^a	94,320 ^a	20,720 ^a	11,600 ^a
ddl	3	2	3	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,019	,000	,000	,000	,000	,000	,009

Tests statistiques

	س28	س29	س30	س31	البعد1	البعد2	البعد3
Khi-deux	25,040 ^a	78,800 ^a	96,160 ^a	46,880 ^a	58,460 ^d	38,500 ^e	32,000 ^f
ddl	3	3	3	3	18	24	19
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000	,031	,031

Tests statistiques

الكل

Khi-deux	27,140 ^g
ddl	38
Sig. asymptotique	,905